



## وزير الري السوداني لـالتشرق الأوسط: العرض الإثيوبي انتقائي... واستبعد الحرب

الخرطوم: أحمد يونس ومحمد أمين ياسين

اعتبر وزير الري والموارد المائية السوداني ياسر عباس عرض أديس أبابا لتبادل بعض المعلومات حول «سد النهضة» مع الخرطوم والقاهرة «انتقائياً ومربياً» واستمراراً لمحاولات «شراء الوقت وفرض سياسة الأمر الواقع».

وشدد في حوار مع «التشرق الأوسط»، أمس، على أن «جميع الخيارات مفتوحة أمام السودان... بما فيها اللجوء إلى مجلس الأمن الدولي».

ولكنه استبعد نشوب حرب على خلفية الأزمة. ورأى أن التوصل إلى اتفاق قانوني حول السد بين الدول الثلاث ممكن قبل الموعد الذي أعلنته إثيوبيا للملء الثاني للسد في يوليو (تموز) المقبل «إذا توافرت الإرادة السياسية» لدى أديس أبابا. (تفاصيل ص 8)

## تل أبيب وواشنطن للعمل معاً في مواجهة «نووي» طهران «هجوم» جديد على «نظن»... وتهديد إسرائيلي بـ«حرب»



العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني وعمه الأمير الحسن وخلفهما الأمير حمزة في أول ظهور علني له مع الملك منذ الأزمة العائلية، في مناسبة إحياء الذكرى المئوية لتأسيس المملكة الأردنية الهاشمية بزيارة الأضرحة الملكية أمس (أ.ق.ب) (تفاصيل ص 2)

أول ظهور معاً لعاهل الأردن والأمير حمزة بعد الأزمة

تل أبيب: نظير مجلي لندن - طهران: «التشرق الأوسط»

فيما أعلنت إيران تعرض منشآتها الرئيسية لتخريب اليورانيوم «نظن»، إلى «هجوم» جديد، فجر أمس، أدى إلى تعطيل شبكة الكهرباء فيها، أشارت مصادر غربية وإسرائيلية إلى «هجوم إلكتروني» و«دور محتمل للموساد» الإسرائيلي. وقال رئيس الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالح في بيان إن الحادث في نظن، الثاني منذ يوليو (تموز) الماضي، كان نتيجة عمل «إرهابي»، مضيفاً أن «إيران تحفظ بحقها في الرد على مرتكبي هذا العمل». وقبلها، أشار المتحدث باسم اللجنة البرلمانية للطاقة مالك شريعتي نياسر إلى «تخريب أو تغلغل».

وأفادت «قناة 13» الإسرائيلية عن مصادر استخباراتية غربية بأن «الموساد يقف وراء الهجوم» وبأنه «تسبب في أضرار جسيمة لقلب مشروع التخريب في إيران». فيما نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن «مصادر غربية» أن «المنشأة تعرضت لهجوم إلكتروني».

إلى ذلك، هدد قائد الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، أمس بـ«حرب» على إيران. وذكر بالتدريبات المقررة الشهر القادم، وقال: «سيكون هذا عبارة عن شهر حرب».

إلى ذلك، تعهد وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس لنظيره الأمريكي لويد أوستن، الذي يزور إسرائيل، التعاون مع الولايات المتحدة في مواجهة إيران، مؤكداً أن «إسرائيل تعتبر الولايات المتحدة شريكاً كاملاً في كل مساحات العمليات وليس أقلها إيران». (تفاصيل ص 3)

## أصبحت جدة كما في فيلمها الجديد «أعز الولد» شيرين لـالتشرق الأوسط: فخورة بمشوارى

القاهرة: انتصار دردير

أكدت الفنانة المصرية شيرين، أنها فخورة بمسيرتها الفنية، وكشفت أن فيلمها الجديد «أعز الولد» أصبح واقعاً بعد أن أصبحت هي جدة.

وقالت شيرين في حديث لـ«التشرق الأوسط»، «أنا فخورة جداً بمشوارى، هناك أوقات كنت كمن يحارب، وأصور 4 مسلسلات في وقت واحد، وأنا محظوظة جداً أن لدي رصيماً أكثر من 700 مسلسل».

وتجسد شيرين في فيلم «أعز الولد» دور واحدة من أربع جدات (ميرفت أمين، ودلال عبد العزيز، وإنعام سالوسة) يتعرض أحفادهن للاختطاف فيقمن بمغامرات عديدة لإنقاذ الأطفال. وتضيف: «قمت بتصويره قبل أن تكون عندي حفيذة، وها أنا أصبحت جدة».

(تفاصيل ص 8)

## الكاظمي يعلن البدء بمشروع «ميناء الفاو الكبير» (ص 3)

## الراعي: لا تدقيق جنائياً قبل تأليف الحكومة اللبنانية (ص 6)

موسكو لإنشاء قاعدة عسكرية في دير الزور (ص 8)

## سلالة جنوب أفريقيا «تخترق فايزر»

بروكسل: «التشرق الأوسط»

أظهرت دراسة أن سلالة فيروس «كورونا» المكتشفة في جنوب أفريقيا قادرة على اختراق لقاح «فايزر - بايونتيك»، رغم انخفاض نسبة انتشارها. وأوضحت الدراسة، التي أجرتها جامعة تل أبيب بالتعاون مع «كلاليت»، أكبر مؤسسة للرعاية الصحية في إسرائيل، وشملت 400 فرد ثبتت إصابتهم بالفيروس المتحور بعد 14 يوماً أو أكثر من تلقيهم جرعة أو اثنتين من اللقاح، ومجموعة مصابين آخرين غير محصنين باللقاح أن انتشار

## تركيا توقف برنامجين على قنوات «الإخوان»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

بعد ساعات قليلة من اتصال هاتفي أجراه وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، مع نظيره المصري سامح شكري، أول من أمس، أعلن اثنان من أبرز مقدمي البرامج في قنوات جماعة «الإخوان» في تركيا توقفهما عن العمل ووقف برنامجيهما.

وأكد محمد ناصر مقدم برنامج «مصر النهارده» على قناة «مكملين» في إسطنبول، أنه سيكون في إجازة طوال شهر رمضان.

وكان معتز مطر، مقدم

ROLEX

CELLINI MOONPHASE

صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة  
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

WWW.SMATTARCO.COM

## التحالف يعلن تدمير «باليستي» و3 مسيرات استهدفت السعودية

السعودية) أمس. وأوضح التحالف أن محاولات الميليشيات العنصرية ممنهجة ومتمعدة استهداف المدنيين والإعيان المدنية، وأنه جرى إحباط تلك الهجمات وصدها، مؤكداً أنه يتخذ الإجراءات العملية اللازمة لحماية المدنيين بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني.

## البرلمان العربي يحمل الحوثيين مسؤولية تفاقم الأزمة الإنسانية

القاهرة، «الشرق الأوسط» حملت البرلمان العربي الميليشيات الحوثية الانقلابية مسؤولية عن زيادة تفاقم الأزمة الإنسانية التي يعانيها اليمنيون، داعياً إلى ضغوط دولية لكف حصار الميليشيات عن تعز ووقف الهجمات على المدنيين والنازحين في مارب. جاء ذلك في بيان للبرلمان، في ختام أعمال جلسته الرابعة من دور الانعقاد الأول للفصل التشريعي الثالث المنعقد في الجامعة العربية بالقاهرة، متهمياً في بيانه الميليشيات الحوثية بأنها تعرقل جهود تقديم المساعدات من خلال إغلاق الموانئ وتحويل مسار المساعدات الإنسانية والمواد الغذائية والطبية والمستشفيات إلى جانب إدانته حرمان المدنيين من حقهم في الحصول على رعاية طبية، خاصة في ظل انتشار وباء «كورونا المستجد» في جميع محافظات اليمن، محذراً من الارتفاع الكبير في عدد المصابين بالفيروس، الذين يعانون من حالات حرجة تستدعي سرعة الاستجابة. كما ندد البرلمان العربي بشدة بتجنيد ميليشيات الحوثي الإرهابية للأطفال، وهو ما اتضح جلياً في التصعيد الخطير في مدينة مارب، الذي قامت فيه الميليشيات بتعريض الأحياء السكنية ومخيمات النازحين إلى «قصف إرهابي وحشي بالصواريخ الباليستية وأنواع أخرى من الصواريخ والمقذوفات». ورحب البرلمان العربي، بمبادرة المملكة العربية السعودية بهدف إنهاء الأزمة اليمنية، مؤكداً دعمه للمبادرة التي تمثل نقطة انطلاق لحوار سياسي شامل.

وفي وقت سابق كانت مصادر يمنية مطلعة في صنعاء أفادت بأن قادة الميليشيات الحوثية تلقوا أوامر من زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي لتكثيف الضغط على محافظة مارب عبر حشد المزيد من المجندين ضمن مسعاه للسيطرة على المحافظة النفطية. وأفادت المصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط» بأن الحوثي شدد على كبار قيادات ميليشياته من أجل تحقيق أي اختراق ميداني باتجاه مارب قبل حلول شهر رمضان المبارك، مهما كانت الخسائر.

ورغم أن الجماعة خسرت في الغلظة الأشهر الماضية أكثر من 5 آلاف عنصر من مسلحيها بينهم العشرات ممن يتخلطون رتباً عسكرية رفيعة فإن زعيمها الحوثي أمر الميليشيات بحشد مقاتلين جدد من صعدة وعمران وذمار وإب على أمل إسقاط مدينة مارب التي تعد أهم معاقل الحكومة الشرعية والجيش اليمني.

وبحسب المصادر فإن زعيم الميليشيات ويح كبار قادته لعجزهم عن حسم المعركة التي يرى فيها أنها المعركة المصرية، بالنظر إلى الأهمية الاستراتيجية التي تمثلها محافظة مارب. على صعده متصل خرق الحوثية الانقلابية للهدنة الأممية ذكر الإعلام العسكري للحوثيين المشتركة في الحديدة والساحل الغربي لليمن أن الميليشيات نفذت أمس (الأحد) عمليات استهداف على قرى جبلية التابعة لمديرية الحديتا جنوب الحديدة. وجاء الاستهداف الحوثي عدة قيام الميليشيات بإحراق مخيم للنازحين في قرية الحلة في مديرية حيس، ضمن جرائمها بحق المدنيين وخروقاتها لاتفاق استوكهولم، وفق ما أفاد به المركز الإعلامي للولاية العالقة.



جانب من اجتماع الرئيس اليمني مع نائبه ورئيس الوزراء اليمني في الرياض أمس (سبأ)

ونقل الموقع عن قائد عسكري قوله إن «قوات الجيش استهدفت وحادية القضاء وعدم الانجرار وراء التجاذبات السياسية بأي شكل من الأشكال وتفعيل دور القضاء ومؤسسته ووقف كافة أشكال التعتيل للمحاكم والنيابات». وتجديد الرئيس اليمني رفضه للمشروع الإيراني في بلاده، جاء غداة معارك شهدتها جبهات مارب وحجة وضربات جوية لطيران تحالف دعم الشرعية أسفرت عن مقتل 100 ما أفاد به الإعلام العسكري. وفي الوقت الذي شهدت جبهات غرب مارب سقوط أغلبية القتلى الحوثيين ذكر الموقع الرسمي للجيش اليمني (ستمبر نت) أن 15 عنصراً حوثياً آخرين قتلوا في اليوم نفسه جراء مواجهتها مع عناصر الجيش في الأطراف الجنوبية لمحافظة مارب.

كما أفاد الموقع بأن مقاتلات تحالف دعم الشرعية استهدفت تجمعاً لتعزيزات الميليشيا، في المنطقة السودانية، كانت في طريقها إلى جبهة جبل مراد، مما أدى إلى تدمير دبابتين، بالإضافة إلى خسائر بشرية، في صفوف الجماعة. وكانت الميليشيات الحوثية استقدمت مجاميع جديدة من عناصرها من أجل الضغط باتجاه مارب استمراراً لهجماتها المكثفة التي كانت أطلقت شرس حوثياً آخرين قتلوا في اليوم نفسه جراء مواجهتها مع عناصر الجيش في الأطراف الجنوبية لمحافظة مارب.

عن تدليل المناطق ومنها حرص وميدي ومارب وغيرها، لافتاً إلى الانتصارات المحققة في تلك الجبهات والتضحيات التي تقدم لنصرة مشروع اليمن الكبير. كما قدم رئيس الحكومة معين عبد الملك من جهته «تقريراً موجزاً عن جهود الحكومة وعملها الميداني خلال الفترة الماضية وفي العاصمة المؤقتة عدن ومختلف المحافظات الحرة وتقديم عدد من الاحتياجات الخدمية» بحسب ما ذكرته المصادر الرسمية. وتطرق عبد الملك - بحسب هذه المصادر - «إلى الخطوات العملية التي تعمل الحكومة عليها مع المملكة العربية السعودية لوصول المنحة النفطية المقدمة خلال اتصال هادي الأخير بسمو ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان للتخفيف من معاناة الناس مع حلول شهر رمضان، فضلاً

على وقع معارك مستمرة بين الجيش اليمني والميليشيات الحوثية غرب مارب وجنوبها وفي جبهات محافظة تعز، وبالتزامن مع تصاعد خروق الجماعة للهدنة الأممية في الحديدة، جدد الرئيس اليمني عبد منصور هادي أمس (الأحد) رفضه لاستئناس التجربة الإيرانية في بلاده مهما كانت التضحيات. تصريحات هادي جاءت خلال اجتماعين منفصلين في الرياض جمعه الأول مع نائبه الفريق علي محسن الأحمر ورئيس الحكومة معين عبد الملك، وفي الثاني مع أعضاء السلطة القضائية. وأكدت المصادر الرسمية أن هادي أكد على أهمية التواصل والوقوف على مجمل التطورات على الساحة في بلاده بأوجهها وأشكالها المختلفة، وقال: «نستشعر حجم المعاناة والصعوبات التي تواجه شعبنا في ظل الأوضاع الراهنة والتحديات الاقتصادية والخدمية مع استمرار الحرب الظالمة التي فرضتها ميليشيات الحوثي ودعم استمرار الحرب الإيرانية ونفرض تجربتها لأخذة التي لا يمكن قولها مهما كلف شعبنا من تضحيات». وضمن الرئيس اليمني - بحسب ما نقلته عنه وكالة «سبأ» - دعم دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية ومساندتها الفاعلة في مختلف المجالات ومنها الدعم الخدمي والتنموي لتخفيف أعباء التحديات التي يواجهها اليمنيون.

وأفادت المصادر بأن نائب الرئيس اليمني قدم خلال الاجتماع تقريراً موجزاً لخص الموقف العام لختلف الجبهات وخطوات التماس في عدد من

## الأردن يدخل مؤيته الثانية باجتماع العائلة الهاشمية حول صريح الحسين

وبدء التحقيق معهم، السبت الماضي. الخيطان الذي يرأس مجلس إدارة تلفزيون «المملكة» (تلفزيون رسمي بدأ بثه عام 2018)، أكد في مقالته، أن امتثال الأمير وضعه نفسه بين يدي الملك «لا يعفي من المسؤولية عن دوره في القضية»، وأن الاعتقاد الأولي بأن رموز الغنثة عملوا «على توظيف الأمير لتحقيق مآربهم»، قد «شققت المعلومات الاستخبارية التي أشارت بوضوح إلى دور مختلف للأمير، وانخرط كامل في عمليات التحضير لساعة الصفر».



الملك عبد الله الثاني وعمه الأمير الحسن يتقدمان أمراء الأسرة في قراءة الفاتحة على روح الملك الراحل الحسين بن طلال (الشرق الأوسط)

وكشف الخيطان المقرب من مراكز القرار، أن الأمير حمزة كان قد «اشترط تولي قيادة الجيش والإشراف على الأجهزة الأمنية ليتوقف عن نشاطاته المناوئة للحكم، في تحد لنص دستوري واضح وصريح»، حيث لا يسمح لأفراد العائلة المالكة تولي المواقع السياسية التنفيذية. كما كشف الخيطان أن الرأي العام سيردك حجب القضية وخطورتها، بعد الإجابة على سؤال الربط بين الأمير وباسم عوض الله، بعد انخراط الأخير في نشاط سياسي خارجي، لإضعاف موقف الأردن في مواجهة الضغوط للقبول بصفقة القرن ومخزجاتها الكارثية على مصالح الأردنيين ودولتهم وحقوق الفلسطينيين التاريخية.

بثها الديوان الملكي نهاية الأسبوع الماضي حسم طرق التعامل مع جوانب القضية الأخرى، لافتاً إلى أنها «قيد التحقيق، وفقاً للقانون، ليتم التعامل مع نتائجها، في سياق خطط لاستهداف أمن المملكة عبر علاقات تنسيق داخلية وخارجية، بعد أن تم رصد التحركات من قبل الأجهزة الأمنية وتابعتها على مدى أشهر طويلة». وأمام ما اعتبره العاهل الأردني بأن «الغنثة وئذت»، أكد عبد الله الثاني أن «الأمير حمزة اليوم مع عائلته في قصره وبرعايته»، وذلك مع توقيف عناصر الخلية

أسمن الدولة الأردنية (محكمة عسكرية)، الأسبوع الحالي، ذكرت نفس المصادر أن لائحة الاتهام التي سيتم نشرها ستضمّن تفاصيل عن اتصالات المجموعة التي خططت لاستهداف أمن المملكة عبر علاقات تنسيق داخلية وخارجية، بعد أن تم رصد التحركات من قبل الأجهزة الأمنية وتابعتها على مدى أشهر طويلة». وأمام ما اعتبره العاهل الأردني بأن «الغنثة وئذت»، أكد عبد الله الثاني أن «الأمير حمزة اليوم مع عائلته في قصره وبرعايته»، وذلك مع توقيف عناصر الخلية

الرسمية. وشهدت المملكة خلال الأسبوع الماضي، تهديداً غير مسبوق، بعد الإعلان عن مخطط استهداف أمن البلاد، والكشف عن أسماء المتورطين الذين تصدرهم اسم رئيس الديوان الملكي الأسبق باسم عوض الله والشريف حسن بن زيد وآخرين، فيما كشفت التحقيقات الأولية عن صلة جمعهم بولي العهد الأسبق الأمير حمزة الأخ غير الشقيق للملك عبد الله الثاني. وفيما توقع مصادر مطلعة تحدثت إليها «الشرق الأوسط» إحالة ملف التحقيق إلى محكمة

عمان، محمد خير الرواشدة

دخل الأردن مؤيته الثانية أمس، بصورة جمعت الملك عبد الله الثاني والأمراء فيصل وعلي وحمزة وهاشم أبناء الحسين، ومعهم معهم الأمير الحسن، وهم يقرأون الفاتحة على قبر الراحل الملك الحسين. وفيما حملت الصورة إجابات على أسئلة نشطاء على منصات التواصل الاجتماعي، حول مصير الأمير حمزة ولي العهد السابق ومكان تواجده، فقد أيد متابعون بأن الملك عبد الله الثاني استطاع جمع الأسرة بعد أحداث الأسبوع الماضي التي شهدت معها المملكة تطورات غير مسبوقة، أسفرت عن اعتقال مجموعة خططت للعبث باستقرار البلاد وكانت على اتصال بالأمير حمزة الأخ غير الشقيق للملك. وفي احتفال الديوان الملكي الأردني يذكى مؤية البلاد، التي اقتصرت على اصطحاب العاهل الأردني أمراء العائلة الهاشمية لأضرحة الملك المؤسس عبد الله الأول والملك طلال والملك الحسين، في صورة نادرة جمعت إلى جانب أبناء الحسين، ابني الأمير محمد، طلال وغازي، وابن الأمير الحسن، راشد، الذين اصطفاوا خلف الملك، فيما ارتدى ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله زيه العسكري الرسمي المخصص للمناسبات

## المبيدات الزراعية والتبغ جزء من تمويلات الانقلابيين في اليمن

مختلفة وتحويل الأموال والنقش، وشركات الاستيراد والتصدير كافة. ذلك أن السيطرة الحوثية على السوق اليمنية، ومختلف القطاعات الاقتصادية نهج وسياسة تعمل به الميليشيات بهدف «إفكار اليمنيين من خلال نهج ممتلكاتهم وشركاتهم، وفقاً للاستراتيجية الحوثية، المستنسخة من إيران». وحسب التقرير، فإن مجموعة «دغسان محمد دغسان» التي تضم 11 شركة متعددة المهام، نفطية، وتجارة الأدوية ومستلزمات طبية، وإنتاج التبغ وتحويلات أموال، وتجارية واستيرادية، تأتي ضمن مجموعة الشركات «التي المعارضين لها، كما قام قادتها بتقسام الاستيلاء على ممتلكات الدولة، والأوقاف واحتكار تجارة المشتقات النفطية، قبل أن يتوسع هذا النشاط ليشمل مختلف الأنشطة التجارية المدرة للربح السريع، وقامت بتجسيص تلك الأموال عن طريق شراء مساحات كبيرة من الأراضي والعقارات وإنشاء المجمعات التجارية الضخمة؛ حيث تظهر مؤشرات حركة الاستيراد الارتفاع الكبير في كمية استيراد مواد البناء ومعدات أخرى مما كان عاباً عليه الحال قبل الانقلاب.

عن: محمد ناصر لم تترك الميليشيات الحوثية مجالاً تجارياً إلا واستخدمته في تمويل حربها على الحكومة اليمنية، وخلق طبقة تجارية من الموالين لها، وخصوصاً المنحدرين من محافظة صعدة، وشراء مساحات كبيرة من الأراضي والعقارات في صنعاء، بهدف تغيير التركيبة الديمغرافية الأهلية للعاصمة اليمنية، فضلاً عن غسل الأموال التي نهجها قادتها، ودخلت تجارة المبيدات الزراعية والأسمدة والتبغ إلى جانب تجارة المشتقات النفطية والمقاولات ضمن مصادر تمويل هذه الحرب واستمرارها وفق ما أكدته لجنة اقتصادية يمنية معنية بمتابعة الإمبراطورية التجارية لميليشيات الحوثي واستعادة الأموال التي نهبتها من معارضها أو من الممتلكات العامة. المجموعة الاقتصادية المعروفة باسم «مبادرة استعادة» كشفت في تقرير جديد لها، عن معلومات إضافية حول مصادر التمويل والشركات الخاصة التابعة لجماعة الحوثيين، واستغلالها لاستيراد مواد خاصة بصناعة المنفجرات، إضافة إلى سيطرتها على أسواق

مبادئ الوثيقة في المناهج التعليمية، وإتاحتها للمنظمات المدنية الماليزية. وتشمل مذكرة تبادل الدعوات بين الرابطة والوزارة في الإطار الأكاديمي، حيث سيبدأ الطرفان أنشطة مشتركة بهذا الخصوص تتضمن عقد مؤتمرات وندوات ومحاضرات وحلقات نقاش، وسيشارك الطرفان في التباحث حول القضايا الإنسانية المعاصرة وسبل معالجة تلك المناطق الإسلامية والدولي، وستعمل مذكرة على خدمة اللغة العربية وثقافتها، وتشجيع الاهتمام بها في أوساط الشعب الماليزي. وستعمل الرابطة والوزارة على التعريف بالإسلام وبمبادئه،

## مذكرة تعاون بين «العالم الإسلامي» وماليزيا لتفعيل «وثيقة مكة»



جانب من لقاء أمين رابطة العالم الإسلامي مع وزير الشؤون الإسلامية الماليزي (الشرق الأوسط)

ثمن، الدكتور البكري جهود خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين في خدمة الإسلام والمسلمين ومن ذلك خدمة ضيوف الرحمن؛ مؤكداً أن الرابطة تعتبر المرجعية الأولى للمسلمين؛ وعلى تقدير بلاده لجهود الرابطة في الدول الإسلامية والعالم كله، وحرصها على ترسيخ قيم الوثام والتعايش عالمياً دينياً وثقافياً. وخلال الاجتماع، حرم، الوفد الماليزي، الدكتور محمد العيسى بجائزة السلام الماليزية لجهوده الساعية إلى أفضل رعاية بشؤون المسلمين ودراسة قضاياهم ومشكلاتهم وإيجاد أفضل الحلول المناسبة لها، ودعم جهود السلام والوثام حول العالم.

المشترك، وعبر الوزير الماليزي عن حرص بلاده على تنمية أواصر الأخوة مع كافة المنظمات والشعوب الإسلامية. كما نوه، البكري بالجهود العالمية التي يقوم بها العيسى بوصفه أميناً عاماً للرابطة والتي أثمرت عن تحقيق الرابطة لنقله نوعية في الأداء وساهمت بشكل غير مسبوق في مد جسور التعاون والتفاهم بين مختلف أتباع المل، مشيداً بالعيسى بمملكة ماليزيا؛ معتبراً إياها أنموذجاً للتسامح والتعايش في دول التنوع الديني. وأوضح العيسى حرص الرابطة على تعميق علاقاتها مع ماليزيا التي يكن لها جميع المسلمين التقدير والمحبة، فيما

وقعت رابطة العالم الإسلامي ووزارة الشؤون الإسلامية الماليزية مذكرة تعاون مشترك تتضمن تفعيل مضمين وثيقة مكة المكرمة في ماليزيا. ومن خلال المذكرة، سيتم إعداد خطة عمل مشتركة ذات برنامج زمني محدد، وقال بيان للرابطة، إنه سيتم رفع هذه الوثيقة التاريخية للجهات الماليزية المعنية بالحوار والتواصل الحضاري، ومن ثم نشرها في وسائل الإعلام وعقد الفعاليات الفكرية والثقافية لمناقشتها في الإطار الأكاديمي، كما سيسعى الطرفان لإدماج



## ضبط أكثر من 30 ألف مخالفة للاحترازمات خلال أسبوع

# حزمة إجراءات وقائية للحد من انتشار «كورونا» في السعودية

إصدار تصاريح العمرة والصلاة خلال رمضان، وتشمل تلك الضوابط، إتاحة خدمة إصدار التصاريح من خلال تطبيق «اعتمرنا» و«توكلنا»، والتحصين بأحد أنواعه الثلاثة لإصدار التصاريح، محصن، أو محصن جرعة أولى، أو محصن متعاف، وعدم السماح للمركبات غير المصرحة بدخول المنطقة المركزية، وعدم القدوم للمراكز خارج الموعد المحدد، بالإضافة لمنع اصطحاب الأطفال.

وقال المتحدث رئاسة شؤون الحرمين هاني حيدري أثناء المؤتمر الصحفي الذي عقد بالأمس، إن التحصين شرط لمنح التصاريح من تطبيق «توكلنا» و«اعتمرنا»، لمن أراد الصلاة والعمرة والزياره (محصن حاصل على جرعتين من لقاح فيروس كورونا، أو محصن أصفى 14 يوماً بعد تلقيه الجرعة الأولى من اللقاح، أو محصن متعاف من الإصابة) مع الالتزام بالوقت المحدد وتطبيق التباعد الجسدي وارتداء الكمامة، والتقييد بالبروتوكولات الصحية والتدابير الاحترازية، والإجراءات الوقائية المعمول بها في الحرمين الشريفين.



عاملة صحية تجهز لقاحاً في أحد مراكز التطعيم بالسعودية (واس)

في بيان لها أمس، أنه يمكن للمستفيد أداء مناسك العمرة مرة واحدة في شهر رمضان، كما يمكن إصدار تصاريح العمرة فقط دون تصاريح الصلاة خلال شهر رمضان عن طريق الفئادان المحيطة بساحات المسجد الحرام من خلال تطبيق «اعتمرنا» و«توكلنا»، ونشرت الوزارة ضوابط

التطعيم واكتمال الجاهزية. وكشفت وزارة الحج والعمرة السعودية أمس الأحد، عن عدد المرات التي يمكن للمحصنين من فيروس كورونا المستجد، و«اعتمرنا» حجز التصاريح لأداء مناسك العمرة خلال شهر رمضان، وأعلنت وزارة الحج والعمرة،



من المنتظر عودة صلاة التراويح إلى الحرمين مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية (واس)

الحالات الجديدة بحسب المناطق كما يلي: الرياض 362، مكة المكرمة 147، المنطقة الشرقية 138، منطقة عسير 28 حالة. وأعلنت وزارة الداخلية بالأمس عن ضبط 30 ألف و54 مخالفة للإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية من فيروس كورونا «كوفيد - 19» خلال

وصف ارتفاعها بالشكل الصادم، والتي هي أعلى مما كانت عليه قبل الجائحة. وكشفت وزارة الصحة عن توزيع إصابات «كورونا» الجديدة كما أعلنت عن تعافي 548 حالة جديدة من المصابين بفيروس كورونا المستجد؛ وبذلك يصل إجمالي حالات التعافي إلى

383321 حالة. ووصل عدد الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً في المملكة إلى 8360 حالة من بينها 915 حالة حرجة تتلقى العلاج في العناية المركزة. كما كشفت الصحة عن توزيع حالات «كورونا» الجديدة التي تم الإعلان عنها اليوم والتي بلغت 799 حالات حيث جاء توزيع

جدة، أسماء الغابري

أعلنت وزارة الصحة السعودية التوسع في إعطاء الجرعة الأولى لمن لم يحصلوا على اللقاح وإرجاء جميع مواعيد الجرعة الثانية، وإعادة جدولتها لاحقاً حتى يتم تغطية شريحة كبيرة من المجتمع بالجرعة الأولى، وأوضح أن جميع المواعيد القائمة للجرعة الثانية أرجئت ابتداءً من أمس، وسيتم الإعلان لاحقاً عن استئناف إعطاء الجرعة الثانية.

ونوهت الصحة بأن الإعلان جاء بسبب شح وتعتق الإمدادات الدولية من اللقاحات بسبب مواجهة الشركات المصنعة لتحديات في الوفاء بكميات التوريد المتعاقد عليها وحرصاً على تغطية أكبر عدد من السكان بالجرعة الأولى من لقاح كوفيد - 19». وشدد الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث «لصحة» أن الحد من ارتفاعات الإصابات لا يأتي باللقاحات ولكن بالالتزام بالإجراءات، محذراً من تبعات الارتفاعات في الإصابات بفيروس كورونا في شهر ابريل (نيسان) الحالي بسبب التجمعات التي

## تباين في إصابات الدول العربية بـ«كوفيد - 19»

عواصم؛ «الشرق الأوسط»

إصابة منذ ظهور الجائحة قبل حوالي عام، فضلاً عن 3124 وفاة. وفي لبنان، كشفت وزارة الصحة التاسعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس «كورونا» إلى لبنان وتحتوي على 46800 جرعة. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية أنه بذلك يكون لبنان قد تسلم حتى الآن 343 ألفاً و980 جرعة لقاح من فايزر. وبدأت في 14 فبراير (شباط) الماضي حملة التلقيح ضد فيروس «كورونا» في لبنان، وبلغ العدد الداخلي للذين تلقوا جرعة واحدة حتى مساء السبت 196459 وعدد الذين تلقوا جرعتين 103611. وسجلت لبنان حتى الآن 494633 إصابة بـ«كورونا» و6630 وفاة منذ دخول الجائحة البلاد في 21 فبراير من العام الماضي.

وفي سوريا، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 110 إصابات جديدة بفيروس «كورونا» في البلاد وشفاء 115 حالة ووفاة 8 من الإصابات المسجلة بالفيروس خلال الـ 24 ساعة الماضية. وأوضحت الوزارة في بيان أن عدد الإصابات المسجلة في سوريا بلغ حتى الآن 20118 شفيت منها 13895 وتوفي 1368 شخصاً، وفقاً لوكالة الأنباء السورية «سانا».

وفي المغرب، أعلنت وزارة الصحة اليوم السبت تسجيل 740 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، ارتفاعاً عن 625 حالة أمس، ليصل العدد الإجمالي للإصابات إلى 501688 حالة. كما سجلت ست وفيات نزولاً من 12 وفاة

تباينت أعداد الإصابات بفيروس «كورونا» في عدد من الدول العربية، إذ أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة أمس الأحد تسجيل 2235 إصابة جديدة بـ«كورونا» و22 وفاة بين الفلسطينيين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وأضافت الوزارة في بيان صحافي أن قطاع غزة سجل 1479 إصابة من مجمل الإصابات الجديدة. وقررت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة يوم الثلاثاء الماضي إغلاق جميع المؤسسات التعليمية، وتشمل المدارس والجامعات ورياض الأطفال، بدءاً من الأربعاء وحتى إشعار آخر لمواجهة انتشار الفيروس.

وأبقت الوزارة على «الإجراءات المتخذة سابقاً وهي إغلاق صالات الأفراح ومنع التجمعات والإغراق الليلي يومياً عند الساعة 9 مساءً وإغلاق الأسواق الشعبية الأسبوعية، ومنع إقامة الحفلات وبيوت العزاء في الشوارع العامة». وفي الضفة الغربية خففت الحكومة الفلسطينية أول من أمس السبت الإجراءات التي فرضتها لمواجهة انتشار فيروس «كورونا» بعد تراجع حالات الإصابة وقررت السماح للطلبة من الصف الأول إلى السادس بالعودة إلى مدارسهم وأبقت على الإغلاق الشامل يوم الجمعة فقط.

وتفيد قاعدة بيانات وزارة الصحة الفلسطينية بأنه تم تسجيل 295874 إصابة منذ ظهور الجائحة قبل حوالي عام، فضلاً عن 3124 وفاة. وفي لبنان، كشفت وزارة الصحة التاسعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس «كورونا» إلى لبنان وتحتوي على 46800 جرعة. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية أنه بذلك يكون لبنان قد تسلم حتى الآن 343 ألفاً و980 جرعة لقاح من فايزر. وبدأت في 14 فبراير (شباط) الماضي حملة التلقيح ضد فيروس «كورونا» في لبنان، وبلغ العدد الداخلي للذين تلقوا جرعة واحدة حتى مساء السبت 196459 وعدد الذين تلقوا جرعتين 103611. وسجلت لبنان حتى الآن 494633 إصابة بـ«كورونا» و6630 وفاة منذ دخول الجائحة البلاد في 21 فبراير من العام الماضي.

## دحضت «بياناتاً مختلقة» يتداول على منصة غير رسمية «الصحة العالمية» تحت العراقيين على تلقي اللقاح

سجلت أيضاً 5190 حالة شفاء جديدة ليرتفع عدد حالات الشفاء إلى 814 ألفاً و853 حالة. وذكر تقرير الوزارة أن المستشفيات أجرت خلال الساعات الـ 24 الماضية 38 ألفاً و833 فحصاً مختبرياً لمواطنين للتفحص عن الإصابة بفيروس كورونا ليرتفع عدد الذين خضعوا للفحص المختبري إلى 8 ملايين و509 آلاف و732. وأشار التقرير إلى أن المستشفيات والمراكز الطبية تمكنت من تطعيم 8321 شخصاً باللقاح المضاد لفيروس كورونا ليصل العدد الكلي للذين تم تطعيمهم إلى 141 ألفاً و59 شخصاً.

في غضون ذلك، أفاد تقرير لوزارة الصحة والبيئة في العراق أمس الأحد بأنه تم تسجيل 35 حالة وفاة خلال الساعات الـ 24 الماضية في جراء الإصابة بفيروس كورونا في العراق ليرتفع إجمالي حالات الوفيات في أرياح العراق إلى 14 ألفاً و713 حالة وفاة. وذكر التقرير أن المستشفيات العراقية سجلت اليوم 6791 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد ليرتفع عدد الإصابات في العراق إلى 924 ألفاً و946 إصابة جديدة. وأوضح أن المستشفيات العراقية

بلومبرغ للأبناء أمس الأحد. وقالت المنظمة إن فوائده للقاحات تفوق أي آثار جانبية نادرة. ودعت المنظمة المواطنين العراقيين إلى الاستمرار في التسجيل لتلقي اللقاحات في أقرب وقت. وأوضحت أن الارتفاع الأخير في حالات «كوفيد - 19» في العراق هو أمر يتغير القلق، إلا أن السيطرة على الجائحة في الإمكان من خلال التطبيق الصارم للإجراءات الاحترازية ومن خلال نجاح حملة التطعيم التي تديرها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وشركاء آخرين.

بغداد؛ «الشرق الأوسط»

دحضت منظمة الصحة العالمية في العراق في بيان لها «البيانات المختلقة التي تم تداوله مؤخراً في منصة غير رسمية على مواقع التواصل الاجتماعي لتقويض ثقة المواطنين في سلامة وفعالية لقاحات «كوفيد - 19». وذكر البيان أن منظمة الصحة العالمية لا تستخدم قنوت غير رسمية لنشر معلومات حول القضايا الصحية، بما في ذلك الوقاية من مرض «كوفيد - 19» وتدابير التطعيم، وفقاً لم نقلته وكالة

## أعلى حصيلة وفيات في إيران منذ ديسمبر

أمس (السبت)، العزل العام لمدة عشرة أيام في معظم أنحاء البلاد لكبح الموجة الرابعة من فيروس «كورونا». وتغطي إجراءات العزل العام 23 إقليمياً من بين أقاليم البلاد، البالغ عددها 31. وبموجب هذه الإجراءات تغلق الشركات والمدارس والمسارح والمؤسسات الرياضية أبوابها، وتم حظر التجمعات خلال شهر رمضان الذي يبدأ يوم الأربعاء في إيران.

في غضون ذلك، أفاد تقرير لوزارة الصحة والبيئة في العراق أمس الأحد بأنه تم تسجيل 35 حالة وفاة خلال الساعات الـ 24 الماضية في جراء الإصابة بفيروس كورونا في العراق ليرتفع إجمالي حالات الوفيات في أرياح العراق إلى 14 ألفاً و713 حالة وفاة. وذكر التقرير أن المستشفيات العراقية سجلت اليوم 6791 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد ليرتفع عدد الإصابات في العراق إلى 924 ألفاً و946 إصابة جديدة. وأوضح أن المستشفيات العراقية

البلد الأكثر تضرراً بالجائحة في الشرق الأوسط. وقالت المتحدث باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، للتلغرافيون الرسمي، إنه تم رصد 21063 إصابة جديدة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع العدد الإجمالي للحالات إلى 2070141. وقالت لاري: «مع الأسف، توفي 258 شخصاً في الساعات

طهران؛ «الشرق الأوسط»

قالت وزارة الصحة الإيرانية، أمس (الأحد)، إنها سجلت 258 حالة وفاة بسبب «كوفيد - 19» في الساعات الأربع والعشرين الماضية، في أعلى حصيلة يومية منذ أوائل ديسمبر (كانون الأول). وبذلك يرتفع العدد الإجمالي للوفيات الناجمة عن فيروس «كورونا» إلى 64490 إلى إيران.

## دراسة تكشف تأثير الأشعة فوق البنفسجية على الفيروس

# وفيات «كورونا» تنخفض في المناطق المشمسة



باكستان تفرض ارتداء الكمامة في الأماكن العامة حتى خارج المباني (إبأ)

الماضي. وقارن الباحثون بيانات درجات الحرارة المنخفضة اليومية والحالات المسجلة لاكوفيد - 19 في 50 دولة في نصف الكرة الشمالي بين 22 يناير و6 أبريل 2020، وأظهر بحثهم أن زيادة درجة الحرارة بدرجة واحدة في درجة الحرارة المنخفضة اليومية، يرتبط بانخفاض بنسبة 1 في المائة في معدل الزيادة في حالات (كوفيد - 19) وارتبط انخفاض درجة الحرارة بدرجة واحدة مع زيادة في هذا المعدل بنسبة 3,7 في المائة.

وقارن الفريق الوبائيات المرتبطة بـكوفيد في الولايات المتحدة خلال الشمس مرتبط بتحسين صحة القلب والأوعية الدموية، مع انخفاض ضغط الدم وتقليل النوبات القلبية، ونظراً لأن أمراض القلب عامل خطر معروف للوفاة بسبب كوفيد - 19) فقد يقسر هذا أيضاً أحد النتائج. ويقول الفريق إنه بسبب الطبيعة الملاحظة للدراسة فإنه «لا يمكن تحديد السبب والنتيجة، ومع ذلك، قد يؤدي إلى تدخلات يمكن اختبارها كعلاجات محتملة». وتؤيد نتائج هذه الدراسة، ما سبق وتوصلت له دراسة أخرى نشرت في دورية «بلوس وان» في الأسبوع الثالث من شهر فبراير (شباط)

فتيامين (د)، وتم تضمين المناطق التي تحتوي على مستويات غير كافية من الأشعة فوق البنفسجية لإنتاج فيتامين (د) في الجسم فقط في الدراسة». وأحد التفسيرات لانخفاض عدد الوفيات، والذي يتابعه الباحثون، هو أن التعرض لأشعة الشمس يتسبب في إطلاق الجلد لأكسيد النيتريك، وقد يقلل هذا من قدرة الفيروس المسبب مرض (كوفيد - 19) على التكاثر، كما تم العثور عليه في بعض الدراسات المعملية. وظهرت الأبحاث السابقة من نفس المجموعة أن زيادة التعرض لأشعة

التشير دراسة قائمة على الملاحظة إلى أن المناطق المشمسة مرتبطة بعدد أقل من الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد». ويقول الخبراء إن «زيادة التعرض لأشعة الشمس، وتحديدًا للأشعة فوق البنفسجية، يمكن أن يكون بمثابة تدخل بسيط للحد من انتشار الفيروس». وذلك إذا ما أثبتت الأبحاث الإضافية أنه يؤدي إلى انخفاض معدلات الوفيات». وقارن باحثون من جامعة إدنبرة البريطانية، جميع الوفيات المسجلة في الولايات المتحدة من يناير (كانون الثاني) إلى أبريل (نيسان) من العام الماضي مع مستويات الأشعة فوق البنفسجية في 2474 مقاطعة أميركية لنفس الفترة الزمنية. ووجدت الدراسة التي نشرت أول من أمس في «المجلة البريطانية للأمراض المعدية»، أن الأشخاص الذين يعيشون في المناطق للأشعة فوق البنفسجية والتي تشكلت في المائة من ضوء الشمس فوق البنفسجي، لديهم مخاطر أقل للوفاة جراء (كوفيد - 19) مقارنة بأولئك الذين لديهم مستويات أقل، وتم تكرار التحليل في إنجلترا وإيطاليا بنفس النتائج». وأخذ الباحثون في الاعتبار العوامل المعروفة بأنها مرتبطة بزيادة التعرض للفيروس وخطر الوفاة مثل العمر والعرق والوضع الاجتماعي والاقتصادي والكثافة السكانية وتلوث الهواء ودرجة الحرارة ومستويات الإصابة في المناطق المحلية. وقال الخبراء إن «الانخفاض الملحوظ في خطر الوفاة من (كوفيد - 19) لا يمكن تفسيره بمستويات أعلى من

القاهرة، حازم بدر

## دعوات في ألمانيا لمنح المقعنين مزيداً من حرية الحركة

بنس شبان، منح أصلاً للأشخاص الذين تلقوا لقاحاً كاملاً ضد فيروس «كورونا» بالحصول على مزيد من الحريات في التسوق والسفر في إطار خطوات تخفيف القيود لتخفيف القيود، وأعلن قبل أسبوع أن من تلقى لقاحاً يمكنه الذهاب إلى المتاجر أو صالونات الحلاقة دون إجراء اختبار آخر. في غضون ذلك، أعلنت الشرطة الألمانية إنهاء حفلات في ولايات ألمانية عدة في ظل تفشي فيروس «كورونا» المستجد. وذكرت الشرطة أن عشرات الأشخاص أقاموا حفلات ليلة السبت رغم القواعد الصارمة المفروضة لمواجهة فيروس «كورونا» والتي تمنع إقامة مثل هذه الحفلات. وأوضحت الشرطة أن أفرادها فضوا مثلاً حفلاً كان مقاماً في مراب سيارات بمدينة فالندرا بولاية راينلاند بفالتس. وكان ضيوف الحفل يرتدون ملابس بيضاء ولونوا وجوههم باللون الفسفوري، وكانت كميات كبيرة من الحبوب مخزنة في مكان مجاور، بحسب الشرطة. وأضافت الشرطة أن بعض الضيوف هربوا عندما رأوا أفراد الشرطة، واستطاعت الشرطة الألمانية للتدخل أيضاً في مدينة فيلزل بولاية بافاريا بسبب حفل مقام بمنزل، وأوقفت أكثر من 30 شخصاً. وأضافت الشرطة أنه كانت هناك حالات ضبط أخرى في مكلنبورغ فوربومرن شمال ألمانيا، حيث اكتشفت الشرطة إقامة حفلين في منطقتي رامين وإجشتاين كان بهما 27 شخصاً.

برلين؛ «الشرق الأوسط» دعا خبراء قانونيون من أحزاب الائتلاف الحاكم في ألمانيا إلى تناول موضوع تخفيف القيود بالنسبة لمن تلقوا لقاحاً ضد فيروس «كورونا» المستجد، داخل «البرلمان الألماني (بوندستاغ)». وقال بيان ماركو لوتسك، الخبير القانوني في الكتلة البرلمانية لـ«الاتحاد المسيحي» لصحيفة «فيلت أم رونتاغ» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد: «إذا كانت دراسات تؤكد أن الإنسان بعد تلقي التطعيم لم يعد ناقلاً لعدوى الفيروس، فإنه يجب حينئذ سحب القيود». وأضاف أنه يرى أن ذلك أمر ملزم من الناحية الدستورية، وأشار إلى أنه يجب أن ينظم البرلمان الألماني مسألة ما إذا كان يجب سحب بعض القيود تحت ظروف معينة أم لا.

من جانبه، دعا الخبير القانوني في الكتلة البرلمانية لـ«الحزب الاشتراكي الديمقراطي»، يوهانس فيشر، إلى الاستفادة من التعديل المخطط له لقانون الحماية من العدوى من أجل «وضع قواعد بشكل واضح بأنه يمكن توجيه أي تدابير وقائية فقط للأشخاص الذين لم يتلقوا اللقاح، وفقاً لأحدث النتائج العلمية». يذكر أن الائتلاف الحاكم في ألمانيا يضم «الحزب الاشتراكي الديمقراطي» و«الاتحاد المسيحي» المكون من حزب المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل «المسيحي الديمقراطي» و«الحزب المسيحي الاجتماعي» بولاية بافاريا. وكان وزير الصحة الألماني،

الفترة المذكورة مع مستويات الأشعة فوق البنفسجية فيما يقرب من 2500 مقاطعة أميركية، قبل تكرار استخدام نفس المنهجية في بريطانيا وإيطاليا. وسجلت الدول الثلاث بعض أعلى أرقام الوفيات المرتبطة بالجائحة في العالم، سواء بالنسبة للفرد أو في المطلق، رغم انخفاض الوفيات بشكل كبير خلال أشهر الصيف. وشهدت معظم دول آسيا وأفريقيا انخفاضاً نسبياً في معدل الوفيات للفرد طوال فترة الجائحة. وقال المؤلف المشارك للورقة البحثية، كريست دين، إن «العلاقة بين معدل وفيات (كوفيد - 19) وفصول السنة... كانت مذهلة للغاية؛ وهنا نقدم تفسيراً يديلاً لهذه الظاهرة». وذكر الباحثون أنه مع الأخذ في الاعتبار التأخير المحتمل لفيتامين د، الذي يُستشهد به على نطاق واسع باعتباره منشط لـ(كوفيد - 19) ويسمى «فيتامين أشعة الشمس»، نظراً لأن الجسم البشري ينتج المزيد منه عندما يتعرض للجدل لأشعة الشمس.

وقال الفريق: «التعرض لأشعة الشمس قد يقلل من الوفيات الناجمة عن (كوفيد - 19) بشكل مستقل عن فيتامين د». ومنحت النتائج المدعومة الأخرى وزناً للنظرية القائلة بأن الوقت الذي يقضيه الإنسان في الهواء الطلق يقل من احتمالية الإصابة بمرض (كوفيد - 19). وأكد مسؤولو الصحة الإيرلنديون أن نسبة 0.1 في المائة فقط من جميع حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في البلاد يمكن ربطها بالنشاط في الهواء الطلق، ومع ذلك فإن الكثير من تلك الأنشطة محظور بموجب إجراءات الإغلاق الثالث الحالي بسبب الجائحة.

الشمس مرتبط بتحسين صحة القلب والأوعية الدموية، مع انخفاض ضغط الدم وتقليل النوبات القلبية، ونظراً لأن أمراض القلب عامل خطر معروف للوفاة بسبب كوفيد - 19) فقد يقسر هذا أيضاً أحد النتائج. ويقول الفريق إنه بسبب الطبيعة الملاحظة للدراسة فإنه «لا يمكن تحديد السبب والنتيجة، ومع ذلك، قد يؤدي إلى تدخلات يمكن اختبارها كعلاجات محتملة». وتؤيد نتائج هذه الدراسة، ما سبق وتوصلت له دراسة أخرى نشرت في دورية «بلوس وان» في الأسبوع الثالث من شهر فبراير (شباط)

التشير دراسة قائمة على الملاحظة إلى أن المناطق المشمسة مرتبطة بعدد أقل من الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد». ويقول الخبراء إن «زيادة التعرض لأشعة الشمس، وتحديدًا للأشعة فوق البنفسجية، يمكن أن يكون بمثابة تدخل بسيط للحد من انتشار الفيروس». وذلك إذا ما أثبتت الأبحاث الإضافية أنه يؤدي إلى انخفاض معدلات الوفيات». وقارن باحثون من جامعة إدنبرة البريطانية، جميع الوفيات المسجلة في الولايات المتحدة من يناير (كانون الثاني) إلى أبريل (نيسان) من العام الماضي مع مستويات الأشعة فوق البنفسجية في 2474 مقاطعة أميركية لنفس الفترة الزمنية. ووجدت الدراسة التي نشرت أول من أمس في «المجلة البريطانية للأمراض المعدية»، أن الأشخاص الذين يعيشون في المناطق للأشعة فوق البنفسجية والتي تشكلت في المائة من ضوء الشمس فوق البنفسجي، لديهم مخاطر أقل للوفاة جراء (كوفيد - 19) مقارنة بأولئك الذين لديهم مستويات أقل، وتم تكرار التحليل في إنجلترا وإيطاليا بنفس النتائج». وأخذ الباحثون في الاعتبار العوامل المعروفة بأنها مرتبطة بزيادة التعرض للفيروس وخطر الوفاة مثل العمر والعرق والوضع الاجتماعي والاقتصادي والكثافة السكانية وتلوث الهواء ودرجة الحرارة ومستويات الإصابة في المناطق المحلية. وقال الخبراء إن «الانخفاض الملحوظ في خطر الوفاة من (كوفيد - 19) لا يمكن تفسيره بمستويات أعلى من

## موجز

### إصابات أميركا تتعدى 31 مليوناً

واشنطن - «الشرق الأوسط» سجلت حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا المستجد المسبب للمرض في الولايات المتحدة زيادة بنسبة 0.1 في المائة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليصل الإجمالي إلى 31.1 مليون حالة، حسب بيانات جامعة جونز هوكينز ووكالة «بلومبرغ» للأبناء. وجاءت الزيادة على المستوى الوطني أقل من متوسط الزيادة المسجل على مدار الأسبوع الماضي، الذي كان 0.2 في المائة. وسجلت ولاية كاليفورنيا أكبر عدد من الإصابات المؤكدة بالفيروس، بواقع 3.69 مليون إصابة، بزيادة طفيفة عن اليوم السابق، وشهدت ولاية نيو هامبشاير زيادة بنسبة 0.6 في المائة في عدد الإصابات مقارنة بيوم الجمعة. لترتفع الإجمالي إلى 87978 حالة إصابة. وسجلت ولاية كاليفورنيا أكبر عدد من الوفيات المسجلة خلال الـ24 ساعة الماضية، بواقع 157 وفاة.

### بريطانيا وزعت 39 مليون جرعة

لندن - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات لجامعة جونز هوكينز الأمريكية ووكالة «بلومبرغ» للأبناء، أمس الأحد، أنه جرى إعطاء 39 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا في بريطانيا حتى الآن. وحسب البيانات المعلنة أمس، يُقدر متوسط معدل التطعيم في بريطانيا بـ338 ألفاً و624 جرعة في اليوم الواحد. وبهذا المعدل، من المتوقع أن يستغرق تطعيم 75 في المائة من سكان البلاد بلقاح من جرعتين سبعة أشهر. وبدأت حملة التطعيم ضد الفيروس في بريطانيا قبل نحو 16 أسبوعاً. وأفادت البيانات بأن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا المستجد في بريطانيا وصل إلى 4.38 مليون حالة، والوفيات المرتبطة بالجائحة إلى 127 ألفاً و324 حالة حتى الآن. ومضى قرباية عام وعشرة أسابيع منذ الإعلان عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا في بريطانيا. يشار إلى أن الجرعات وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم هي تقديرات، تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو جرعتين.

### الهند تحظر تصدير «ريمديسيفير»

نيودلهي - «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات الهندية، أمس الأحد، حظر تصدير عقار «ريمديسيفير» لعلاج الحالات المصابة بفيروس كورونا، وذلك في ظل ارتفاع حالات الإصابة بالفيروس. ونقلت شبكة «إن دي تي في» عن السلطات القول إنه تم حظر عقار «ريمديسيفير» والمحولات الدوائية له لحين استقرار الوضع الوبائي في البلاد. وقالت الحكومة في بيان إن الهند تشهد ارتفاعاً في حالات الإصابة بفيروس كورونا، مما أدى لارتفاع الطلب على عقار «ريمديسيفير» لعلاج المصابين بالفيروس. وأضافت أن هناك احتمالية مزيد من ارتفاع الطلب على العقار خلال الأيام المقبلة. وكانت وزارة الصحة الهندية قد أعلنت اليوم تسجيل 152 ألفاً و879 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة الماضية. وبذلك يبلغ إجمالي حالات الإصابة بالفيروس 13 مليوناً و358 ألفاً و805 حالات إصابة.

### طوكيو تسجل 421 إصابة يومية

طوكيو - «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات الصحية في مدينة طوكيو اليابانية، أمس، تسجيل 421 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، وفقاً لما ذكرته هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية. وجاءت حصيلة الإصابات اليومية أعلى بواقع 66 حالة مقارنة بالأسبوع الماضي. وبذلك يبلغ إجمالي حالات الإصابة بالفيروس في العاصمة الـ125 ألفاً و978 حالة. وكانت الحكومة اليابانية قد قالت أول من أمس الجمعة، إنه من المقرر أن تمدد شبه حالة الطوارئ المفروضة بسبب جائحة «كورونا» لتشمل طوكيو ومحافظتين أخريين بسبب الانتشار السريع لفيروس كورونا. وبموجب شبه حالة الطوارئ، سيطلب من الحانات والمطاعم الإغلاق بحلول الساعة 8 مساءً، وسيقتصر حضور الأحداث الكبيرة على 5 آلاف شخص.

### أكثر من 5 آلاف إصابة يومية في باكستان

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» أعلنت باكستان، أمس الأحد، تسجيل 114 حالة وفاة جديدة إثر الإصابة بفيروس كورونا المستجد خلال الساعات الـ24 الماضية، لتبلغ حصيلة الوفيات في البلاد جراء الفيروس الـ15 ألفاً و443 حالة أمس. وأعلن المركز الوطني للقيادة والعمليات في أحدث إحصاء تسجيل 5050 حالة إصابة جديدة بالفيروس خلال الساعات الـ24 الماضية. وبذلك ترتفع حصيلة الإصابات في باكستان التي تشهد موجة ثالثة من تفشي الفيروس، إلى 721 ألفاً و18 حالة، حسب ما ذكرته صحيفة «ذا نيشن» الباكستانية. وما زال إقليم البنجاب الأكثر تضرراً من الجائحة فيما يتعلق بحالات الوفاة. وأجرت باكستان حتى الآن 10 ملايين و734 ألفاً و960 اختباراً لفيروس كورونا، و46 ألفاً و666 اختباراً خلال الـ24 ساعة الماضية. وبلغ عدد المتعافين 631 ألفاً و700 شخص في أنحاء البلاد، فيما لا يزال هناك 4143 مريضاً في حالة حرجة.

### البرازيل تلقح مليون شخص يومياً

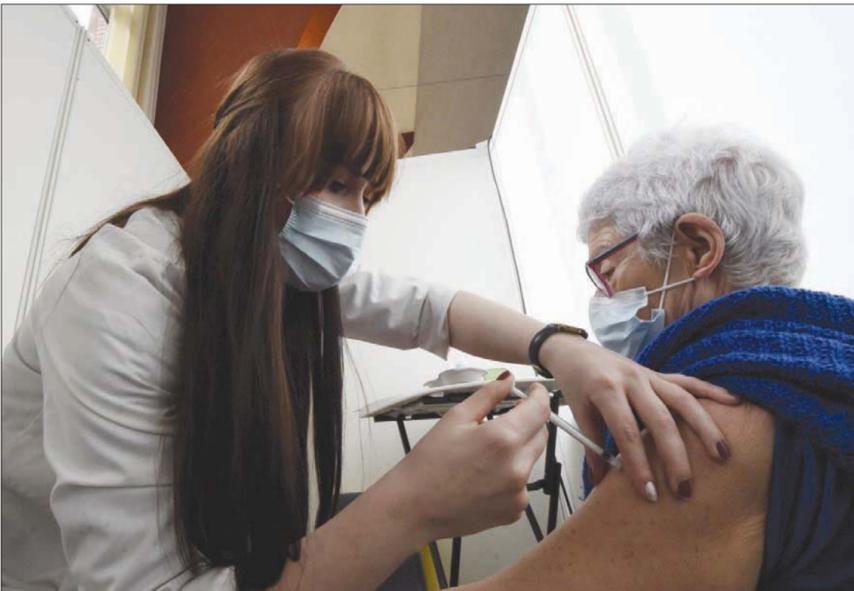
برازيليا - «الشرق الأوسط» يُقدر معدل التطعيم في البرازيل بـ1.11 مليون جرعة في اليوم. وبهذا المعدل، يتوقع أن يستغرق تطعيم 75 في المائة من سكان البلاد بلقاح من جرعتين ثمانية أشهر. وأظهرت بيانات لجامعة جونز هوكينز الأمريكية ووكالة «بلومبرغ» للأبناء، أمس الأحد، أنه تم إعطاء 29.2 مليون جرعة من اللقاح المضادة لفيروس كورونا المستجد في البرازيل حتى الآن، حسب البيانات المعلنة. وبدأت حملة التطعيم ضد «كورونا» المؤكدة بفيروس كورونا المستجد في البلاد إلى 13.4 مليون حالة، وعدد الوفيات المرتبطة بالفيروس إلى 351 ألفاً. ومضى عام وستة أسابيع منذ الإعلان عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا في البرازيل. يشار إلى أن الجرعات وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم هي تقديرات، تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة أو جرعتين.

### 10 إصابات جديدة في الصين

بيكين - «الشرق الأوسط» أعلنت لجنة الصحة الوطنية في الصين، أمس الأحد، أنها تلقت تقارير عن تسجيل عشر إصابات مؤكدة جديدة بـ«كورونا» في البر الرئيسي الصيني. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن اللجنة القول في تقريرها اليومي، إن جميع الإصابات الجديدة قادمة من الخارج. ولم يتم الإبلاغ عن حالات وفاة مرتبطة بالمرض أمس. وحتى أمس، بلغ إجمالي حالات الإصابة المؤكدة بـ«كورونا» في البر الرئيسي الصيني 90410 حالات، بينها 286 مصاباً لا يزالون يتلقون العلاج.

## الصين تبحث مزج اللقاحات لتعزيز فاعلية التطعيم

# سلالة جنوب أفريقيا قادرة على اختراق «فايزر»



مسة في فرنسا تتلقى لقاح «فايزر» (أفب)

والوقاية منها في مؤتمر بمدينة تشنغدو أمس السبت إن اللقاحات المتوفرة حالياً «لا تتمتع بمعدلات عالية من الحماية»، وأضاف «نبحث التطعيم باستخدام لقاحات من خطوط الإنتاج التقنية المختلفة». وقال جاو إن اتخاذ خطوات «لتحسين» عملية التطعيم من خلال تغيير عدد الجرعات والفترة الزمنية بينها هو حل «مؤكد» لمشكلات الفاعلية. وصنعت الصين أربعة لقاحات محلية تم إقرارها للاستخدام العام، وقال مسؤول يوم السبت إن البلاد تنتج على الأرجح ثلاثة ملايين جرعة بحلول نهاية العام.

من جانبه، قال وزير الصحة الفرنسي أوليفييه فيران إن بلاده ستقدم الفترة الفاصلة بين جرعتي لقاحات الوقاية من فيروس كورونا التي تعتمد على جزيء الحمض النووي الريبي (إم. آر. إن. إيه) من أربعة أسابيع إلى ستة اعتباراً من 14 من الشهر الجاري، وذلك بهدف تسريع حملة التطعيم. وكانت أكبر هيئة صحية في فرنسا نصحت في يناير (كانون الثاني) بفترة ستة أسابيع فاصلة بين الجرعتين من أجل توسيع الإمدادات إلا أن الحكومة قالت وقتها إنها لا تملك بيانات كافية بشأن مدى فعالية اللقاحات مع الفترة الفاصلة الأطول.

الصينية تأتي في مرتبة متأخرة عن مثيلاتها من حيث الفاعلية، لا سيما فايزر ومودرنا، لكنها تتخطى ضوابط أقل صرامة عند تخزينها. وقال جاو فو مدير المركز الصيني لمكافحة الأمراض

في ذلك، قال كبار مسؤولي مكافحة الأمراض في الصين إن البلاد تفكر رسمياً في مزج لقاحات مضادة لكوفيد-19 كوسيلة لتعزيز فعالية التطعيم. وتشير البيانات المتاحة إلى أن اللقاحات

السلالة الجنوب أفريقية قادرة، إلى حد ما، على اختراق حماية اللقاح.، ونية الباحثون رغم ذلك إلى أن الدراسة أجريت على مجموعة صغيرة من الأفراد المصابين بالسلالة نظراً لندرته في إسرائيل.

بريطانيا. وقال الباحث ستيبن «اكتشفنا نسبة سلالة جنوب أفريقيا أعلى بدرجة غير متناسبة بين المصابين الذين حصلوا على الجرعة الثانية من اللقاح وذلك مقارنة بمجموعة الأفراد غير المحصنين. هذا يعني

## شراء ألمانيا لقاح «سبوتنيك» يغبض فرنسا

# ميركل تؤيد إغلاقاً مرحلياً لمواجهة الموجة الثالثة

الولاية الوحيدة التي تسبق ولاية سكسونيا في معدل الإصابة الأسبوعي. وبالنسبة لألمانيا كلها، فقد بلغ معدل الإصابة الأسبوعي 129.2 أمس، بحسب بيانات المعهد. وأشار المعهد إلى أن تحليل الأعداد لا يزال صعباً، نظراً لأنه من المحتمل أن يكون هناك تراجع في عدد الاختبارات التي تم إجراؤها خلال أيام عيد الفصح، ومن ثم يكون قد حدث تراجع لعدد النتائج والبيانات المسجلة. وكانت الحكومة الألمانية الاتحادية قد طرحت مسودة قانون أول من أمس السبت بهدف توحيد إجراءات مكافحة الموجة الثالثة من «كورونا» على مستوى ألمانيا. وبحسب المسودة، ستكون الاختبارات المشف عن «كورونا» إلزامية لطلاب المدارس. كما تنص المقترحات على إغلاق

الهدف يتمثل في الربط بين خطوات الفتح والاختبارات. كان رئيس الكتلة البرلمانية للحزب المسيحي، رالف برينكهوس، قد أعلن قبل بدء المشاورات أنه سيتم الحديث مع المستشارة حول الخطط الخاصة بوضع قاعدة موحدة على مستوى ألمانيا خاصة بقانون الحماية من العدوى، بالإضافة إلى بحث ملف السياسة الخارجية. وفي غضون ذلك، أعلن معهد «روبرت كوخ» أمس أن معدل الإصابات الجديدة بفيروس «كورونا» المستجد على مدار سبعة أيام قد قارب الوصول إلى 200 حالة لكل 100 ألف شخص في ولاية سكسونيا شرق ألمانيا. وأوضح المعهد أن هذا المعدل المعروف باسم معدل الإصابات الأسبوعي بلغ في ولاية سكسونيا 193.4. وأشار المعهد إلى أن ولاية تورينغن هي

الاجتماع لوكالة الأنباء الألمانية عن ميركل قولها إن «المسألة تدور حول عمل جسر يؤدي لمزيد من الحياة الطبيعية ويجب أن يكون هذا الجسر قصيراً». وقد قُيم الحاضرون تصريحات ميركل على أنها تأييد صريح لرئيس حزبها، وذكرت ميركل أن جسر القيود يجب أن يكون قصيراً بقدر الإمكان. وأضافت أن هذا هو سبب ضرورة التعامل بشكل حازم.

أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن تأييدها لمقترح رئيس حزبها المسيحي الديمقراطي، أرمين لاشت، الداعي إلى فرض إغلاق مرحلي لمواجهة الموجة الثالثة لوباء «كورونا». وقالت ميركل، وفقاً لما نقله عنها مشاركون في اجتماع مغلق لقيادة التحالف المسيحي، أمس الأحد، إنه يجب كسر النمو الأثني لحالات عدوى «كورونا»، مشيرة إلى أن لاشت وصف هذا الإجراء بإغلاق الجسر. كان لاشت، الذي يتراس أيضاً حكومة ولاية شمال الراين ويستفاليا، قد اقترح ما يعرف بـ«إغلاق الجسر» والرامي إلى اجتناب الفترة الحاصلة لحين إظهار حملة التطعيم تأثيراً أقوى مما هي عليه الآن في مواجهة الجائحة. ونقل المشاركون في

## بسبب المناوشات التجارية وتأخر الإنتاج

# تشكيك في قدرة أوروبا على إنجاز حملة التلقيح في موعدها



انتظار في طابور التطعيم بمقدونيا الشمالية (أب)

مخاطر في حال عدم تناولها». وتجدر الإشارة إلى أن منظمة الصحة العالمية كانت قد دعت مراراً الحكومات الأوروبية إلى تنظيم حملات توعوية لتعزيز ثقة المواطنين باللقاحات، وتبديد الشكوك حول فعاليتها وسلامتها وحض المزاعم والأنباء المزيفة حول الوباء وعدم خطورته. وكانت المفوضية الأوروبية للشؤون الصحية ستيا كيرياكديس قد حضرت الدول الأعضاء في الاتحاد خلال الاجتماع الأخير لمجلس وزراء الصحة على «اعتماد نهج موحد من اللقاحات بحلول دون الغموض واللبس بين المواطنين

وحذّر من أن إشاعة أجواء التفاؤل المفرط قد ترتدّ عكس الأهداف المنشودة بين المواطنين الذين تتزايد تساؤلاتهم وشكوكهم يوماً بعد يوم، وينفذ صبرهم من قرب أجل العودة إلى استئناف دورة الحياة الطبيعية. وأضاف فيلاسناجوان: «نقطة الضعف في استراتيجيتنا للقاحات الأوروبية محفوف بأسئلة» لا نملك إجابات أكيدة عليها في الوقت الراهن، مثل القدرة الفعلية على إنتاج اللقاحات، وقدرات البلاد وأجهزتها الصحية الإقليمية على توزيعها، أو ظهور طفرات فيروسية جديدة تستدعي إعادة النظر في الاستراتيجية الراهنة».

«الشرق الأوسط» قال رافايل فيلاسناجوان، عضو المجلس التنفيذي لتحالف اللقاحات العالمي: «إن الهدف الذي أعلنته المفوضية الأوروبية لبلوغ التغطية للقاحية 70 في المائة من السكان البالغين أواخر هذا الصيف ليس واقعياً»، واعتبر أن الطريق إلى هذا الهدف محفوف بأسئلة «لا نملك إجابات أكيدة عليها في الوقت الراهن، مثل القدرة الفعلية على إنتاج اللقاحات، وقدرات البلاد وأجهزتها الصحية الإقليمية على توزيعها، أو ظهور طفرات فيروسية جديدة تستدعي إعادة النظر في الاستراتيجية الراهنة».

## بروكسل، شوقي الرئيس

بعد مائة يوم على انطلاق حملات التلقيح ضد «كوفيد-19»، والتعثر الذي شهدته بسبب من المناوشات التجارية والتأخير في الإنتاج وبعض المفاجآت حول سلامة بعض اللقاحات، كشف الاتحاد الأوروبي عن خطته المعدلة لاستراتيجية التلقيح استناداً إلى مضاغفة القدرة الإنتاجية أربع مرات عن المستوى الحالي بهدف تحصين 70 في المائة من السكان البالغين أواسط يوليو (تموز) في المائة في الذين تجاوزوا 18 عاماً قبل نهاية الصيف المقبل.

وقال خبراء المفوضية إنه من الممكن تسليم 4 ملايين جرعة يوميا إلى الدول الأعضاء خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، مقارنة بمليون جرعة كانت تتسلمها الدول طوال الفصل الأول من هذا العام. ويستند الخبراء في تقديراتهم إلى تسارع وتيرة تسليم الجرعات التي كانت تتضاعف كل شهر خلال الفصل الأول، من 14 مليون جرعة في يناير (كانون الثاني) إلى 28 مليوناً في فبراير (شباط) وإلى 60 مليوناً الشهر الماضي، ويتوقعون أن يصل الإنتاج إلى 120 مليون جرعة شهرياً خلال الفصل الثاني من العام الحالي ليصل إلى 420 مليون جرعة أواسط يوليو (تموز) المقبل. لكن هذه الأرقام التي تؤكد المفوضية الأوروبية منذ أيام توفر القدرات الكافية لتحقيقها، تتراكم في وفي حديث هاتفي مع

## هيل يلاحق تجميد المفاوضات البحرية بين لبنان وإسرائيل عون يطيح مبادرة بري الحكومية... وباسيل يقصفها



رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري لدى استقباله وزير الخارجية المصري سامح شكري قبل أيام في بيروت (الوكالة الوطنية)

التفريط في عام 1990 بصلاحيات رئيس الجمهورية؟ وهو يدرك أن هذا التاريخ يتزامن مع التوصل إلى الاتفاق المذكور. وأكدت المصادر أن مجموعة من «الإنذارات الناعمة» وُضعت على نار حامية من قبل فرنسا بدعم أوروبي ودولي وعربي يفترض أن تطال من يعرقل تشكيل الحكومة. وقالت إن المجتمع الدولي يضع عون على خانة من لا يلتزم به «اتفاق الطائف»، ليس بسبب إصرار فريقه السياسي على إدخال تعديلات على الدستور فحسب، وإنما لخلو ورقة التفاهم التي أبرمها مع «حزب الله» في فبراير (شباط) 2006 من أي إشارة إليه، ربما لأنه كان وراء إخراجها من بعدا بعملية عسكرية على خلفية منعه انتخاب رئيس جديد للبنان خلفاً للرئيس أمين الجميل.

لذلك تأتي زيارة نائب وزير الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل للبنان خلال الساعات المقبلة، في ظروف سياسية شديدة الخطورة، مع أن محادثاته ستبقى محصورة في استكشاف الأسباب التي أدت إلى توقف المفاوضات المباشرة الخاصة بتوسيع الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل بواسطة أميركية وبرعاية الأمم المتحدة إثر مطالبة لبنان بمساحات إضافية في المنطقة البحرية المتنازع عليها، من دون أن يُسقط الموقف الأميركي من حسابه

الذي سارع لمساعدته بعد الانفجار الذي استهدف مرافق بيروت. وعزت عدم نجاح عون مع المبادرة الفرنسية من جهة، وإصراره على تعطيل المحاولات لإعادة الاعتبار لمبادرة بري إلى أنه أخفق منذ انتخابه رئيساً للجمهورية في تحقيق الحد الأدنى من تعهداته التي التزم بها في خطاب القسم الذي ألقاه أمام البرلمان، وبالتالي لم يعد لديه ما يخسر، وإن همه الأوسع يكمن في تأمين استمرارية إرثه السياسي من خلال ورثته باسيل، وهذا ما يقسر

على جدول أعمال الأخير الذي يطمح لعدم أخذ البلد إلى المهجول، مع أن منسوب هذا الفجور ارتفع في ضوء الأجواء التي سادت اجتماع رئيس «القدمى» بالوزير شكري في حضور عدد من القياديين في الحزب، وقالت بان باريس التي هي على تشاور مستمر مع بري لم تتردد في دعم مبادرته كونها تشكل الإطار العام للمبادرة الإنقاذية التي أطلقها الرئيس إيمانويل ماكرون لوقف انهيار لبنان وانتشاله من الهاوية التي باتت تهدد وجوده بنشيطه عن خريطة الاهتمام الدولي

للوصول بها إلى بر الأمان، وقال إن بري تواصل أيضاً مع قيادة «حزب الله» التي لم تتردد في دعم مبادرته وأوفد مساعده النائب خليل لفاء نظيره المعاون السياسي لأمينه العام حسين خليل. في هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» أن قيادة «حزب الله» تواصلت بعيداً عن الأضواء مع عون وباسيل في محاولة لإقناعهما بالسير في مبادرة بري استجابة لتعهداتها لرئيس المجلس بأنها ستبذل قصارى جهدها وصولاً للطلب منها بعدم الخروج عنها بانضمامها للذين يؤيدونها.

لكن «حزب الله» حسب المصادر النيابية، أخفق في إقناع حليفه عون وباسيل بسحب تحفظهما على مبادرة بري وإسقاط شروطها التي تعيق تآلف الحكومة، وتبلغ بري لاحقاً من خلال النائب خليل بان الحزب لم يفلح في مهمته لدى حليفه، وهذا ما دفعه إلى التريث في تفعيل مبادرته بعد أن كان تواصل مع رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، ولم منه كل تأييد تحت عنوان بان الأخير يؤيد أي تسوية تُخرج البلد من النفق المظلم وتقطع الطريق على ما هو أسوأ في حال تعثرت الجهود الرامية إلى تشكيل الحكومة.

وراء المصادر نفسها أن الفجور الذي يسيطر حالياً على علاقة الحريري بجنبلاط لم يكن حاضراً

بيروت، محمد شقير

حُتل مصدر نيابي لبناني بارز، رئيس الجمهورية ميشال عون، ومن ورائه رئيس «التحرير الوطني الحر» النائب جبران باسيل، مسؤولية الإطاحة بالجهود الرامية لتفعيل المبادرة التي أطلقها رئيس المجلس النيابي نبيه بري، لإخراج تشكيل الحكومة من التنازع الذي تخبط فيه، وكشف لـ«الشرق الأوسط» أن بري أعاد تشغيل محركاته باتجاه الأطراف المعنية بتأليفها التي أبدت نجاحها مع «حزب الله» في محاولة لإقناعها بتعميم موقفها لهيئة الظروف المواتية لولادتها اليوم قبل الغد، لكنه لم يلق أي تجاوب منها.

ولفت المصدر النيابي إلى أن عون، بعد أن لمس تأييدا لمبادرته من وزير الخارجية المصرية سامح شكري والأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي، بادراً إلى التواصل من خلال معاونه السياسي النائب علي حسن خليل من عدد من القيادات المعنية بتأليف الحكومة. وأكد أن بداية التواصل انطلقت من اتصال جرى بين الرئيس المكلف سعد الحريري ونبيه بري أوفد النائب خليل لفاءه في بيت الوسط، الذي عاد إلى عين التينة حاملاً معه موافقته على تزخيم المبادرة وتفعيلها، مبدياً كل مرونة

### الراعي يتهم المسؤولين بـ«تجويع الشعب»؛ لا تدقيق جنائياً قبل تأليف الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط»

وفي الخيارات الصحيحة»، وتوجه إلى المسؤولين بالقول: «العمل الإيجابي أن الفؤا كحوتة للشعب وأجلبوا من المجتمعين العربي والدولي ومن الزوار العرب والأجانب»، مضيفاً: «إن الارتهاق الاستنفار والإنهيار بشموليته التوازنية لا ينتقائيته المقصورة. وأصلاً، لا تدقيق جنائياً قبل تأليف حكومة العنيين بموضوع الحكومة أن يكفوا عن هذا التعطيل من خلال اختلاق معرف ميثاقية واجتهادات دستورية وصلاحيات مجازية وشروط عبثية، وكل ذلك لتغطية العقدة التي وهي أن البعض قدم لبنان رهينة في الصراع الإقليمي/الدولي، رافضاً «العودة إلى أزمنة لبنان الراهنة والوطن البديل، فيما نحن على مسافة يومين من الذكرى السادسة والأربعين لاندلاع الحرب على لبنان في 13 أبريل (نيسان) 1975»، واصفاً إياه بـ«اليوم المشؤوم».

وقال الراعي في عظة الأحد: «مر عيد الفصح ولم يشكل المسؤولون الحكومة الجديدة الانتقائية كهديّة للشعب وخيبوا آمال اللبنانيين مرة ثانية، بعد الوعد الأول بتقدمة هذه الحكومة عيديعيد الميلاد. لكنهم أثروا قهر اللبنانيين مستعملين سلطتهم للهدم لا للبناء. لقد بينوا للجميع داخلياً وخارجياً إنهم لا يريدون تشكيل حكومة لغايات خاصة في نفوسهم فالتقوا في مصلحة مشتركة هي التعطيل، وتكريع الشعب من دون سبب، بتجويع وإزالة وإفكاره وانتزاع الأمل من قلبه». وأضاف: «لكن الشعب أقوى منهم بولائه للبنان، وبإخلافيته ومثابقيته، هو أقوى منهم بصموده المحرر من أي ارتباط خارجي. ويقول لهم بلساننا إن أولوية الأولوية الآن تبقى تشكيل حكومة لأن قيام حكومة كاملة الصلاحيات هو مفتاح الحل لبقية القضايا الأساسية التي إصلاحيّة أو سياسية، أمينية أم اقتصادية أم معيشية»، مشدداً «من دون حكومة، كل كلام يبقى باطلا، وتعمق الانقسامات وتتعمق الاتهامات، وتضرب هيبة المؤسسات الضامنة كيان لبنان... فالمشاكل والفقرات والقوانين أنيطت بالسلطة لكي تكون افعلًا إيجابية تستعمل في الطريق المستقيم وفي الأهداف السامية والعالم».

وعبر الراعي عن خشيته من أن «يكون القصد من تعطيل تشكيل الحكومة المؤول دون أن تأتي المساعدات لإنقاذ الشعب من انهيار مالي. فالبعض يريد أن يزداد الوضع سوءاً لكي يفترق الشعب أكثر ويجوع، فقياس أو يهاجر أو يخضع أو يقبل بأي تسوية، وتتم السيطرة عليه وعلى الدولة». وأضاف: «أوقفوا لإلال الناس، أوقفوا المس باموال الموعدين من خلال السحب من الاحتياط. أوقفوا الهدر تحت ستار الدعم». وكتف الراعي «أن فكرة عقد مؤتمر دولي خاص للبنان تشق أيضاً طرفها في المحافل الدولية تفقيها ودراسة وعناية»، مضيفاً: «نحن نتكلم بالحق وبالإسائة وبمصلحة جميع اللبنانيين دون استثناء، لننقذ لبنان لا لندخل في مفاوضات وسجلات. نحن هنا لتعيد الثقة بين كل مكونات لبنان وبين لبنان والعالم».

بيروت، «الشرق الأوسط»

شيع لبنان أمس (الأحد) العلامة السيد محمد حسن الأمين الذي فارق الحياة مساء أول من أمس (السبت) عن عمر ناهز 75 عاماً نتيجة إصابته بفيروس كورونا، ونحاه رجلاً دين وسياسيون في لبنان، واصفين إياه بـ«فقيد العلم والعلماء».

والعلامة الأمين معروف بمواقفه المعتدلة دينياً وسياسياً التي تتعارض مع «حزب الله» و«حركة أمل» لا سيما في العلاقة مع إيران، وهي ما برزت بشكل أساسي في عام 2005 إثر اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري ليعرف بعدها أيضاً بمواقفه المؤيدة للثورات العربية وقربه فكراً وشخصياً من العلامة الراحل السيد هاني فحس الذي توفي عام 2014. هو من مؤلفي بلدة شقرا قضاء بنت جبيل، جنوب لبنان، قصة 1946 في عائلة ملتزمة دينياً، والده السيد علي مهدي الأمين تخرج في كلية الفقه في النجف عام 1967 ثم تابع دراساته العليا حتى عام 1972،

### أكد أن البلد ضحية الانهيار والارتهاق للمحاور مفتي لبنان: أياذ خبيثة تعرقل تأليف الحكومة

في معاشيهم وتحركاتهم مثلما يشهدون هذه الأيام؛ سواء في رمضان وغير رمضان. إنه زمن الانهيار الشامل في كل المجالات، يحل علينا شهر رمضان والبلاد العباد في أزمت متراكبة، يختلط فيها الاقتصادي بالمالي والمعيشي والصحي، والوبائي والسياسي والاجتماعي».

وأضاف: «وتوجه دريان إلى المسؤولين وتكون أحياناً كبيرة وفاجعة، لكن في كل بلدان العالم؛ إلا في لبنان، تهب الدولة للنجدة والإغاثة، ويعت الأمل في الإنقاذ. حتى إذا ما أمكن الانتشال من المازق، يذهب الحاكمون ويأتي غيرهم. هذا كله يحدث إلا في لبنان. فالحاكمون؛ والثلث المعطل وأنواع الوزارات... وغير ذلك. البلاد في أشد الحاجة

### تذكير بحروب عون وتحالفاته مع الميليشيات وضره موقع الرئاسة «التدقيق الجنائي» يفجر سجلاً بين «القوات» و«الوطني الحر»

وتوجه بسؤال إلى ججع الذي قال إنه ساهم عام 1990 بضرب صلاحيات الرئيس: «ماذا بقي منها اليوم لكي يحاسبه عليها، وخاصة أنه يعاكسه فيما تبقى منها ويتنازل كما في العام 1990 من خلال سياسة تعاكس ما يقوم به التيار لاستعادة التوازن والمخاطبة».

هذا الموقف عاد ورد عليه «القوات اللبنانية» في بيان تصعيدي أمس (الأحد)، معتبراً أن «الهيئة السياسية في التيار الوطني الحر التي يرأسها النائب جبران باسيل، دأبت على ممارسة هوية رئيسها المفضلة ألا وهي العودة إلى الماضي، بطريقة معقورة، ومغلوبة، ومشوهة، وتضليلية، في محاولة بائسة لتشويه التاريخ، وحرف الأنظار عن حقائق الساعة والتي تدنيه بكل تفصيل من تفاصيلها».

وفي هذا السياق، قال باسيل، قائلاً: «من ضرب صلاحيات التي يتحدث عنها هو من دمر المنطقة الحرة منذ اللحظة الأولى التي تسلّم فيها رئاسة الحكومة الانتقالية، فاشعل حروبها العنيفة تارة بحجة التحرير، وطورا من أجل الإنعاش، وفي الحالتين سعياً إلى رئاسة جمهورية كانت كلفتها إسقاط الجمهورية، ورئاسة الجمهورية، وتهجير عشرات الآلاف المسيحيين واللبنانيين، وتدمير منطقة حرة كانت سيجتها القوات اللبنانية بالشهداء، والنضال، والدماء الكدية على مدى 15 عاماً كاملاً، فأسقطها العماد ميشال عون في 15 شهراً فقط». وأضاف: «من ضرب صلاحيات رئيس الحرة بحجة مواجهة الميليشيات،

### رحيل العلامة محمد حسن الأمين... رجل الاعتدال السياسي والديني

العالم العامل نصرته لقضايا الوطن وشعبه والتزاماً بقضايا الأمة وشجونها، وفي طلبعتها القضية الفلسطينية التي سكنت في عقله وقلبه، وأعنى القضية الإسلامية بأبحاثه ومؤلفاته التي اشتملت حقول المعرفة والعقيدة والأدب والفكر، وخسرت الحوزات والمراكز الدينية ومنتديات الحوار والحوار والثقافة برحيله عالماً جليلاً وأستاذاً باحثاً ومفكراً فذاً».

ونعى أيضاً المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبان العلامة الأمين «الذي قضى حياته بين

المسألة مسألة مزرعة خاصة». وأكد: «نزهد حكومة نستطيع التوجه إليها، وليس مزاعم بشأن البراءة والصلاحيات والحقائق الفئوية، في الوقت الذي لم يبق فيه مواطنون ولا حقوق؛ ليست في البلاد أزمة دستورية، بل البلاد ضحية الاستنفار والانهيار، والارتهاق للمحاور، والتدمير المتعمد للمؤسسات، والاعتداء على عيش المواطنين واستقرارهم وأمنهم».

وتوجه إلى معرقل تشكيل الحكومة: «فخاكه تمننا واستكباراً وتصلباً وتزويراً وخرقاً للدستور، والبلد في خطر داهم، والسبب هو في تأخير ولادة الحكومة، وتعطيل المؤسسات الرسمية. أقلموا عن أنانيتكم ومصالحكم الشخصية».

### العلامة محمد حسن الأمين... رجل الاعتدال السياسي والديني

فيما هو أول حليف وأكبر مظلل للميليشيا التي رفضت تسليم سلاحها بحجة المقاومة، فأنكشف على حقيقته وشعاراته، ضد الميليشيات التي كانت تعمل لإعادة الدولة في زمن الحرب، ومع الميليشيات التي قرمت ودمرت الدولة في زمن السلم».

أكد أن «من ضرب صلاحيات رئيس الجمهورية هو من جعل موقع الرئاسة الأولى معزولاً عربياً ودولياً بسبب تحالفه، وتغلبيته لحزب صنف دولياً بالإرهابي، ومن انقلب على الدستور، وعلى دور لبنان التاريخي، ويرفض اليوم الحروب لبنان، ويمنع الدولة من أن تبسط سلطتها على كامل أراضيها ومن دمر لبنان كما دمر المنطقة الحرة سابقاً، فإينما حل، حل معه



العلامة الراحل محمد حسن الأمين (الوكالة المركزية)

## كبار المسؤولين تحدثوا عن القلق من مخاطر فوز حماس

# الانتخابات الفلسطينية تحتل حيزاً من محادثات أوستن في تل أبيب

تل أبيب: نظير مجلي  
بالإضافة إلى مواضيع عديدة تتعلق بأوضاع الشرق الأوسط والعلاقات الخنائية، احتلت الانتخابات الفلسطينية التشريعية حيزاً من المحادثات التي أجراها وزير الدفاع الإسرائيلي، لويدي أوستن، في زيارة لمسؤول كبير من إدارة الرئيس جو بايدن.

وقالت مصادر في تل أبيب، إن وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، وكبار المسؤولين في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، الذين التقوا أوستن، تحدثوا عن القلق من نتائج هذه الانتخابات على مستقبل السلطة الفلسطينية، وخطر فوز حماس وتخريب ما تبقى من علاقات بين السلطة وإسرائيل. واعتبروا نشاط السلطة الفلسطينية مع المحكمة الدولية لجرائم الحرب،

ضربة قاضية لهذه العلاقات يمكن أن تنزع آخر بذور للثقة وتدفع المنطقة إلى التوتير. ولكن الوزير الأميركي لم يتطرق لهذا القلق خلال تصريحاته. وكان أوستن قد وصل إلى إسرائيل في زيارة تستغرق يومين، ضمن جولة في دول أوروبية، ستشمل ألمانيا وبروكسل وبريطانيا، حيث يلتقي نظيرته، أنغريت كرامب كارينباور والأمين العام

لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، ووزير الدفاع البريطاني، بن والاس. وقد بحث في تل أبيب عدة قضايا أبرزها: نفوذ إيران ومحاولتها الهيمنة في الشرق الأوسط، والتوضوع الإيراني العسكري في سوريا، والدعم العسكري لحزب الله، والمخاوف في إسرائيل بشأن انتخابات السلطة الفلسطينية المقبلة، واحتمال فوز حماس في

الانتخابات في الضفة الغربية. وأفادت صحيفة «معريبي»، أمس، بأن زيارة وزير الدفاع الأميركي لإسرائيل، آنت بدوفا من وزير الأمن، غانتس، والمؤسسة الأمنية التي ترى أهمية كبيرة لها، خصوصاً أنها تأتي في الوقت الذي تستأنف فيه الولايات المتحدة مفاوضاتها مع إسرائيل، وأكد أن نظام المال في طهران يشكل تهديداً استراتيجياً للأمن العالمي والشرق الأوسط ودولة إسرائيل.

موقف رئيس وزرائه بشأن هذا الملف، الذي يرى أنه من الصعب للغاية التوصل إلى اتفاق لا يضر بمصالح إسرائيل ودول أخرى في المنطقة. وقال غانتس، بعد اللقاء مع أوستن، إن «إسرائيل تعتبر الولايات المتحدة شريكة كاملة في جميع الجبهات القتالية وعلى رأسها إيران، وأكد أن نظام المال في طهران يشكل تهديداً استراتيجياً للأمن العالمي والشرق الأوسط ودولة إسرائيل.

وتعهد الوزير غانتس بمواصلة العمل مع الشركاء الأميركيين للتأكد من أي اتفاق سيبرم مع إيران، سيخدم المصالح الحيوية للعالم والولايات المتحدة، ويمنع سباق تسلح نوويًا في المنطقة ويصون دولة إسرائيل. من جهته، أكدت أوستن التزام الولايات المتحدة بحماية إسرائيل وأمنها. وقال، بعد اجتماعه مع غانتس، إن «العلاقة بين واشنطن والقدس

جوهرية ومهمة ولاستقرار ولإمن الإقليمي وثابتة، ولا يمكن أن تنخسف، وقائمة على الثقة، مشيراً إلى أنه يتطلع لتعزيز تلك الثقة». وشدد على دعم واشنطن الكامل لعمليات التطبيع والسلام بين إسرائيل والدول العربية والإسلامية. وامتنع أوستن عن التطرق إلى إيران في التصريحات العلنية، واكتفى بالقول إنه تباحث في كل «الولايات المشتركة».

## مسؤول أميركي قال إن الرئيس منشفل محلياً

# عدم ارتياح فلسطيني لتأخر اتصال بايدن بعباس



تحضيرات لشهر رمضان في خان يونس بقطاع غزة (أ.ب)

رام الله، كفاح زبون  
قالت مصادر فلسطينية إن القيادة الفلسطينية غير مرتاحة لتأخر اتصال الرئيس الأميركي جو بايدن بالرئيس محمود عباس، وإنها كانت تنتظر أن يتم في وقت أقرب من ذلك. وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن الاتصال تأخر، وأن التوقعات كانت عالية نسبياً بأن يجار بايدن لاتصال يشن استئناف العلاقات، «لكن واشنطن اختارت التحرك ببطء شديد على طريق استئناف هذه العلاقات، ولا يوجد حتى الآن ترتيب مباشر لمثل هذا الاتصال».

وتابع المصدر: «لكن بالنسبة لطبيعة العلاقة قياساً مع الإدارة القديمة، يعد ما يحدث الآن تقدماً رغم كل شيء». وكانت الإدارة الأميركية السابقة أوقفت جميع الاتصالات مع السلطة الفلسطينية وقطعت المساعدات، واغلقت مكتب منظمة التحرير في واشنطن وطردت الممثل الفلسطيني من هناك، بعد رفض القيادة الفلسطينية خطة السلام الخاصة بالرئيس السابق دونالد ترمب والمعروفة باسم «صفقة القرن». لكن إدارة بايدن بدأت بتغيير هذا النهج، واستأنفت الاتصالات، لكن على نطاق منخفض عبر مسؤول الملف الفلسطيني - الإسرائيلي في وزارة الخارجية الأميركية، هادي عمرو، وأعدت المساعدات كذلك. وتريد السلطة علاقات ثنائية مع الولايات المتحدة، ليست مبنية على العلاقات مع إسرائيل.

## مسؤول أميركي قال إن الرئيس منشفل محلياً

# عدم ارتياح فلسطيني لتأخر اتصال بايدن بعباس



تحضيرات لشهر رمضان في خان يونس بقطاع غزة (أ.ب)

رام الله، كفاح زبون  
قالت مصادر فلسطينية إن القيادة الفلسطينية غير مرتاحة لتأخر اتصال الرئيس الأميركي جو بايدن بالرئيس محمود عباس، وإنها كانت تنتظر أن يتم في وقت أقرب من ذلك. وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن الاتصال تأخر، وأن التوقعات كانت عالية نسبياً بأن يجار بايدن لاتصال يشن استئناف العلاقات، «لكن واشنطن اختارت التحرك ببطء شديد على طريق استئناف هذه العلاقات، ولا يوجد حتى الآن ترتيب مباشر لمثل هذا الاتصال».

وتابع المصدر: «لكن بالنسبة لطبيعة العلاقة قياساً مع الإدارة القديمة، يعد ما يحدث الآن تقدماً رغم كل شيء». وكانت الإدارة الأميركية السابقة أوقفت جميع الاتصالات مع السلطة الفلسطينية وقطعت المساعدات، واغلقت مكتب منظمة التحرير في واشنطن وطردت الممثل الفلسطيني من هناك، بعد رفض القيادة الفلسطينية خطة السلام الخاصة بالرئيس السابق دونالد ترمب والمعروفة باسم «صفقة القرن». لكن إدارة بايدن بدأت بتغيير هذا النهج، واستأنفت الاتصالات، لكن على نطاق منخفض عبر مسؤول الملف الفلسطيني - الإسرائيلي في وزارة الخارجية الأميركية، هادي عمرو، وأعدت المساعدات كذلك. وتريد السلطة علاقات ثنائية مع الولايات المتحدة، ليست مبنية على العلاقات مع إسرائيل.

## رام الله: لجنة الانتخابات ترفض غالبية الطعون

رام الله، «الشرق الأوسط»  
أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، رفضها للغالبية العظمى من الطعون المقدمة ضد القوائم المرشحة للانتخابات التشريعية المقررة الشهر المقبل. وذكرت لجنة الانتخابات، في بيان، أمس الأحد، أنها عقدت اجتماعاً للبت في 231 اعتراضاً قدم إليها خلال فترة الاعتراض على القوائم والمرشحين لعضوية المجلس التشريعي 2021. وأوضحت أن الاعتراضات التي قدمت إليها، تناولت موضوعات عدم تقديم الاستقالة، والادعاء بوجود أحكام قضائية على مرشحين، أو الإقامة خارج البلاد، والاعتراض ضد مرشحين بحجة أنهم يحملون الجنسية الإسرائيلية. وأفادت اللجنة، حسب وكالة الأنباء الألمانية، بأن الاعتراضات تناولت كذلك مصادر تمويل قائمة، وحول تقديم طلب الترشح بعد انتهاء المدة القانونية، وضد حزب بدعوى أنه لم يحصل على ترخيص، ودعوى استغلال نفوذ موارد الدولة. هذا وقد قررت اللجنة رد 226 اعتراضاً منها، فيما تم سحب 4 اعتراضات من قبل مقدميها، بينما قبلت اعتراضاً واحداً فقط ضد مرشحة جرى شطب ترشيحها، كونها قد اكتسبت الجنسية الإسرائيلية، الأمر الذي يخالف أحكام القرار بقانون رقم 1 لسنة 2007 بشأن الانتخابات العامة والتعديلات عليه. ولقدت لجنة الانتخابات أن أنه يمكن تقديم طعن على قراراتها أمام محكمة قضايا الانتخابات خلال ثلاثة أيام من تسلم القرار، حيث تصدر المحكمة قرارها النهائي في الطعون خلال سبعة أيام كحد أقصى. وأشارت إلى أنه يمكن لأي من القوائم الانسحاب حتى تاريخ 29 أبريل (نيسان) الحالي، ليعلم في الثلاثين من الشهر الحالي الكشف النهائي بأسماء القوائم المرشحة لانتخابات المجلس التشريعي، بالتزامن مع بدء الدعاية الانتخابية التي تستمر 21 يوماً. بشأن إلى أن 36 قائمة انتخابية ترشحت للانتخابات التشريعية، منها 29 قائمة مستقلة، فيما بلغ إجمالي عدد المرشحين في جميع القوائم 1389 مرشحاً، للتنافس في أول انتخابات برلمانية فلسطينية منذ عام 2006.

## عبر الادعاء بأن وجود المستوطنات يخدم الفلسطينيين

وقال ديفيد الحياي، رئيس «المجلس»، إن الهدف من هذه الخطوة هو «تقديم صورة حقيقية عن المستوطنات التي يمثلها للفلسطينيين وتخدم اقتصادهم وتحسن حياتهم»، حسب ادعائه. ويجري إعداد هذه الوثيقة باللغة الإنجليزية وستوزع على وزراء وأعضاء كنيست ومسؤولين في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بهدف «تغيير الخطاب والرائ العام، وتوضيح الوضع في الضفة الغربية، إلى جانب تأكيد أن الحكومة لا سلطة لها بشأن فتح تحقيق ضد «دولة ليست عضواً فيها».

## مجلس المستوطنات يستعد لمواجهة «الجنائية»

وقال ديفيد الحياي، رئيس «المجلس»، إن الهدف من هذه الخطوة هو «تقديم صورة حقيقية عن المستوطنات التي يمثلها للفلسطينيين وتخدم اقتصادهم وتحسن حياتهم»، حسب ادعائه. ويجري إعداد هذه الوثيقة باللغة الإنجليزية وستوزع على وزراء وأعضاء كنيست ومسؤولين في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بهدف «تغيير الخطاب والرائ العام، وتوضيح الوضع في الضفة الغربية، إلى جانب تأكيد أن الحكومة لا سلطة لها بشأن فتح تحقيق ضد «دولة ليست عضواً فيها».

## جهات إسرائيلية تتهم واشنطن بتسريب أنباء عن عملياتها العسكرية السرية

أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية، في بيان، أمس، أنها تتهم واشنطن بتسريب معلومات سرية عن عملياتها العسكرية السرية في غزة، وذلك قبل أيام من بدء العمليات العسكرية الإسرائيلية في القطاع. وقالت الوزارة، إن التسريب حدث في ظل قيام إسرائيل بتسريب معلومات سرية عن عملياتها العسكرية السرية في غزة، وذلك قبل أيام من بدء العمليات العسكرية الإسرائيلية في القطاع. وأضافت الوزارة، إن التسريب حدث في ظل قيام إسرائيل بتسريب معلومات سرية عن عملياتها العسكرية السرية في غزة، وذلك قبل أيام من بدء العمليات العسكرية الإسرائيلية في القطاع.

## مجلس المستوطنات يستعد لمواجهة «الجنائية»

وقال ديفيد الحياي، رئيس «المجلس»، إن الهدف من هذه الخطوة هو «تقديم صورة حقيقية عن المستوطنات التي يمثلها للفلسطينيين وتخدم اقتصادهم وتحسن حياتهم»، حسب ادعائه. ويجري إعداد هذه الوثيقة باللغة الإنجليزية وستوزع على وزراء وأعضاء كنيست ومسؤولين في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بهدف «تغيير الخطاب والرائ العام، وتوضيح الوضع في الضفة الغربية، إلى جانب تأكيد أن الحكومة لا سلطة لها بشأن فتح تحقيق ضد «دولة ليست عضواً فيها».

## عبر الادعاء بأن وجود المستوطنات يخدم الفلسطينيين

وقال ديفيد الحياي، رئيس «المجلس»، إن الهدف من هذه الخطوة هو «تقديم صورة حقيقية عن المستوطنات التي يمثلها للفلسطينيين وتخدم اقتصادهم وتحسن حياتهم»، حسب ادعائه. ويجري إعداد هذه الوثيقة باللغة الإنجليزية وستوزع على وزراء وأعضاء كنيست ومسؤولين في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بهدف «تغيير الخطاب والرائ العام، وتوضيح الوضع في الضفة الغربية، إلى جانب تأكيد أن الحكومة لا سلطة لها بشأن فتح تحقيق ضد «دولة ليست عضواً فيها».

## مجلس المستوطنات يستعد لمواجهة «الجنائية»

وقال ديفيد الحياي، رئيس «المجلس»، إن الهدف من هذه الخطوة هو «تقديم صورة حقيقية عن المستوطنات التي يمثلها للفلسطينيين وتخدم اقتصادهم وتحسن حياتهم»، حسب ادعائه. ويجري إعداد هذه الوثيقة باللغة الإنجليزية وستوزع على وزراء وأعضاء كنيست ومسؤولين في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بهدف «تغيير الخطاب والرائ العام، وتوضيح الوضع في الضفة الغربية، إلى جانب تأكيد أن الحكومة لا سلطة لها بشأن فتح تحقيق ضد «دولة ليست عضواً فيها».

## تذمر في «الليكود» ومطالبات بإباحتها في حالة الفشل

تذمر في «الليكود» ومطالبات بإباحتها في حالة الفشل  
استئناف المظاهرات لإسقاط نتنياهو  
يوم الجمعة الماضي، كان تدريباً من الشرطة على قمع مظاهرات بلفور (أمام مقر نتنياهو). فقد انهاروا بالضرب الهجعي على المتظاهرين وأصابوا عضو الكنيست، عوفر كسيف، بجراح دامية، وفي هذا رسالة لنا جميعاً. وعلينا أن نرد بما يليق على هذه الرسالة، ونوضح أننا لا نتنازل عن حقنا في جعل إسرائيل دولة ديمقراطية حق المتظاهر والتعبير مضمونين فيها ولا يحكمها رئيس وزراء فاسد».

## مجلس المستوطنات يستعد لمواجهة «الجنائية»

وقال ديفيد الحياي، رئيس «المجلس»، إن الهدف من هذه الخطوة هو «تقديم صورة حقيقية عن المستوطنات التي يمثلها للفلسطينيين وتخدم اقتصادهم وتحسن حياتهم»، حسب ادعائه. ويجري إعداد هذه الوثيقة باللغة الإنجليزية وستوزع على وزراء وأعضاء كنيست ومسؤولين في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بهدف «تغيير الخطاب والرائ العام، وتوضيح الوضع في الضفة الغربية، إلى جانب تأكيد أن الحكومة لا سلطة لها بشأن فتح تحقيق ضد «دولة ليست عضواً فيها».

## تذمر في «الليكود» ومطالبات بإباحتها في حالة الفشل

تذمر في «الليكود» ومطالبات بإباحتها في حالة الفشل  
استئناف المظاهرات لإسقاط نتنياهو  
يوم الجمعة الماضي، كان تدريباً من الشرطة على قمع مظاهرات بلفور (أمام مقر نتنياهو). فقد انهاروا بالضرب الهجعي على المتظاهرين وأصابوا عضو الكنيست، عوفر كسيف، بجراح دامية، وفي هذا رسالة لنا جميعاً. وعلينا أن نرد بما يليق على هذه الرسالة، ونوضح أننا لا نتنازل عن حقنا في جعل إسرائيل دولة ديمقراطية حق المتظاهر والتعبير مضمونين فيها ولا يحكمها رئيس وزراء فاسد».

## مجلس المستوطنات يستعد لمواجهة «الجنائية»

وقال ديفيد الحياي، رئيس «المجلس»، إن الهدف من هذه الخطوة هو «تقديم صورة حقيقية عن المستوطنات التي يمثلها للفلسطينيين وتخدم اقتصادهم وتحسن حياتهم»، حسب ادعائه. ويجري إعداد هذه الوثيقة باللغة الإنجليزية وستوزع على وزراء وأعضاء كنيست ومسؤولين في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بهدف «تغيير الخطاب والرائ العام، وتوضيح الوضع في الضفة الغربية، إلى جانب تأكيد أن الحكومة لا سلطة لها بشأن فتح تحقيق ضد «دولة ليست عضواً فيها».



## خلافات داخل «قلب تونس» تطيح أحد قياديه

تونس، المنجي السعيداني

أثارت استقالة عياض اللومي أحد مؤسسي حزب «قلب تونس» وأبرز قياديه من الحزب، تساؤلات حول حقيقة الصراع السياسي الدائر داخل هذا الحزب الذي يمثل أهم حليف برلماني له (حركة النهضة)، والخلافات التي اندلعت بين قيادات الحزب بخصوص إدارة العملية السياسية بين المكتب السياسي والكتلة البرلمانية، ووجود بعض التضارب في المواقف. وكشف اللومي أن استقالته تأتي على خلفية رفضه سياسة الأمر الواقع التي يريد أن يفرضها «الولي الفساد» داخل الحزب وخارجها. واتهم اللومي سفيان طوبال عضو المكتب التنفيذي في «قلب تونس» بدفعه للاستقالة. وأضاف في لهجة ساخرة: «مبروك سفيان طوبال وكامل الفريق العامل معه على تحقيقه الأهداف».

وكان عياض اللومي قد كشف من خلال تصريح إعلامي إثر الاستقالة عن مطالبته بتقييم أداء البرلمان التونسي، وتقييم أداء حكومة هشام المشيشي، وضرورة فتح قنوات حوار مع رئيس الجمهورية حول التعثر الحاصل على مستوى تركيز المحكمة الدستورية، علاوة على المطالبة بإشراك حزب «قلب تونس» في الحوار الذي تجرته الحكومة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية. وقبل ذلك دعا اللومي إلى إيجاد حل لقيادة حزب «قلب تونس»، واعتبار زعيمه نبيل القروي «سجيناً سياسياً»، والمضي قدماً لإيجاد حل لغيباب القروي على رأس الحزب، مؤكداً أن هذا الغياب سيؤثر في حوكمة الحزب وأدائه، وصورة بعد نحو ثلاثة أشهر من غياب نبيل القروي عن المشهد السياسي.

وبنهاية الأسبوع الماضي، كانت كتلة حزب «قلب تونس» البرلمانية قد أبدت، في بيان لها، تضامنها مع زعيم ورئيس الحزب نبيل القروي، إيماناً منها ببراءته واعتباره «سجيناً سياسياً»، ودعت إلى «ضمان محاكمة عادلة دون تدخل أي طرف سياسي بما يدعم مبدأ استقلالية القضاء». وفندت، في ذات البيان، «كل الأخبار الزائفة التي تسم منها»، مشددة على «تماسك أعضائها والتزامهم بالقيام بالمسؤوليات المنوطة بعهدهم داخل البرلمان وخارجه».

كما عبرت عن تواصل دعمها للحكومة، داعية إلى تشكيل لجنة مشتركة بين الكتلة البرلمانية والمكتب السياسي لتقديم ورقة عمل حول تقييم العمل الحكومي برئاسة هشام المشيشي للخروج من الأزمة الصحية والاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها تونس، وهي من المرات القليلة التي يدعو فيها حزب «قلب تونس» إلى تقييم عمل الحكومة.

على صعيد آخر، كشفت عبير موسى رئيسة الحزب الدستوري الحر المعارض عن وجود «مخطط» لإزاحتها من رئاسة الحزب الذي يعد أحد أبرز معارضي مشاركة ممثلي الإسلام السياسي في الحكم، واتهمت عدة أطراف سياسية تونسية بالعمل على اختراق الحزب من الداخل وتدميره حتى يصبح منهكاً بحلول انتخابات 2024، علاوة على السعي نحو تشكيل مشهد سياسي دون عبير موسى، خاصة أن نيات التصويت تمكنها من التفوق على حركة النهضة في الانتخابات البرلمانية المقبلة. وكشفت في تصريح تلفزيوني عن إصدار تعليمات لتخفيف كل الأحزاب الدستورية الصغيرة النائمة التي غابت عن النشاط السياسي منذ سنوات بغية إضعاف الحزبان الانتخابي الذي تنهله منه، وبالتالي إضعاف الحزب في التصويت الانتخابي والسطو على أعضائه، على حد تعبيرها.

وفي غضون ذلك، واثراً تصريح رئيس الحكومة هشام المشيشي المتعلق بتبرع أعضاء الحكومة بنصف أجورهم لشهر أبريل (نيسان) الحالي في إطار مساندة جهود الدولة لمواجهة وباء «كورونا»، قال عبد الحفيظ حفيت الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل ( نقابة العمال) معلقاً على تصريح المشيشي: «نحن غاضبون بالجرأة يوم عمل في شهر أبريل 2020 من أجل شعبنا وانتظر كشف الحساب... ويكفينا تبرعات»، وأضاف مخاطباً المشيشي وأعضاء حكومة «عليكم أتمم المساهمة فليدكم ما تدفعون... دعغنا ما يكفي... ها قد جاء وقتكم»، على حد تعبيره.

وتأتي زيارة الدببية إلى أنقرة وسط تقارير عن استمرار تركيا في إرسال عناصر من المرتزقة إلى ليبيا، على الرغم من المطالبات الدولية بإخراج القوات الأجنبية والمرترقة، ضمن اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في أكتوبر (تشرين الأول) 2020.

وأكد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، الخميس، توقف عملية إعادة المرتزقة من ليبيا منذ 21 مارس (آذار) الماضي، وأن الحكومة التركية عمدت إلى إرسال دفعة جديدة مؤلفة من 380 مرتزقاً إلى ليبيا خلال الأيام الماضية.

أما بالنسبة للمرتزقة الذين عادوا مؤخراً من ليبيا، فوجهتهم غير واضحة حتى الآن، حيث لم يعودوا إلى سوريا. وكانت دفعة مؤلفة من 120 مقاتلاً من «فصيل سوريا من ليبيا في 21 مارس (آذار) الماضي. ويخشى «المركز» أن تكون عودة قلة قليلة منهم هي «مناورة تركية، وعودة إعلامية فقط لا غير، حيث إن هناك أكثر من 6630 مرتزقاً لا يزالون في ليبيا، بعد أن سحبت تركيا في وقت سابق نحو 11 ألفاً منهم»، وفقاً لمصادر «المركز» من داخل المرتزقة.

وكانت تقارير قد أشارت إلى أن المنفي ناقش مسألة سحب المرتزقة من ليبيا مع إردوغان خلال لقاءهما في مارس (آذار) الماضي، كما يتوقع أن يناقشها الدببية أيضاً خلال مباحثاته التي تنطلق اليوم.

يعجزون عن السفر بسبب القتال حول طرابلس.

وخلال العام الماضي، جرى توقيع عقود جديدة، منها مشروعات مثل محطات طاقة وإسكان ومراكز تجارية، وتم توقيع خطابات ضمان لبعضها، حيث اعتمدت تركيا على ضخ استثمارات ضخمة في ليبيا، وحاولت تعويض خسائرها الاقتصادية، والحصول على استثمارات جديدة تدر مليارات الدولارات، بينما امتلك المقاتلون الأتراك مشروعات في ليبيا تصل قيمتها إلى 28,9 مليار دولار.

وتسعى تركيا أيضاً إلى الحفاظ على مذكرتي تفاهم وقعهما إردوغان مع السراج 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، متعلقان بالتعاون الأمني والعسكري، وتحديد مناطق الصلاحيات البحرية.

وبموجب مذكرة التعاون العسكري والأمني، تمركزت قوات تركية في مركز للعمليات المشتركة في طرابلس. كما أصبحت تسير على قاعدتي «الوطية» الجوية («مصراتة» البحرية. وتقوم بتدريب عناصر من قوات الأمن والعسكريين داخل تركيا، وفي ليبيا، بواسطة الجيش التركي.

وقضاً عن ذلك، أرسلت نحو 18 ألفاً من المرتزقة من الفصائل السورية الموالية لها للقتال إلى جانب حكومة السراج ضد الجيش الوطني الليبي، بقيادة خليفة حفتر، قبل الاتفاق على وقف إطلاق النار.

## التعاون العسكري و«المرتزقة» يتصدران المباحثات رئيس الحكومة الليبية في أنقرة اليوم



الدببية يلقي كلمة في طرابلس السبت (أ.ف.ب)

عليها في ليبيا تصل إلى 16 مليار دولار، بما في ذلك ما بين 400 و500 مليون دولار لمشروعات لم تبدأ بعد.

ونشطت شركات تركية لوقت طويل في ليبيا، لكن مشروعاتها تعطلت بفعل الاضطرابات التي رافقت الإطاحة بالقذافي قبل 10 أعوام. كما تضررت من جديد بسبب القتال الداخلي، إضافة إلى العقبات الكبيرة المتمثلة في حالة الضبابية بخصوص الديون التي لم تُسد بعد، والتي تحول دون إعادة إنعاش الاستثمار.

لكن على الرغم من الاضطرابات، حافظت التجارة الليبية - التركية على نشاطها، إذ تبلغ صادرات تركيا إلى ليبيا مليار دولار سنوياً، بينما تصل الواردات إلى 350 مليون دولار، غير أن المتحدين الأتراك على مشروعات في ليبيا كانوا

العام الماضي، من إعداد مذكرة تفاهم تتعلق بحصول تركيا على مبلغ 2,7 مليار دولار، في تعويض ميدني لشركات توقفت عملياتها في ليبيا بسبب الاضطرابات التي وقعت في أواخر عهد العقيد الراحل معمر القذافي، والصراع الذي أعقب مقتله.

وقال مظهر أخصوي، رئيس مجلس الأعمال التركي - الليبي، إن العمل على مذكرة التفاهم المتعلقة بالعقود القديمة «انتهى، وسيجري حل مشكلة الديون التي لم تُسد بعد، والأضرار وخطاب الضمان»، مشيراً إلى أن الاتفاق يشمل خطاب ضمان بمليار دولار، إلى جانب 500 مليون دولار عن ليبيا، والمساهمة في مشاريع إعادة الإعمار.

وانتهت الحكومة التركية وحكومة الوفاق الوطني الليبية السابقة برئاسة فائز السراج،

العامه الفريق أول ركن محمد الحداد، ورئيس مجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء وشام العبدلي، ومسؤولين آخرين.

وتعد هذه أول زيارة تجريها الدببية إلى تركيا عقب تسلمه مهامه في 16 مارس (آذار) الماضي، لقيادة ليبيا إلى انتخابات عامة أواخر العام الحالي.

وفي الإطار ذاته، قال رئيس الوزراء الليبي، محمد حمودة، إن الوفد الليبي سيناقش مع الجانب التركي مجموعة من الملفات المشتركة في قطاعي الطاقة والصحة، والتعاون العسكري، وعودة الشركات التركية إلى ليبيا، واستكمال المشاريع المتوقفة منذ عام 2011.

وأضاف حمودة، في تصريح لوكالة أنباء «الأناضول» التركية، أن الوفد المرافق للدببية يضم وزراء الخارجية والتعاون الدولي ونزلاء المنقوش، والدخيلة خالد مازن، والصحة علي الزناتي، والحكم المحلي بدر الدين النومي، والمالية خالد عبد الله، والمواصلات محمد الشهبوي، والاقتصاد والتجارة محمد الحويج، والنظف والغاز محمد عون، والتخطيط فاخر أبو فرنة، والصناعة والمعادن أحمد أبو هيسة، والإسكان والتعمير أبو بكر الغاي، والتعليم العالي والبحث العلمي عمران عبد النبي. كما يضم الوفد وزيرتي الدولة للاتصال والشؤون السياسية وليد اللافي، وشؤون الحكومة ومجلس الوزراء عادل جمعة، إضافة إلى رئيس الأركان

في خطوة غير مسبوقة، أعلن المشير خليفة حفتر القائد العام له الجيش الوطني الليبي اعترافه بتنفيذ مشروع ضخم تحت اسم «الكرامة»، يتضمن إنشاء ثلاث مدن متكاملة في ضواحي مدينة بنغازي شرق البلاد، بينما تعهد محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي بالمصالحة الوطنية وإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة في موعدها بحلول نهاية العام الجاري.

وقال حفتر في بيان وزعه مكتبه أن الجيش سيشرع في هذا المشروع الذي يضم بمعايير عالمية وحضارية تحت إشراف وتنفيذ هيئة الاستثمار العسكري، لافتاً إلى أنه سيتم لاحقاً تسليمه إلى «أسر شهداء الجيش».

ولم يوضح حفتر حجم الميزانية المخصصة للمشروع ولا مصدر تمويله، لكنه أكد لدى توقيع مساء أول من أمس على خريطة المشروع في ختام فعاليات ملتقى أهالي وأسر شهداء الجيش بمقره في «الرحمة»، أنه سيتم في إطار التعبير عن الشكر والتكريم لشهداء الجيش وضحاياهم في الحرب على الإرهاب.

وأكد حفتر سعيه الدائم له «الاهتمام بأهالي وأسر شهداء الوطن الذين قدموا أرواحهم الطاهرة ودماءهم فداء للوطن»، وقال إن القيادة العامة للجيش انطلقاً من حرصها وسعيها الدائم للاهتمام بهؤلاء ستقوم ببناء مدينة حديثة متكاملة باسم مدينة الكرامة، تحوي عدد 20 ألف وحدة سكنية تم تخصيصها مجاناً لأسر الشهداء والجرحى. وشدد على ضرورة توفير فرص عمل لبناء أسر وأهالي الشهداء، وتوقيع الرعاية الصحية عبر فتح عدد من المستشفيات التي تخصص بالرعاية الطبية لأسر وأبناء الشهداء، إلى جانب تكفل القيادة العامة بمصاريف الدراسية لأبناء الشهداء طيلة فترة دراستهم.

وقال إن القيادة العامة للجيش انطلقاً من حرصها وسعيها الدائم للاهتمام بهؤلاء ستقوم ببناء مدينة حديثة متكاملة باسم مدينة الكرامة، تحوي عدد 20 ألف وحدة سكنية تم تخصيصها مجاناً لأسر الشهداء والجرحى. وشدد على ضرورة توفير فرص عمل لبناء أسر وأهالي الشهداء، وتوقيع الرعاية الصحية عبر فتح عدد من المستشفيات التي تخصص بالرعاية الطبية لأسر وأبناء الشهداء، إلى جانب تكفل القيادة العامة بمصاريف الدراسية لأبناء الشهداء طيلة فترة دراستهم.

وقال إن القيادة العامة للجيش انطلقاً من حرصها وسعيها الدائم للاهتمام بهؤلاء ستقوم ببناء مدينة حديثة متكاملة باسم مدينة الكرامة، تحوي عدد 20 ألف وحدة سكنية تم تخصيصها مجاناً لأسر الشهداء والجرحى. وشدد على ضرورة توفير فرص عمل لبناء أسر وأهالي الشهداء، وتوقيع الرعاية الصحية عبر فتح عدد من المستشفيات التي تخصص بالرعاية الطبية لأسر وأبناء الشهداء، إلى جانب تكفل القيادة العامة بمصاريف الدراسية لأبناء الشهداء طيلة فترة دراستهم.

## المنفي تعهد المصالحة الليبية وإقامة الانتخابات في موعدها

### حفر يخص مدينة سكنية لضحايا الإرهاب



المنفي لدى اجتماعه مع رئيس مجلس التخطيط الوطني في طرابلس أمس

بإستحقاقاتهم بالخصوص. وأضاف «نحن هنا من أجل هذه الانتخابات، وعلينا أن نخطو مع الشعب نحو موعد ليبيا التاريخي مع الديمقراطية»، لافتاً إلى أن المجلس الرئاسي يضع في أولوياته القيام بالاستحقاق الانتخابي في موعده المحدد، والذي سيكون خطوة تاريخية مهمة نحو الديمقراطية.

وكانت اللجنة القانونية أعلنت في اختتام اجتماعها بتونس التوصل لاتفاق على القاعدة الدستورية اللازمة لإجراء الانتخابات المقبلة. وأعربت اللجنة في بيان لها عن أملها في أن تستكمل المهمة نحو تعزيز الشرعية السياسية عبر انتخابات عامة حرة نزيهة يستعيد في الشعب الليبي القرار في اختيار ممثليه، على حد قولها.

وبينما واصل المنفي تلقي أوراق اعتماد المزيد من السفراء الأجانب في طرابلس، قال العبد وسام بن جامع مدير الإدارة العامة ورفع مستوى العمل الدبلوماسي في الخارج.

بدوره، رحب موسى الكوني عضو المجلس الرئاسي باتفاق اللجنة القانونية للتلقي الحوار الليبي الذي ترعاه، بعثة الأمم المتحدة في البلاد، على القاعدة القانونية للانتخابات المقبلة، واعتبر في بيان مقتضب عبر «تويتر» أن هذا الاتفاق يؤسس لخطوة مهمة، من شأنها حث الجميع على الالتزام

وتعهد حفتر لأهالي وأسر شهداء الجيش بتوفير فرص عمل لأبنائهم، ومنحهم الأولوية في طلبات الحج والعمرة. وكان حفتر الذي أيد السلطة الانتقالية الجديدة في البلاد، تعهد بضمان الوصول إلى الاستحقاق الانتخابي المرتقب نهاية العام الجاري، وعقد الملتقى الأول من نوعه لضباط الجيش وأنشرف مع ذلك على مناوэрات عسكرية بالذخيرة الحية لبعض وحدات الجيش في شرق البلاد.

من جهته، ناقش محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي بحضور عبد الله اللافي عضو

المجلس، مع رئيس مجلس التخطيط الوطني في اجتماع عقده أمس في العاصمة طرابلس، التصورات المقترحة لهيكله المفوضية الوطنية العليا للمصالحة، ومعايير اختيار أصحاب المناصب فيها، بالإضافة إلى مناقشة بعض البنات التي تساعد على تمكين المفوضية من إنجاء مهامها، على صعيد تحقيق المصالحة الوطنية.

وأكد المنفي خلال الاجتماع، بحسب بيان وزعه مكتبه، تركيز المجلس الرئاسي على إنجاء ملفات المصالحة الوطنية الشاملة، والوصول إلى

المجلس، مع رئيس مجلس التخطيط الوطني في اجتماع عقده أمس في العاصمة طرابلس، التصورات المقترحة لهيكله المفوضية الوطنية العليا للمصالحة، ومعايير اختيار أصحاب المناصب فيها، بالإضافة إلى مناقشة بعض البنات التي تساعد على تمكين المفوضية من إنجاء مهامها، على صعيد تحقيق المصالحة الوطنية.

وأكد المنفي خلال الاجتماع، بحسب بيان وزعه مكتبه، تركيز المجلس الرئاسي على إنجاء ملفات المصالحة الوطنية الشاملة، والوصول إلى

## زعيم «جيل جديد» يدعو أعضاء الحراك للمشاركة في الانتخابات

### الجزائر: تحذيرات من تدهور حالة نشطاء مضربين عن الطعام في السجن

بعد»، كما قالت إنه «عرض حياة القاصر للخطر لخواصه في قضايا شخصية». إلى ذلك، دعا جيلالي سفيان رئيس حزب «جيل جديد» (ليبرالي) في مؤتمر صحافي أمس بالعاصمة، أعضاء الحراك إلى «المشاركة بقوة في معترك الانتخابات التشريعية» (المقررة في 12 يونيو/حزيران) المقبل، بهدف الانشطار في المؤسسات، وقال بهذا الخصوص: «عليكم بنقل روح الحراك إلى المؤسسات لقطع الطريق على الضالعين في الفساد، وعلى أحزاب وبقية»، في إشارة إلى أحزاب كانت موالية للرئيس السابق، ويوجد أغلب قادتها في السجن بنهم فساد، أعلنت تقديم لوائح مرشحين للانتخابات.

واتقد جيلالي سفيان، 3 أحزاب كبيرة في المعارضة بسبب مصادقتها الاستحقاق، مبرراً أن «موقفهم عددي... فهم يعرفون شعار: الشعب يريد، والشعب طالب وأنه ينبغي تحقيق ما يريد، بينما لا ينبغي اتخاذ هذا الكلام

احتجازه بمقرها بالعاصمة بعد اعتقاله في مظاهرة. وبعد الخمسة من انشط المظاهرين منذ بداية الحراك. وطالب المحامي والحقوقى عبد الغني بادي، من وزارة الداخلية وضع كاميرات في مكاتب التحقيق مع المشتبه بهم، للتلقي من وقائع الاستجوابات في حال رفع شكوى تخص التعذيب والانتهاكات. وكان ناشطان بارزان في الحراك صحرا، الشهر الماضي، أثناء محاكمتها، والتعرض لاعتداءات في مراكز الأمن الداخلي أثناء التحقيق الابتدائي، وذكر بادي أن الكاميرات «هي وحدها من يردع ممارسات التعذيب وتفضح زيف الاتهامات إن كانت غير مؤسسة».

وهاجمت المحامية عليلى، النائب العام الذي كشف عن التهم ضد النشطاء الخمسة في مؤتمر صحافي الجمعة الماضية، وقالت إنه «حرق سريه التحقيق، وارتكب تجاوزاً ضد فرينة البراءة طالما أن الموقوفين لم يحاكموا

إيداعهم الحبس الاحتياطي (الخميس الماضي)، في إطار ما عرف به «استغلال شخص قاصر لزعة استقرار البلاد». وأكدت عليلى ميمنة، محامية بفرين الدفاع عن النشطاء الخمسة، أن الحكومة «تحتمل مسؤولية ما قد يقع للموقوفين الخمسة الذين اختاروا الاحتجاج بطريقةهم الخاصة، للفت الانتظار إلى الظلم الذي لحق بهم»، في إشارة إلى اتهامات وجهتها لهم النيابة، تتمثل في «تأسيس جمعية أشرار» و«نشر أخبار من شأنها المس بالنظام العام»، و«استغلال طفل قاصر لأغراض غير أخلاقية» و«حيازة مخدرات واستهلاكها».

واعتقل الخمسة، وهم دون الثلاثين، في شقة بالعاصمة، وقالت الشرطة إنها ضبطت لديهم مخدرات وصور فيديو «تسم بالآداب العامة»، كما اتهمتهم بالتلقي أوامر من الخارج». في قضية قاصر اتهم الشرطة، الأسبوع الماضي، ب«انتهاكات»، في حقه، خلال

الجزائر، بوعلام غمراسة حذر حقوقيون ومحامون في الجزائر، من تدهور حالة 5 نشطاء مساجين بسبب إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على تهم اعتبروها «ملفقة» وذات خلفية سياسية» على صلة بالاعتقال، و«نشر أخبار من شأنها المس بالنظام العام»، و«استغلال طفل قاصر لأغراض غير أخلاقية» و«حيازة مخدرات واستهلاكها».

وأكد محامون يرافعون عن معتقلي الحراك أمس، لصحافيين، أن النشطاء الخمسة محمد تاجديت الشهير بأشعاره الهجائية ضد النظام، ومليك رياحي وصهيب دباغي وشقيقه طارق، ونور الدين خيمود، بدأوا ما سموه «معركة الأمعاء الخاوية»، منذ السبت، للتعبير عن رفضهم لقرار قاضي التحقيق

الجزائر، بوعلام غمراسة

حذر حقوقيون ومحامون في الجزائر، من تدهور حالة 5 نشطاء مساجين بسبب إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على تهم اعتبروها «ملفقة» وذات خلفية سياسية» على صلة بالاعتقال، و«نشر أخبار من شأنها المس بالنظام العام»، و«استغلال طفل قاصر لأغراض غير أخلاقية» و«حيازة مخدرات واستهلاكها».

وأكد محامون يرافعون عن معتقلي الحراك أمس، لصحافيين، أن النشطاء الخمسة محمد تاجديت الشهير بأشعاره الهجائية ضد النظام، ومليك رياحي وصهيب دباغي وشقيقه طارق، ونور الدين خيمود، بدأوا ما سموه «معركة الأمعاء الخاوية»، منذ السبت، للتعبير عن رفضهم لقرار قاضي التحقيق

## باريس تنفي أي توتر مع الجزائر وتريد «تهدة العلاقات»

باريس، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمنون بون أمس أن بلاده تريد «تهدة» في العلاقات مع الجزائر رغم بعض التصريحات التي لا مبرر لها «إزاءها وإجراء زيارة رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس لها. وصرح بون في برنامج «فران جورني» الذي يبث بالاشترك بين إذاعة «إر تي إل» وصحيفة «لوفيجارو» وتلفزيون «إر سي أي»، أن «هناك أحيانا تصريحات لا يرتبط لها في العلاقات الفرنسية - الجزائرية»، وكان وزير العمل الجزائري الهاشمي جعيوب قد وصف فرنسا يوم الخميس الماضي بأنها «عدوتنا التقليدية والدائمة» وتزامن ذلك مع إعلان إجراء زيارة رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس إلى الجزائر التي كانت مفعرة لاجتماع وراي كليمنون بون أن تصريحات الوزير الجزائري لا تستحق الاستدعاء السفير الفرنسي في الجزائر. وأجاب عند سؤاله

باريس، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمنون بون أمس أن بلاده تريد «تهدة» في العلاقات مع الجزائر رغم بعض التصريحات التي لا مبرر لها «إزاءها وإجراء زيارة رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس لها. وصرح بون في برنامج «فران جورني» الذي يبث بالاشترك بين إذاعة «إر تي إل» وصحيفة «لوفيجارو» وتلفزيون «إر سي أي»، أن «هناك أحيانا تصريحات لا يرتبط لها في العلاقات الفرنسية - الجزائرية»، وكان وزير العمل الجزائري الهاشمي جعيوب قد وصف فرنسا يوم الخميس الماضي بأنها «عدوتنا التقليدية والدائمة» وتزامن ذلك مع إعلان إجراء زيارة رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس إلى الجزائر التي كانت مفعرة لاجتماع وراي كليمنون بون أن تصريحات الوزير الجزائري لا تستحق الاستدعاء السفير الفرنسي في الجزائر. وأجاب عند سؤاله

# الناجية الوحيدة



## العسكر المحافظ يسعى لإحسم هوية مرشحه «خلال أسبوعين» سباق خلافة ميركل يحتدم في ألمانيا

الأقوى في التحالف، إذ إن الاتحاد الاجتماعي المسيحي ليس سوى حزب إقليمي. ونجح هذا الأخير مرتين منذ الحرب في تمثيل المعسكر المحافظ كاملاً في الانتخابات، إلا أنه واجه انتكاستين.

من جهته، يواجه أرمن لاشيت الذي انتخب منذ يناير (كانون الثاني) فقط على رأس الاتحاد الديمقراطي المسيحي في الانتخابات، إلا أنه واجه انتكاستين. من جهته، يواجه أرمن لاشيت الذي انتخب منذ يناير (كانون الثاني) فقط على رأس الاتحاد الديمقراطي المسيحي في الانتخابات، إلا أنه واجه انتكاستين.

من جهته، يواجه أرمن لاشيت الذي انتخب منذ يناير (كانون الثاني) فقط على رأس الاتحاد الديمقراطي المسيحي في الانتخابات، إلا أنه واجه انتكاستين.

من جهته، يواجه أرمن لاشيت الذي انتخب منذ يناير (كانون الثاني) فقط على رأس الاتحاد الديمقراطي المسيحي في الانتخابات، إلا أنه واجه انتكاستين.

من جهته، يواجه أرمن لاشيت الذي انتخب منذ يناير (كانون الثاني) فقط على رأس الاتحاد الديمقراطي المسيحي في الانتخابات، إلا أنه واجه انتكاستين.

من جهته، يواجه أرمن لاشيت الذي انتخب منذ يناير (كانون الثاني) فقط على رأس الاتحاد الديمقراطي المسيحي في الانتخابات، إلا أنه واجه انتكاستين.

أشهر، للخضر. فبعد إدارتهما غير المنظمة لزمة الوباء العالمي، وتكديهما انتكاسة انتخابية في اقتراعين محليين مؤخرًا، يواجه الاتحاد الديمقراطي المسيحي والاتحاد الاجتماعي المسيحي، فضيحة اختلاس أموال مرتبطة بشراء كمادات طبية. وبلغ الاضطراب ذروته أخيرًا، وفق استطلاعات الرأي الأخيرة، فتحالف الحزبين لا يصدح حاليًا سوى بين 26 في المائة و28,5 في المائة من نيات التصويت في الانتخابات التشريعية المقررة في 26 سبتمبر (أيلول). أي أقل بعشر نقاط من شعبيته في فبراير (شباط)، فيما يشكل تراجعاً حاداً لهذه النسبة منذ العام الماضي عندما بلغت 40 في المائة.

وبسبب انتكاسته في الانتخابات التشريعية، فإن سجل ارتقاعاً في شعبيته منذ الانتخابات الأوروبية عام 2019؛ هو الذي يحلم بانتزاع المستشارية من الاتحاد الديمقراطي المسيحي.

وتحت صيغة «سودويتشه تسايتونج» أن اجتماع أمس هو بمثابة «امتحان للترشحات»، إذ يقدم خلاله المرشحان رؤيتهما للمستقبل.

وتظهر استطلاعات الرأي أن الخمسيني ماركوس سودر، رئيس الاتحاد الاجتماعي المسيحي، يتقدم على منافسه، إلا أن في ألمانيا لا يتم انتخاب المستشار من خلال الاقتراع العام المباشر، بل من قبل النواب.

وأفادت قناة «آر دي» الرسمية بأن 54 في المائة من الناخبين يعتبرون أنه مرشح جيد. أما بالنسبة للسنتيني أرمن لاشيت، فهو لم يحصل سوى على 16 في المائة من نيات التصويت.

لكن موعماً تعود مسألة طرح المرشح إلى الاتحاد الديمقراطي المسيحي، الحزب

برلين، «الشرق الأوسط»

احتدم السباق لخلافة انجيليا ميركل في معسكرها المحافظ، الذي جمع المرشحين المحتملين المتنافسين في اجتماع مغلق أمس، قبل ستة أشهر من الانتخابات التشريعية.

والسؤال الذي يطرح على كل لسان: من بين أرمن لاشيت زعيم الاتحاد الديمقراطي المسيحي، وماركوس سودر رئيس الحزب الحليف اليساري، والاتحاد الاجتماعي المسيحي، سيقود الحملة على أمل الوصول إلى المستشارية؟

ولم يعلن أي منهما رسمياً ترشحه بعد، لكن رغبتها في الترشح لم تعد موضع شك، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وفي حين أن المحافظين وعدوا بحسم المسألة «بين عيدي الفصح والعنصرة» (24 مايو/أيار)، إلا أنه قد يتم تسريع الجدول الزمني بعد اجتماع أمس الذي شاركت فيه ميركل.

وقال زعيم كتلة المحافظين برينكهوس، قبيل بدء الاجتماع للصحافة، «لدينا جميعاً مصلحة في اتخاذ قرار سريع» من جهته، أكد نائب رئيس الكتلة الكسندر دوبريندت، أنه ينتظر أن يحسم الأحزاب المسألة «خلال أسبوعين».

ومن المقرر أن يعقد لاشيت وسودر مؤتمراً صحافياً بعد الاجتماع للتحديث عن الجدول الزمني، والهدف من ذلك هو إخراج تحالف الحزبين من الوضع الصعب الذي يمر به في أسرع وقت ممكن، إذ إن نهاية عهد ميركل، بعد 16 عاماً في السلطة، أصبحت تهدد بتعرض انتصاره في الانتخابات التشريعية الذي كان يبدو مضموناً قبل بضعة



جانب من مظاهرات في راتفون أمس (أ.ب)

وقالت هذه الشاهدة لوكالة الصحافة الفرنسية: «نخشى الآن من الانتقام»، مضيفة أن سكان تامو يكافحون «لإنهاء الديكتاتورية». وأشارت أعمال العنف غضب جزء من فصائل إتحادية مسلحة يبلغ عددها عشرين في البلاد. وفي ولاية شان (شمال)، هاجم جيش التحرير الوطني (تانغ) مركزاً للشرطة، وفق ما ذكر البريجادير جنرال في التنظيم المتطرف تار جنرال كياو الذي رفض الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن عشرات من عناصر الشرطة قتلوا في العملية التي أشعل خلالها المتطرفون النار في مركز للامتن. ورد الجيش بحزبات جوية، ما أسفر عن مقتل متطرف واحد على الأقل، وفق جيش التحرير الوطني (تانغ).

وفق جمعية دعم السجناء السياسيين. وتواصلت التظاهرات رغم كل شيء، خصوصاً في ماندالاي وميكيتلا (وسط)، حيث تظاهر طلاب جامعيون وأساتذتهم في الشوارع صباح أمس، بحسب وسائل إعلام محلية. وحمل بعضهم بشكل رمزي أزياء قرنفل تعتبر رمزاً «للاتصال».

وفي ضاحية أوكالابا الجنوبية قرب رانغون، حمل محتجون لافتة كتب عليها «سنحقق الانتصار، سننجح». إلى ذلك، نشبت معارك عنيفة أمس في ضاحية موموك في محافظة كاشين (شمال). بين جيش استقلال كاشين والجيش البورمي. وقال المتحدث باسم المتطرفين الكولونيل ناو بو: «حاولوا اختراق منطقتنا، لكن سعت قواتنا إلى قطع الطريق

عام 1991 والتي لا تزال محتجزة في مكان سزي، بحسب تعداد أجرته جمعية دعم السجناء السياسيين. وتحدثت المجموعة العسكرية الحاكمة من جهتها، عن وجود 248 قتيلًا، بحسب ما قال المتحدث باسمها الجمعة.

وأوضحت جمعية دعم السجناء السياسيين، أن عدد المعارضين للانتخابات الذين قتلوا في اليوم السابق على أيدي قوات الأمن في مدينة باغو (65 كلم نحو شمال شرقي رانغون) يبلغ 82 قتيلًا. وأكد مكتب الأمم المتحدة في ميانمار مساء السبت أنه يتابع الوضع عن كثب في باغو، وكتب في تغريدة «نطالب قوات الأمن بالسماع للفرق الطبية بمعالجة الجرحى» وأوصف نحو ثلاثة آلاف شخص منذ الانقلاب،

واصل المعارضون للانتخابات العسكري التظاهر، أمس في ميانمار رغم القمع القاسي الذي تمارسه القوى الأمنية والذي أسفر عن أكثر من 700 قتيل مدني منذ انقلاب الأول في فبراير (شباط)، في حين يتهم الاتحاد الأوروبي روسيا والصين بعرقله أي حل دبلوماسي.

راتفون، «الشرق الأوسط»

واصل المعارضون للانتخابات العسكري التظاهر، أمس في ميانمار رغم القمع القاسي الذي تمارسه القوى الأمنية والذي أسفر عن أكثر من 700 قتيل مدني منذ انقلاب الأول في فبراير (شباط)، في حين يتهم الاتحاد الأوروبي روسيا والصين بعرقله أي حل دبلوماسي.

وكتب وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أن «التنافس الجيوسياسي في ميانمار يجعل من الصعب التوصل إلى مواقف مشتركة، كما نرى مراراً وتكراراً، لكن من واجبنا المحاولة». واعتبر أن عرقلة بكين وموسكو الجهود الدبلوماسية في مجلس الأمن الدولي لفرض حظر دولي على بيع الأسلحة إلى ميانمار «ليست مفاجئة».

ورأى بوريل أنه سيكون من الصعب التوصل إلى حل، لأن «العسكريين البورميين اعتادوا لعقود تجاهل احتياجات وإرادة مواطني بلادهم».

وفي ماندالاي (وسط)، ثاني أكبر مدن البلاد، انفجرت قنبلة صباح أمس أمام الفرع الرئيسي لمصرف ميواواي الذي يملكه الجيش، ما تسبب في إصابة حارس أمني، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن وسائل إعلام محلية. ويعترض المصرف ومجلس الساسة في البلاد، منذ الانقلاب لحركة مقاطعة على غرار شركات كثيرة يسيطر عليها الجيش، وكذلك لضغوط من جانب الزبائن لسحب أموالهم.

وأدى قمع المظاهرات إلى مقتل 701 شخص من أن طرف الجيش من السلطة الزعمية المدنية أونج سان سو تشي الحائزة على جائزة نوبل للسلام

## بليكن أكد التزام بلاده أمن تايوان تحذير أميركي مزدوج للصين وروسيا



بليكن يتحدث للإعلام في وزارة الخارجية الأسبوع الماضي (أ.ب)

وستكون هناك عواقب، إلى ذلك، تطرق للحلفاء الرئيسيون في منظمة «حلف

الأميركي جو بايدن إنه «إذا تصرفنا روسيا بنهوض أو بقوة، فستكون هناك تكاليف

في شبه جزيرة القرم المحتلة وعلى طول حدود أوكرانيا، والاستفزازات الروسية الأحادية على طول خط التماس في شرق أوكرانيا». وتكررت هذه المواقف في الاتصال بين بليكن وماس.

والشأن إلى الصين بأنها سترتكب «خطأ فادحاً» إذا هاجمت تايوان.

واشنطن، علي بردى

وجه وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بليكن، تحذيراً مزدوجاً: الأول إلى روسيا بأنها ستواجه «عواقب» لتحركها العسكرية في شبه جزيرة القرم وغيرها من الأراضي في شرق أوكرانيا. والثاني إلى الصين بأنها سترتكب «خطأ فادحاً» إذا هاجمت تايوان.

في المقاطعة «أولمبياد 2022» في بكين بسبب المخاوف المتعلقة بسجل الصين في حقوق الإنسان، جدد التعبير عن اعتقاده بأن «معاملة الصين لأقلية الأويغور ترقى إلى محاولة الإبادة الجماعية». وقال: «نحن بحاجة إلى أن نكون قادرين على جمع العالم معاً في التحدث بصوت واحد لإدانة ما حدث وما يستمر في الحدوث». وأضاف: «نحن بحاجة إلى اتخاذ إجراءات ملموسة في الواقع للتأكد، على سبيل المثال، من عدم قيام أي من شركائنا بتزويد الصين بأشياء يمكنها استخدامها لقمع

شمال الأطلسي (ناتو)» إلى العلاقة مع الصين. وشغل بليكن عن «عدوانية الصين تجاه تايوان»، فأجاب بأن «لدينا التزاماً تجاه تايوان بموجب قانون العلاقات مع تايوان، وهو التزام من عديد، للتأكد من أن تايوان لديها القدرة على الدفاع عن نفسها، والتأكد من أننا نحافظ على السلام والأمن في غرب المحيط الهادئ، ونحن نقف وراء تلك الالتزامات». وأضاف أنه «سيكون من الخطأ الفادح أن يحاول أي شخص تغيير الوضع الراهن بالقوة». وبينما أفاد بأن الولايات

في شبه جزيرة القرم المحتلة وعلى طول حدود أوكرانيا، والاستفزازات الروسية الأحادية على طول خط التماس في شرق أوكرانيا». وتكررت هذه المواقف في الاتصال بين بليكن وماس.

والشأن إلى الصين بأنها سترتكب «خطأ فادحاً» إذا هاجمت تايوان.

وجه وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بليكن، تحذيراً مزدوجاً: الأول إلى روسيا بأنها ستواجه «عواقب» لتحركها العسكرية في شبه جزيرة القرم وغيرها من الأراضي في شرق أوكرانيا. والثاني إلى الصين بأنها سترتكب «خطأ فادحاً» إذا هاجمت تايوان.

توجه نحو خمسة ملايين ناخب في بين، أمس، إلى مراكز الاقتراع للتصويت على رئيسهم. في انتخابات تعدّ نتيجتها محسومة سلفاً، إذ سيخوضها الرئيس باتريس تالون «وحيداً في مواجهة نفسه» حسب المعارضة.

موسكو، «الشرق الأوسط»

استبعد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أمس، اندلاع حرب مع أوكرانيا في ظل تنامي المخاوف من تصعيد النزاع مع استمرار إرسال موسكو حشوداً عسكرية إلى الحدود الأوكرانية.

## توقعات بإقبال ضعيف ومخاوف من اندلاع العنف شمال البلاد بنين تنتخب رئيسها في غياب المعارضة



رئيس بنين باتريس تالون يتحدث للإعلام بعد إدلائه بصوته في كوتونو أمس (أ.ب)

للتصويت، وستكون الضربة القاضية أقوى». وتنتشر في كوتونو ملصقات زرقاء تحمل صور الرئيس تالون ومرشحته لمنصب نائب الرئيس مريم تالاتا. أما ملصقات المرشحين الآخرين البعيدة عن فن التصميم الحديث فهي حاضرة بحدود، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال بيسكوف في مقابلة بثتها شبكة «روسيا 1» العامة: «بالطبع، لا أحد يسلك طريق الحرب، ولا أحد يقبل باحتمال نشوب مثل هذه الحرب». وتابع أن «الأحد يقبل كذلك باحتمال قيام حرب أهلية في أوكرانيا»، مؤكداً أن روسيا لن تبقى غير متعاطفة لمصر

وقال بيسكوف في مقابلة بثتها شبكة «روسيا 1» العامة: «بالطبع، لا أحد يسلك طريق الحرب، ولا أحد يقبل باحتمال نشوب مثل هذه الحرب». وتابع أن «الأحد يقبل كذلك باحتمال قيام حرب أهلية في أوكرانيا»، مؤكداً أن روسيا لن تبقى غير متعاطفة لمصر

وقال بيسكوف في مقابلة بثتها شبكة «روسيا 1» العامة: «بالطبع، لا أحد يسلك طريق الحرب، ولا أحد يقبل باحتمال نشوب مثل هذه الحرب». وتابع أن «الأحد يقبل كذلك باحتمال قيام حرب أهلية في أوكرانيا»، مؤكداً أن روسيا لن تبقى غير متعاطفة لمصر

وقال بيسكوف في مقابلة بثتها شبكة «روسيا 1» العامة: «بالطبع، لا أحد يسلك طريق الحرب، ولا أحد يقبل باحتمال نشوب مثل هذه الحرب». وتابع أن «الأحد يقبل كذلك باحتمال قيام حرب أهلية في أوكرانيا»، مؤكداً أن روسيا لن تبقى غير متعاطفة لمصر

كوتونو، «الشرق الأوسط»

توجه نحو خمسة ملايين ناخب في بين، أمس، إلى مراكز الاقتراع للتصويت على رئيسهم. في انتخابات تعدّ نتيجتها محسومة سلفاً، إذ سيخوضها الرئيس باتريس تالون «وحيداً في مواجهة نفسه» حسب المعارضة.

## بايدن واختبار ميانمار وتايوان

أمراً صعباً، وقد نرى خطوطاً تُرسم من خلال المجلس تتضح فيها صورة العالم الجديد الذي يتشكل من تحالف الديمقراطيات ضد تحالف الديكتاتوريات.

ميانمار كانت تمثل في العقد الماضي انتصاراً ل واشنطون على بكين في جنوب شرق آسيا.

أما اليوم وقد انقلبت الموازين، فإن المواجهة بين قوتين تسعيان إلى مركز الصدارة في السياسة الدولية فإبنا تصددها لمواجهة استراتيجية جديدة بالمتابعة

د. مأمون فندي

الحقيقة والترقب.

ميانمار المحاولة الوحيدة في المسرح الآسيوي بين تحالف الديمقراطيات المزمع وبين الصين، فتايوان هي خط مواجهة آخر تدخل فيه بريطانيا مع الولايات المتحدة وبقوة الحفاظ على المقاطعة كمنطقة عزلة بين عالم سلطوية الصين وبين الغرب الديمقراطي. مر أكثر من عامين على تلك المواجهة وما زالت للصين اليد العليا في هذا المسرح، إلا إذا رأينا تحركات جديدة من واشنطون ولندن وباريس تجاه ما يحدث في تايوان من إسكات لأصوات الديمقراطيات والمجتمع المدني.

هناك أمور رمزية قامت بها بريطانيا من أبناء مئذ كثيرين من أبناء تايوان إقامات في المملكة المتحدة، وهذا دعم معنوي مهم ولكنه لا يرقى إلى المستوى الاستراتيجي للتحدي في آسيا.

طريقة التعامل الغربي والأميركي مع قضيتي ميانمار وتايوان ستكون كاشفة لدى مصداقية استراتيجية إدارة بايدن

## ميانمار ليست المواجهة الوحيدة في المسرح الآسيوي بين تحالف الديمقراطيات المزمع وبين الصين فتايوان هي خط مواجهة آخر تدخل فيه بريطانيا مع أميركا

في مقابلة مع الكاتب الأميركي ديفيد إغناطيوس كرز وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، موقف الإدارة من الديمقراطية وحقوق الإنسان كحجر زاوية في السياسة الخارجية الأميركية، والتي كتبت عنها في مقال الأسبوع الفائت، ولكن تبقى هذه المقولات نظرية حتى تتوافق مع الواقع السياسي العالمي. وهناك اختياراتاً لمخاطر ينتظران إدارة بايدن: الامتحان الأول يخص علاقة واشنطون بقيادة الانقلاب العسكري في

ميانمار (الديمقراطية)، أما الاختبار الآخر فهو يقع على خطوط التماس بين الغرب الديمقراطي والصين متمثلاً في حراك تايوان (الديمقراطية وحقوق الإنسان معاً).

ورغم أن السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد، أكدت في بيان لها أن إدارة الرئيس جو بايدن «ستعمل على استعادة الحكومة المنتخبة ديمقراطياً لحقوق الإنسان معاً».

والمشكلة هنا هي كيف يمكن إدارة بايدن أن تتجنب الانزلاق في اتجاهين: الأول هو الانزلاق نحو سياسة التفاوض مع الحكومة الصينية، والثاني هو الانزلاق نحو سياسة التفاوض مع الحكومة الصينية، وهو أمر غير كافٍ ولا يرضي واشنطن. وإذا وافق بايدن على إجراء انتخابات ديمقراطية في ميانمار، وحسبما ورد من واشنطون، تركيز على فرض عقوبات اقتصادية على القادة العسكريين وأفراد أسرهم والشركات المرتبطة بهم، وكذلك حرمان الجيش من الأموال بتجميد ما يساوي مليار دولار من الأموال الحكومية الموجودة في الولايات المتحدة. هذه الإجراءات تبدو وكأنها تدويرة للربما في العيون، ولا ترقى لتصريح سفيرة واشنطون في الأمم المتحدة القائل بأن واشنطون ستعمل لإنهاء الحالة الانتقالية وإعادة الديمقراطية إلى ميانمار.

موقف الصين إلى جانب الجيش في ميانمار يجعل أي إجراء في مجلس الأمن

كمن يدفن رأسه في التراب لكي لا يرى المشكلة لأن ما تريده إيران العقائدية فعلياً ليس القدرة النووية، بل النفوذ والتوسع عبر تصدير ثورتها، وما السيف النووي الذي تسلطه على رقبة المجتمع الدولي سوى مطية تستخدمها لتحقيق الهدف الأساسي.

ثانياً، تصاعد لهجة مراجع إسرائيلية سياسية وأمنية وبحثية برفض أي اتفاق دولي بشأن البرنامج النووي الإيراني، والمتزامنة مع معلومات قديمة ومستجدة عن وجود الصواريخ الدقيقة ليس فقط على الأراضي اللبنانية، إنما أخرى يمكن إطلاقها من سوريا والعراق واليمن وحتى إيران.

المحصلة أن ما يجري التسويق له بأن تشكيل حكومة مهيما كانت طبيعتها من الحل أو الترياق المنظر لكل مشكلات لبنان، من دون معالجة ولاء الدولية ذات الامتداد الإيراني، هو بيع لأوهام فارغة لن تلبث أن تتبدد لتعود إلى نقطة أسوأ وأكثر تراجعاً من نقطة البداية.

ما المخرج المتبقي؟ الحلول الداخلية المتاحة لهذا الانسداد السياسي والاستعاضة الوطني عبر تنفيذ اتفاق الطائف نصاً وروحاً وفق جدول زمني محدد، وتشكيل حكومة إنقاذ مشهود لأعضائها بالكفاءة ونظافة الكف، شبه مستحيلة لا سيما أنه مع وجود «حزب الله» يبدو التفاهم السياسي الداخلي مستبعداً عندما يتناول قضايا السيادة والسياسة الدفاعية والخارجية والإصلاح الاقتصادي والمالي ودور المصارف ودور لبنان في المنطقة. ومع تعثر المبادرات الخارجية على تباين أهداف مطلقها ومشاريعهم، يبقى الحل الوحيد هو توجيه نداء استغاثة إلى مجلس الأمن الدولي من أجل وضع لبنان تحت الحماية الدولية أو الإدارة الدولية لمساعدته على إجراء انتخابات وطنية تُنتج سلطة جديدة منبثقة عن انتخابات حرة تعبر عن رغبات الشعب وتقر بعدها مستقبل الصيغة والنظام.

العقبات كثيرة أمام هذا الحل الوحيد المتبقي لأن جزءاً أساسياً من معضلة لبنان هو التجاذب الدولي والإقليمي الحاد. أما إذا صرح أن أهم الدولي هو إنقاذ لبنان وتلافي مشكلة إضافية جراء تنظيمه وتداعيات ذلك، عندها تتراجع الأوهام وترتفع حظوظ الواقعية ودور ما للأمم المتحدة ومعها إمكانية عودة الروح إلى لبنان.

## واقعية السعودية وأوهام المبادرات



سام منسي

مجرد توزيع أدوار بين الحزب وحليفه بترك التيار يطالب لنفسه بثقل الحكومة لوحد.

على الرغم من صدق النيات، تبقى المبادرات بمثابة تدوير للزوايا لأنها تهرب من مواجهة مسببات الاستعصاء رغبة في الحفاظ على سلم اهلي متوهم واستقرار امني ملغ، مقابل التسليم بتمديد هيمنة «حزب الله»

على الحياة السياسية وصناعة القرار في البلاد. ولكنك لربما أن مجرد تسمية الرئيس الحريري للرئاسة الحكومية منحة أو مكرمة تستوجب كل التنازلات: ويعيدنا ذلك إلى الجملة الأكثر صدقاً وصراحة في حديث الوزير السعودي عندما قال إن المملكة «لا تشعر بأنه من المناسب الاستمرار في دعم الوضع الحالي»، وفي قوله انعكاس لحقيقة المواقف الدولية الرئيسية لا سيما الأميركية والأوروبية المضرة.

الموقف الشخصي السعودي فضح خواء المبادرات مطالبه لتحاول أحياناً، لا سيما أنه صدر في مرحلة حساسة في الإقليم، أولاً بعد موافقة واشنطون وطهران على التفويض للعودة إلى الاتفاق النووي، وسط ليونة أميركية تجاه طهران ونية صريحة بدراسة

النية لمراجعة العقوبات وتخييفها مقابل امتثال طهران مجدداً لاتفاق النووي والجميع يعرف أنه إذا سقط سيف العقوبات عن إيران ولو جزئياً ستفقد العزلة عنها وسيحتاج حلفاؤها وبدأ يظهر ذلك في تعنتهم في مناطق نفوذهم كافة من اليمن إلى سوريا ولبنان، والجميع يدرك أيضاً أن أي اتفاق جديد لا يتخطى برنامج إيران النووي ليطال تدخلاتها في المنطقة وزرععتها لاستقرارها، سيكون

سياسية أو أن يكون الوزراء من الاختصاصيين المقربين من الأحزاب، لا سيما بعد تكليف قطب سياسي تشكيلها، حتى الحكومة تكنوسياسية، في تعبير عن حجم التراجع أمام «حزب الله» وحليفه التيار.

وما وجهته المبادرة الفرنسية من تعثر،

وجهته المحاولات المصرية مع زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري، لبيروت بعد أن أطلق النار عليها فريق رئيس الجمهورية. لحقتها زيارة الأمين العام المساعد للجامعة العربية حسام زكي، وسبقها تحرك روسي تمثل بدعوة وُجّهت لوفد من «حزب الله» لزيارة موسكو.

الجامع المشترك بين كل هذه المبادرات والزيارات والوساطات هو الدوران في حلقة مفرغة لأنها سلمت حكماً بالتفاضلي عن لب المشكلة وهو «حزب الله»، بل ذهبت أبعد من ذلك لتقترب من تلبية مطالبه لتحاول بذلك معالجة الأزمة اللبنانية بواسطة مسكنات ومهددات وكمادات لن تكون قادرة على نقل البلاد من حالة الانسداد السياسي إلى حلول مقبولة ومستدامة. ومع ذلك، ما زال تعثر التشكيل سيد الموقف في دلالة واضحة على أن «حزب الله» يرى أن وقت الإفراج عن التنازل لم يحن بعد. وليس من دلالة أوضح على ما نقول أكثر من مهزلة ما يسوق بأنه الخلاف الرئيسي وسبب تعطل تشكيل الحكومة، أي التلك العطل الذي يطالب به رئيس الجمهورية، وهي مهزلة لأن التلك العطل متوفر عملياً جراء التحالف بين فرقة السياسي و«حزب الله»، وبالتالي نقطة الخلاف هذه تعد ساقطة، والأمر

تعددت وتنوعت التدخلات الخارجية في سوريا في السنوات العشر الماضية، وإذا كانت التقديرات تذهب إلى قول، إن التدخل الروسي كان أهم التدخلات الخارجية في نتائجه المباشرة، فإن التدخل الإيراني هو الأهم في نتائجه البعيدة، وهو الأعمق والأكثر شمولية من أي تدخل آخر.

الفارق بين التدخل الإيراني وغيره من التدخلات، أن الأول تواصل في إطار استراتيجي إيرانية بدأت قبل أكثر من أربعين عاماً مع بدء نظام الأسد الأب ونظام الملالي علاقاتهما عام 1979؛ مما فتح أبواب سوريا على وسعها لتدخلات إيرانية متعددة المجالات والمستويات، حيث اشتغل الإيرانيون عبر مؤسسات رسمية ودينية وشخصيات في كل ما استطاعوا من شؤون سياسية واقتصادية وثقافية من دون أن يغفلوا عن الاهتمام بالمجالات الأمنية والعسكرية، ولم تقتصر تدخلاتهم على المستوى الرسمي في علاقاتهم مع كبار المسؤولين والمؤسسات السوفياتي السابق بعد وصول الملالي إلى السلطة عام 1979، وهي القاعدة التي تتواصل على أساسها علاقات إيران مع روسيا.

وشهدت العلاقات الإيرانية السورية بعد وصول بشار الأسد إلى السلطة عام 2000، تطوراً ملحوظاً في ظل افتتاح أوسع لبلاد على إيران، ومسارية كل طموحاتها ومطالبها في سوريا، وقيامه بدعم ومساندة «حزب الله» في لبنان، وتوفير

لبنان، تخضع لأوامر طهران للمجيء والقتال في سوريا، ورغم أن دور الميليشيات تركز في الجانب المداعي، فإنه ساهم في خدمة التدخل الإيراني في جوانب أخرى، وساند المهمات

التي قام بها القوات السورية مع زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري، لبيروت بعد أن أطلق النار عليها فريق رئيس الجمهورية. لحقتها زيارة الأمين العام المساعد للجامعة العربية حسام زكي، وسبقها تحرك روسي تمثل بدعوة وُجّهت لوفد من «حزب الله» لزيارة موسكو.

الجامع المشترك بين كل هذه المبادرات والزيارات والوساطات هو الدوران في حلقة مفرغة لأنها سلمت حكماً بالتفاضلي عن لب المشكلة وهو «حزب الله»، بل ذهبت أبعد من ذلك لتقترب من تلبية مطالبه لتحاول بذلك معالجة الأزمة اللبنانية بواسطة مسكنات ومهددات وكمادات لن تكون قادرة على نقل البلاد من حالة الانسداد السياسي إلى حلول مقبولة ومستدامة. ومع ذلك، ما زال تعثر التشكيل سيد الموقف في دلالة واضحة على أن «حزب الله» يرى أن وقت الإفراج عن التنازل لم يحن بعد. وليس من دلالة أوضح على ما نقول أكثر من مهزلة ما يسوق بأنه الخلاف الرئيسي وسبب تعطل تشكيل الحكومة، أي التلك العطل الذي يطالب به رئيس الجمهورية، وهي مهزلة لأن التلك العطل متوفر عملياً جراء التحالف بين فرقة السياسي و«حزب الله»، وبالتالي نقطة الخلاف هذه تعد ساقطة، والأمر

تعددت وتنوعت التدخلات الخارجية في سوريا في السنوات العشر الماضية، وإذا كانت التقديرات تذهب إلى قول، إن التدخل الروسي كان أهم التدخلات الخارجية في نتائجه المباشرة، فإن التدخل الإيراني هو الأهم في نتائجه البعيدة، وهو الأعمق والأكثر شمولية من أي تدخل آخر.

الفارق بين التدخل الإيراني وغيره من التدخلات، أن الأول تواصل في إطار استراتيجي إيرانية بدأت قبل أكثر من أربعين عاماً مع بدء نظام الأسد الأب ونظام الملالي علاقاتهما عام 1979؛ مما فتح أبواب سوريا على وسعها لتدخلات إيرانية متعددة المجالات والمستويات، حيث اشتغل الإيرانيون عبر مؤسسات رسمية ودينية وشخصيات في كل ما استطاعوا من شؤون سياسية واقتصادية وثقافية من دون أن يغفلوا عن الاهتمام بالمجالات الأمنية والعسكرية، ولم تقتصر تدخلاتهم على المستوى الرسمي في علاقاتهم مع كبار المسؤولين والمؤسسات السوفياتي السابق بعد وصول الملالي إلى السلطة عام 1979، وهي القاعدة التي تتواصل على أساسها علاقات إيران مع روسيا.

وشهدت العلاقات الإيرانية السورية بعد وصول بشار الأسد إلى السلطة عام 2000، تطوراً ملحوظاً في ظل افتتاح أوسع لبلاد على إيران، ومسارية كل طموحاتها ومطالبها في سوريا، وقيامه بدعم ومساندة «حزب الله» في لبنان، وتوفير

لبنان، تخضع لأوامر طهران للمجيء والقتال في سوريا، ورغم أن دور الميليشيات تركز في الجانب المداعي، فإنه ساهم في خدمة التدخل الإيراني في جوانب أخرى، وساند المهمات

## تدخل إيران العميق في سوريا



فايز سارة

ولإيران سيطرة كبيرة عليهما خلال رأس النظام ومعاونيه وكبار ضباط الجيش والأمن، وعبرهم تصد طهران إيديها إلى بقية المجالات، التي اشترى الإيرانيون مسؤولين وموظفين فاعلين فيها؛ مما يجعل تأمين المصالح الإيرانية في مؤسسات النظام أمراً مؤكداً، ويجري مراعاتها بصورة بديهية.

ولعل الجهد المبذول من الإيرانيين في أوساط التدخل والطبقات الشعبية، ليس أقل مما يتم القيام به داخل مؤسسات النظام؛ لأن هذا المسار يمثل السند البديل والمستدام لإيران في سوريا فيما إذا ذهب نظام الأسد، وهو أمر يفكر فيه الإيرانيون؛ لأن الفخطة تقترض الابع الإنسان البيض في سلة واحدة، كما يقول المثل الشائع.

التي قامت بها القوى العسكرية والأمنية، التي كانت واجهة إيران الأبرز في السنوات العشر الأخيرة في سوريا.

إن الموازي في الجريات، والأخطر في تأثيرها، تتمثل تدخلات خفية، لقد رفعت ثورة السوريين مستويات التدخل الإيراني في سوريا وسعتنا إلى أبعد الحدود، حيث لم يقتصر التدخل على إيران، بل شمل دفع ميليشيات من أفغانستان والعراق و«حزب الله» من

ممرات آمنة لاحتياجاته، وخاصة من الأسلحة والذخائر، إضافة إلى دعم سياسة إيران في العراق، وكلها أمور جعلت إيران شديدة الحماس لدعم الأسد في مواجهة ثورة السوريين منذ اللحظات الأولى للثورة، بخلاف ما أطلقت من مواقف حيال ثورات الربيع العربي الأخرى، وثمة شهادات تردت بأن موقف إيران في دعم الأسد ضد السوريين وثورته، رسم الموقف النهائي لـ«حزب الله» اللبناني، ودفعة للتدخل الواسع في حرب النظام على السوريين.

لقد رفعت ثورة السوريين مستويات التدخل الإيراني في سوريا وسعتنا إلى أبعد الحدود، حيث لم يقتصر التدخل على إيران، بل شمل دفع ميليشيات من أفغانستان والعراق و«حزب الله» من

## انتشار النشاط الإيراني في سوريا يشير إلى تعدد مجالاته التي تتجاوز الأنشطة الشائعة والتقليدية من نشاطات تعليمية وثقافية ومن نشاطات اقتصادية فيها استثمارات صناعية وزراعية وسياسية

كانت الأقل ظهوراً للعبان، وتشمل سيطرة على المؤسسات الأهم في نظام الأسد، ولا سيما المؤسسات السياسية والعسكرية - والأمنية القابضين على القرار وقوة تنفيذ،

توفر العلاقة مع أوساط النخبة والطبقات الشعبية امتداداً لحضور إيران فيها، بل وتطبيع وجودها، وفتحاً لتوسع علاقاتها ومصالحها، أن المثال الأبرز في نتائج هذه العلاقة

المنطقة الجنوبية ومركزها دمشق ويرفيها وفيه مدينة السيدة زينب، ومنها تتوالى مساعي تمدد للتنسيق نحو درعا والسويداء، والمنطقة الراحبة هي المنطقة الغربية، وثمة

دأب إيراني متواصل لتأسيس وجود هناك، عبر ربط أبناء الطلوية بالشيعة الإيرانية، حسب فتوى إيرانية، صدرت في ثمانينات القرن الماضي، لكنه ولأسباب متعددة، فإن استجابة العلويين ضعيفة، وتحد من الطموح الإيراني.

انتشار النشاط الإيراني في سوريا، يشير إلى تعدد مجالاته، التي تتجاوز الأنشطة الشائعة والتقليدية من نشاطات تعليمية وثقافية، ومن نشاطات اقتصادية فيها استثمارات صناعية وزراعية وسياسية، ويجري فيها التركيز على وسط أبناء أولهما نشر التشيع الإيراني وسرناً الأفراد والعائلات وصولاً إلى العشائر، والأخر تشكيل ميليشيات تتبع إيران، وتتكون بمعاينة ذراع مسلحة إيران في سوريا اليوم فقط، بل أيضاً جعلها قوة مؤسسية وحاضرة حتى

لخرجت قواتها وأجهزة مخابراتها وميليشياتها المتعددة الحسنيات، حيث سورف المنتهون إلى الطائفة الشيعية من السوريين والمنضمين منهم في ميليشيات تتبع إيران حالة تقارب المثال اللبناني، حيث يسير تنظيم «حزب الله» على شبيحة لبنان بعد أن اختطهم ووضعهم في خدمة إيران ومشروعها في المنطقة.

يبدو في السيطرة الإيرانية على غالبية الشبيحة السوريين، وهو إحدى نتائج نشاط الإيرانيين، ومثله تمدد التشيع الفارسي في عدد من المناطق السورية.

ولكن كان النشاط الإيراني محدوداً في خريطة الجغرافية وفي قطاعاته في فترة ما قبل الثورة، فقد صار أشمل وأكثر تنوعاً في السنوات الأخيرة. ففي السابق كان الجهد الإيراني منصّباً بشكل رئيسي في مدينة السيدة زينب جنوب دمشق، التي تحولت إلى مركز للتشيع الإيراني من خلال المقام والحوزات الشيعية والمقبرة، ثم توسع في دمشق القديمة بالكثف عن مقامات عدة، وشمل بلدات في ريفها القريب مثل داريا وعذرا وطريق الزبداني، حيث مقام النبي هاشم، وتتمدد إلى أنشطة تعليم اللغة الفارسية ومعارض الكتب والفنون وأسابع السينما، وجرى توسيع هذه الأنشطة إلى بعض المحافظات، منها مدينة الرقة وحلب، حيث أحى في الأولى مقام أويس القرني، وفي الثانية مشهد الحسين في جامع النقطة.

تمدد النشاط الشيعي الإيراني في السنوات الأخيرة أكثر، منتشراً في الجهات الأربع من مناطق سيطرة النظام، أعني المنطقة الشرقية، وخاصة خط الحدود السوري - العراقي في البوكمال، والمنطقة الشمالية ومركزه مدينة حلب، التي صار إيرانيون يشيعون، أنها كانت مدينة شيعية، والمنطقة الثالثة وهي

<p><b>وكيل التوزيع</b></p> <p>شركة البتة للتوزيع والنشر الرياض - المملكة العربية السعودية البريد الإلكتروني: info@bt-distribution.com الهاتف: +966112128000</p>				<p><b>وكيل الاشتراكات</b></p> <p>شركة البتة للتوزيع والنشر الرياض - المملكة العربية السعودية البريد الإلكتروني: info@bt-distribution.com الهاتف: +966112128000</p>				<p><b>وكيل الإعلاني</b></p> <p>شركة البتة للتوزيع والنشر الرياض - المملكة العربية السعودية البريد الإلكتروني: info@bt-distribution.com الهاتف: +966112128000</p>			
<p><b>وكيل التوزيع</b></p> <p>شركة البتة للتوزيع والنشر الرياض - المملكة العربية السعودية البريد الإلكتروني: info@bt-distribution.com الهاتف: +966112128000</p>				<p><b>وكيل الاشتراكات</b></p> <p>شركة البتة للتوزيع والنشر الرياض - المملكة العربية السعودية البريد الإلكتروني: info@bt-distribution.com الهاتف: +966112128000</p>				<p><b>وكيل الإعلاني</b></p> <p>شركة البتة للتوزيع والنشر الرياض - المملكة العربية السعودية البريد الإلكتروني: info@bt-distribution.com الهاتف: +966112128000</p>			

**المقر الرئيسي**

الرياض - المملكة العربية السعودية  
البريد الإلكتروني: info@aawsat.com  
الهاتف: +966112128000

**الكويت**

الكويت - الكويت  
البريد الإلكتروني: info@aawsat.com  
الهاتف: +966112128000

**دمشق**

دمشق - سورية  
البريد الإلكتروني: info@aawsat.com  
الهاتف: +966112128000

**بغداد**

بغداد - العراق  
البريد الإلكتروني: info@aawsat.com  
الهاتف: +966112128000

**القاهرة**

القاهرة - مصر  
البريد الإلكتروني: info@aawsat.com  
الهاتف: +966112128000

**دمشق**

دمشق - سورية  
البريد الإلكتروني: info@aawsat.com  
الهاتف: +966112128000

**دمشق**

دمشق - سورية  
البريد الإلكتروني: info@aawsat.com  
الهاتف: +966112128000

**دمشق**

دمشق - سورية  
البريد الإلكتروني: info@aawsat.com  
الهاتف: +966112128000

**دمشق**

دمشق - سورية  
البريد الإلكتروني: info@aawsat.com  
الهاتف: +966112128000



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## «إما أنا وإما الأسد»

سكوت ديوك كومينرز\*



## قصور الانتصار الأميركي في معركة اللقاحات

عندما يتعلق الأمر بتخصيص مبالغ ضخمة لتوفير سلع عامة - مثل تطوير لقاحات بأسرع وقت ممكن - من الصعب على أي جهة أخرى مضاهاة قدرات الحكومة الأميركية بهذا المجال، وهذا ما أنجزته الحكومة بالفعل في إطار «عملية السرعة القصوى»، تحت مظلة «عملية السرعة القصوى». وضحت الحكومة أكثر عن 10 مليارات دولار في جهود تطوير وإنتاج لقاح، وعملت على تأمين التزامات على صعيدي التصنيع والتسويق لضمان استعادة الأميركيين من أي لقاحات يجري ابتكارها. أيضاً، يمكن للحكومة استغلال سلطتها في دفع شركات نحو العمل على إنجاز هدف مشترك. جدير بالذكر أنه خلال الأشهر القليلة الماضية، عاونت الإدارة الأميركية في تنسيق سلاسل التوريد المرتبطة باللقاح وتصنيع معدات الحماية الشخصية. علاوة على ذلك، توسعت الإدارة لتنسيق التعاون بمجال إنتاج اللقاحات بين شركتين منافستين بمجال إنتاج الدواء، وهما «ميرك أند كو» و«جونسون أند جونسون». ولا يزال من الضروري بذل مزيد من الجهود على هذا الصعيد. ومثلما سبق وأن أشرت أنا وزميلي، فإن مستوى القدرة الراهن لإنتاج عناصر اللقاحات وتصنيع اللقاحات لا يزال أقل بكثير عن المستوى الأمثل.

إضافة لذلك، فإن الحكومة الفيدرالية في موقف يمكنها من إقرار المعايير اللازمة لضمان قدرة الأفراد على الوصول إلى الموارد العامة على نحو منظم وشفاف وعادل - مثل تحديد كيفية توزيع اللقاح عبر الفئات المختلفة.

إلا أنه للأسف الشديد، تركت الإدارة السابقة هذه المهمة في الجزء الأكبر للولايات، ما أدى إلى حدوث تباين - اتسم بصعوبة سياسية شديدة بعض الأحيان - في عملية توزيع اللقاحات. وكان من الضروري أن تتسم الإرشادات الوطنية بخصوص الفئات التي تحظى بالأولوية بالوضوح منذ البداية، بجانب توفير دعم لضمان إتاحة الوصول العادل إلى هذه اللقاحات.

أيضاً، عانت استجابة الولايات المتحدة لأزمة فيروس «كوفيد - 19» من غياب المعايير المركزية لعملية توزيع اللقاحات. وكان بمقدور الحكومة توفير التوجيهات التكنولوجية اللازمة لتسجيل المواعيد أو التحقق من الأهلية أو توفير منصة يمكن للشركاء في عملية التوزيع الدخول إليها. بدلاً عن ذلك، انتهى الحال بنا إلى مجموعات متنافرة من البات تسجيل المواعيد - اتسم الكثير منها بصعوبة التعامل معه. وبلغ الأمر حدًا من التعقيد والفوضى دفعت بعض الأفراد المهووبين للتدخل بغرض المساعدة.

وفي تلك الأثناء، ومثلما كشفت تجربة تأسيس موقع إلكتروني بالغ الضخامة لتوزيع اللقاحات، فإن الحكومة ربما تواجه صعوبة في بناء بنية تحتية من الصفر لتوزيع اللقاحات، على الأقل لدى مقارنتها بالعناصر الراسخة داخل هذه السوق. وتمتلك الصيدليات والمؤسسات الطبية الأخرى بالفعل المنشآت وقوة العمل وثقة العملاء والوعي اللازمين. ومع ذلك، وجدنا أن الجرعات التي كان يمكن توزيعها بكفاءة أكبر عبر الصيدليات ومؤسسات محلية أخرى جرى ربطها بدلاً عن ذلك بمواقع إلكترونية ضخمة.

ولا يقنع هذا التوجه المبتكر إلى التنظيم إزاء الشراكة بين القطاعين العام والخاص على الصيدليات واللقاحات، ذلك أن البات اختبار واقتفاء أثر فيروس «كوفيد - 19»، عانت هي الأخرى عجزاً مشابهاً إزاء تعزيز البنية التحتية القائمة والتنسيق بين الإرشادات والمعايير.

وفيما وراء العناصر الراسخة مثل الشركات الدوائية (في إطار «عملية السرعة القصوى») والصيدليات (في إطار جهود توصيل اللقاحات)، ينبغي أن تتطلع الحكومة نحو سبل للعمل مع المؤسسات الناشئة. والملاحظ أن عدداً متزايداً من منصات السوق تبني شبكات توريد على مستوى البلاد.

على سبيل المثال، شرعت شركة «دوراش» لتوها في توفير اختبارات «كوفيد - 19» بمجرد الطلب، بينما تجري «أمازون» اختبارات لإطلاق مبادرة صحية إلكترونية كبرى.

من جانبها، بإمكان الحكومة دعم هذه الجهود - بل وربما تدرس البناء عليها لخزمة أنماط أخرى من توصيل الخدمات العامة في المستقبل. ومع توافر إطار تنظيمي مرن بما يكفي، يمكن لخدمات التوصيل يوماً ما أن تساعد في إدارة وتوزيع المساعدات الغذائية. وبإمكان جهات توفير الخدمات الصحية الإلكترونية الإسهام بدرجة هائلة في توسيع نطاق القدرة على الوصول إلى الرعاية الصحية العامة.

الواضح أن ثمة فرصاً كثيرة للغاية هنا، لكن فقط إذا تعلمت الحكومة كيفية الاعتماد على الجهات القائمة المعنية بتوفير الخدمات بأقصى درجة ممكنة. ومع اقتراب الأبلال من تجاوز الفترة الحرجة في جهود توزيع اللقاح، لا ينبغي أن تغفل كيف وصلت إلى هذه النقطة.

\* بالاشتراك مع «بوليمبرغ»

هل مات لبنان؟ هل فقد مبررات وجوده بعدما أضع دوره؟ هل ثمة فرصة جديدة لترميم لبنان القائم على التوازن والتوازن والانفتاح أم أننا في الطريق إلى لبنان آخر ستحمل ملامحه آثار حروبه وحروب الآخرين فيه وعليه؟ هل يستطيع هذا الدم اللبناني الحار المتغلغل في الشابات والشبان الغاضبين اختراع لحمة ليلد احترف الهشاشة منذ نعومة أظفاره؟ وهل يمكن ترميم البيت اللبناني وإعادة الاحترام إلى النوافذ والأبواب بحيث لا يبقى مشرعاً على كل أنواع الاستباحات أو الإحلام الانتحارية؟ وهل صحيح أن على اللبنانيين الاعتقاد على لبنان آخر أشبه بمحافظة فقيرة لا تزعم دوراً أو ريادة أو اختلاقاً؟ وهل صحيح أن لبنان قتل مرة في حروب اللبنانيين وقتل دائماً في حروب الآخرين؟

لم يحدث أن خاف اللبنانيون على بلادهم وأولادهم كما يخافون اليوم. سرقت المنظومة الفاسدة مدخراتهم وشردمت تحركاتهم وأيقظت كل أنواع الجروح لتدعيم فسادها وتسلفها وهيمتها. يفر اللبنانيون من لبنان كأنه ولاء يصدق بهم وبأطفالهم. هذا يهاجر أو يخطط للهجرة. وذلك يعجز فينقب في النفايات عما يسد الجوع. لم يحدث أن أذل اللبنانيون كما يذلون اليوم. مسرحية التدقيق الجنائي المتأخرة لا تعطى العهد ورقة تين. كان على ميشال عون أن يتصرف كرئيس منذ

اليوم الأول. كان عليه ألا يدخل القصر عبر سلسلة من التعهدات المتناقضة والوعود والمحطات الغربية. لا أحب السياحة في دفتر الجروح هذا. لكنني تذكرت أن يوم غد هو يوم ذكرى الشراكة الأولى لهذه الحرب التي قتلت الأجداد وتصطاد اليوم أحفادهم.

كان ذلك في 13 أبريل (نيسان) 1975. في منزله في بلونة (في قضاء كسروان) وقف جان عبید برحب بضيوفه. رئيس الحكومة رشيد الصلح وخالد جنبلاط

وعباس خلف ومحسن لدول وتوفيق سلطان وجورج حاوي ومحسن إبراهيم وغيرهم. وواضح أن المادية كانت يسارية الهوى وغنية بالمقرين من كمال جنبلاط الذي لم يكن من حزب المادب.

لم يكن البلد يرفل في حرير الاستقرار. تكشفت بوادر هشاشته حين اضطرت السلطة اللبنانية إلى توقيع «اتفاق القاهرة» في 1969 مع المقاومة الفلسطينية التي ستوسع هجرتها إلى بيروت بعد مواجهات 1970 في الأردن. ولم يكن سراً بعد أحداث 1973 في لبنان بين الجيش

اللبناني والمنظمات الفلسطينية أن «الحركة الوطنية» اللبنانية بزعامه جنبلاط اختارت الذهاب بعيداً في الرهان على البندقية الفلسطينية لتعزيز حضورها في مواجهة السلطة اللبنانية. لكن لم يكن أحد يتوقع في ذلك الوقت أن تندلع في لبنان حرب بلا نهاية. حرب تتعدد فيها المعارك وتتبدل التحالفات وتتنازل الاعترافات وتتعدد الجنازات. ففي يوم المادبة، بدأ النهار باغتيال مرافق «كتائب» لرئيس الحزب الشيخ بيار الجميل في محلة الشباح - عين

الرمانة، أعبته مجزرة استهدفت حافلة تقل فلسطينيين، بينهم عدد من المسلحين. في يوم المادبة، اندلعت الشرارة التي ستشعل حربياً يتظاهر بالانطفاء تحت وهج اتفاقات أو وساطات، لكنه يعاود الاشتعال، وها هو يقرب من مرحلة الدمار الشامل.

في مساء ذلك اليوم، ستهب الرياح الساخنة. روى جورج حاوي أن منظمات فلسطينية استعدت للرد على أحداث الحافلة وأكدت رغبتها في اقتحام منطقة الأشرفية في بيروت - وهي معقل مسيحي «وكتائب» - ما يمكن أن يؤدي إلى مجزرة

واسعة في صفوف المدنيين. وقال حاوي إنه لم يكن ممكناً امتصاص هذا التوجه من دون خطوة سياسية كبيرة، وأنه بلور بالاتفاق مع محسن إبراهيم فكرة «عزل الكتائب» التي سيجعلها كثيرون لاحقاً مسؤولة عسكرياً الشارع المسيحي وتقدم ظاهرة الميليشيات فيه.

وإذا كان اللبنانيون انقسموا قبيل توقيع «اتفاق القاهرة»، فإنهم في 13 أبريل 1975 انقسموا وتحسبوا بناقهم وبدأوا رحلة البحث عن حلفاء على استعداد

لتزويدهم بالسلاح والمال. وسيعثر كل فريق على من يدعمه. ومنذ تلك الأيام سيصاب لبنان باعصاب لم ينحج في الشفاء منها، على رغم «اتفاق الطائف» الذي وفر سنوات من الاستقرار، قبل أن يتحرك خط الزلازل الإقليمي فيقتلع تمثال صدام حسين في بغداد ويعتفر أشلاء رقيق الحريري بعد عامين في بيروت. وإذا كان السلاح الفلسطيني المنقطع غادر لبنان في أعقاب الغزو الإسرائيلي في 1982. فإن سلاحاً جديداً سيدخل المعادلة اللبنانية العاجزة عن استيعابه، وهو سلاح «حزب



غسان شربل

## السعودية تفتح العصر الأخضر

للركوب، فضلاً عن دورها في تحسين نوعية المياه الساحلية ووظيفتها كدرع واق من العواصف والفيضانات وارتفاع سطح البحر.

وإذ تسعى المبادرة إلى برامج مشتركة مع البلدان المجاورة، بما فيها زراعة 40 مليار شجرة إضافية وترشيد إدارة الموارد الطبيعية والحد من التلوث، فقد باشرت القيادة السعودية، في اليوم الثاني لإطلاق مبادراتها، مباحثات مع رؤساء دول عربية وأجنبية، لشرح مكوناتها وأهدافها والاتفاق على برامج تعاون لتنفذها.

وتبني المبادرة ترتكز إلى مبادئ الاقتصاد الأخضر، الذي يقوم على تحقيق أكبر مقدار من التنمية التي تصل فوائدها

في قمة «مجموعة العشرين»، التي استضافها مفهوم الاقتصاد الدائري (الثاني الماضي، مبادرة «اقتصاد الكربون الدائري» ذات المضمون الواقعي الجديد. ففي حين يقوم مفهوم «الاقتصاد الدائري» التقليدي على إدارة الموارد باعتماد ثلاثية تشمل على تخفيف الاستهلاك، وإعادة الاستعمال، وإعادة التصنيع، فقد أدخلت المبادرة المستدامة الكربون في العملية الدائرية، وجعلتها رابعة بإضافة مرحلة «الاسترجاع».

ويمثل إدخال الكربون في المعادلة نظرة واقعية، إذ إن الوقود الأحفوري، خاصة النفط والغاز، سيبقى جزءاً من مزيج الطاقة خلال العقود المقبلة، مما يحتم

المبادرة السعودية الخضراء جاءت إلى جميع أهداف المبادرة الجديدة، وهذا هو جوهر التنمية المستدامة، التي تؤمن الحاجات الحاضرة للبشر، مع الحفاظ على حق الأجيال المقبلة في حياة كريمة. وقد توجه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى المشتكين بكلام دقيق يعبر عن وضوح الرؤية، إذ قال: «نرفض الاختيار المضلل بين الحفاظ على الاقتصاد أو حماية البيئة، نؤمن أن العمل لمكافحة التغير المناخي يعزز القدرة التنافسية ويطلق شرارة الابتكار، ويخلق الملايين من الوظائف».

هذا التوجه الأخضر لا يأتي من فراغ، بل هو متابعة لتحول جذري في السياسات التنموية، بدأ مع «رؤية السعودية 2030»، وهي استراتيجية شاملة اعتمدت عام 2016. وكان من نتائجها إطلاق السعودية

القطاعات، أي تحقيق التوازن البيئي فيها، يحقق فوائد جمة تتمتعى بحماية البيئة. فهو يضمن ترشيد استخدام الموارد الطبيعية وتجديدها، بما يكفل استمرار توافرها كعنصر حتمي للصناعة والاقتصاد. كما يخفف الانبعاثات الكربونية، فيساهم في التصدي لتغير المناخ. ووفق هذا كله، يخلق التحول إلى الاقتصاد الأخضر ملايين فرص العمل الجديدة، وقد اتهمنا بعض الأوساط في ذلك الوقت بالترويج، تحت عنوان «الاقتصاد الأخضر»، لتدابير تضع قيوداً على الانبعاثات الكربونية وشروطاً بيئية على استخدام الوقود، مما يعوق النمو الاقتصادي.

المبادرة السعودية الخضراء جاءت إلى جميع أهداف المبادرة الجديدة، وهذا هو جوهر التنمية المستدامة، التي تؤمن الحاجات الحاضرة للبشر، مع الحفاظ على حق الأجيال المقبلة في حياة كريمة. وقد توجه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى المشتكين بكلام دقيق يعبر عن وضوح الرؤية، إذ قال: «نرفض الاختيار المضلل بين الحفاظ على الاقتصاد أو حماية البيئة، نؤمن أن العمل لمكافحة التغير المناخي يعزز القدرة التنافسية ويطلق شرارة الابتكار، ويخلق الملايين من الوظائف».

هذا التوجه الأخضر لا يأتي من فراغ، بل هو متابعة لتحول جذري في السياسات التنموية، بدأ مع «رؤية السعودية 2030»، وهي استراتيجية شاملة اعتمدت عام 2016. وكان من نتائجها إطلاق السعودية

الله» الذي سيعيد وضع لبنان على خط الزلازل الإقليمي وشرائه الإيرانية. وكما انقسم اللبنانيون في السبعينات حول السلاح الفلسطيني ينقسمون حالياً حول سلاح «حزب الله».

يكاد لبنان يندثر بفعل النزاعات بين أبنائه والنزاعات عليه. فهل يستطيع الشباب اللبناني التصدي لأسباب الهشاشة الداخلية والوقوف في وجه الشراشة الخارجية؟ حاورت عدداً من الذين شاركوا في الغداء الشهير. اتفق معظمهم على أن لبنان دفع في السبعينات ثمن المواجهة بين حافظ الأسد وياسر عرفات. قالوا إن الأسد أراد وضع يده على لبنان للإسك أيضاً بالقرار الفلسطيني واستخدام الورتين لتعزيز موقع سوريا. وقالوا إن عرفات رفع شعار «القرار الفلسطيني المستقل» تعبيراً

عن معارضته لادخول بيت الطاعة السوري. وتكررت ما قاله لي حاوي عن رحلته إلى تونس لإقناع عرفات الذي كان أخرج من بيروت بزراعة دمشق. قال عرفات إن «بوابة الحل لا تتسع لثلاثين، فإما أنا، وإما الأسد». وبعد سنوات طويلة، سيصير محسن إبراهيم أن من بين الأسباب التي دفعت عرفات إلى قبول أوسلو، خوفه الدائم من أن يستتغل ذات يوم فيرى إسرائيل وافقت على حل في الجولان فلا يبقى للمظلعة أي مكان في الحل. لقد قتل لبنان في حروب اللبنانيين وحروب الآخرين.



غسان شربل

المستدامة. لا يمكن أن نضيف، لأن هذا التوجه يمثل أقصى ما كنا نطمح إليه. فحين نتحول الأفكار والتوصيات إلى سياسات وطنية، ولا يسعنا إلا أن نصفق ونندعم وننظف بامل.

وتظهر جدية المبادرة في الأبحاث العلمية التي تقودها جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) في مجالات النقاط الكربون وإعادة استخدامه وتخزينه، إلى جانب أبحاث أخرى في الطاقة النظيفة

الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أند) ورئيس تحرير مجلة البيئة والتنمية،

## وزير المالية: ماضون في تنفيذ الإصلاحات الهيكلية والمبادرات البيئية لتحقيق النمو المستدام السعودية تؤكد التزام تسريع عملية التعافي في الاقتصاد الوطني

الرياض، «الشرق الأوسط»  
 أكد وزير المالية السعودي وزير الاقتصاد والتخطيط المكلف بتوفير كل ما يلزم لتسريع عملية التعافي الاقتصادي، مشيراً إلى أن مؤشرات التعافي ظهرت منذ منتصف العام الماضي، وسط تفاؤل بمستقبل المؤشرات العام الحالي.  
 وقال الجديعان، في كلمته خلال اجتماع اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية التابعة لـ«صندوق النقد الدولي» مؤخراً، إن السعودية لديها أساس اقتصادي قوي مكنها جنباً إلى جنب مع تدابير الاحتواء والدعم القوية والواسعة النطاق لمواجهة تداعيات الجائحة، مشيراً إلى انتعاش الاقتصاد السعودي في النصف الثاني من العام الماضي، بعد عودة النشاط الاقتصادي، والتحسين الملحوظ في القطاع غير النفطي، وتراجع معدل البطالة وسط السعوديين الذكور والإناث على حد سواء.  
 وأوضح أن «صندوق النقد الدولي» رفع توقعاته للنمو الاقتصادي في المملكة لعام 2021 من 2,6 في المائة إلى 2,9 في المائة، مؤكداً استمرار المملكة بتوفير ما يلزم لتسريع عملية التعافي للاقتصاد السعودي.  
 وأشار إلى الالتزام بتنفيذ الإصلاحات الهيكلية والاقتصادية استرشاداً بـ«رؤية المملكة 2030»، والمبادرات البيئية الحديثة، وهما «مبادرة

السعودية الخضراء» و«مبادرة الشرق الأوسط الأخضر» لتحقيق نمو مستدام.  
 وأكد الجديعان في كلمته التي القاها خلال الاجتماع على جهود «مجموعة البنك الدولي» من خلال الاستجابة السريعة لمجابهة آثار الجائحة الصحية والاقتصادية والاجتماعية، فحجبا بجهود البنك في تخصيص مبلغ 12 مليار دولار لدعم الدول النامية المشترك، مسلطاً الضوء على أهمية التنفيذ الفعال للإطار المشترك بدعم من كلتا المنظمتين.  
 ودعا الجديعان في مشاركته

إلى التركيز على التعافي المستدام والمرن والشامل مع أهمية مواءمة أعمال مجموعة البنك الدولي مع جدول أعمال التنمية المستدامة 2030 و«اتفاق باريس للمناخ»، كما حث مجموعة البنك الدولي على التركيز على هدفها المتمثلين في إنهاء الفقر المدقع، وتعزيز الرخاء المشترك، مع إعطاء الأهمية للظروف الوطنية للأعضاء وأوليواتها وشدت على أهمية التعاون

على إدارة مخاطر الديون لمساعدة البلدان على معالجة مواطن الضعف، لا سيما في الدول منخفضة الدخل.  
 وتخصيص «صندوق النقد الدولي» لحقوق سحب خاصة جديدة بقيمة 650 مليار دولار لزيادة الاحتياطات، مشيراً إلى أن هذا التخصيص سيدعم جهود التعافي الاقتصادي والمالية الإضافية للنظام الاقتصادي العالمي.

### القصي أكد لـ«الشرق الأوسط» أن البرنامج يعزز موقع المملكة كمكان عالمي لبيئة الأعمال

## وزير التجارة السعودي: «شريك» يسرع نمو القطاع الخاص ويرفع مساهمته بالناتج المحلي

الرياض، مساعد الزياتي  
 قال الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي وزير التجارة وزير الإعلام المكلف في السعودية إن الحكومة تتفق بدور القطاع الخاص في خلق اقتصاد عملاق في المرحلة القادمة، ويكون هو الموظف الأول للمواطنين، مشيراً إلى أن دور القطاع الخاص يتضمن أيضاً خلق فرص استثمارية كبرى تعزز من مساهمته في الناتج المحلي لتصل إلى 65 في المائة بحلول 2030.  
 ولفت الدكتور القصبي في حوار مع «الشرق الأوسط» إلى أن برنامج «شريك» والبرامج الأخرى ستسهم في مواصلة تقدم الاقتصاد السعودي ليصل إلى المركز الخامس عشر، كما سيعزز البرنامج مكانة البلاد بوصفها دولة ممتدة للأعمال وليبتها الدائمة. وقال: «أهم إنجاز تحقق في السنوات الأربع الماضية هو خلق نموذج عمل للأجهزة الحكومية تحت إشراف وقيادة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، بحيث أصبحت الأجهزة الحكومية مرنة وسريعة في تعاملاتها وتتنظر بمنظور خدمة المستثمر وفق وثيرة تشاكية عالية».  
 وتطرق وزير التجارة ووزير الإعلام المكلف إلى أهمية القطاع الخاص كشريك أساسي، ودور الحكومة في معالجة كافة التحديات والعقبات التي تواجهه، ودور الإعلام السعودي في مواكبة الحراك الاقتصادي الذي سيحدثه برنامج «شريك» من خلال الحوار التالي:  
 ● أطلق الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي برنامج تعزيز الشراكة

بين القطاعين الخاص والعالم... ما المؤمل من هذا البرنامج؟ وكيف سيحقق التطلعات؟  
 - هذا البرنامج يؤسس مرحلة جديدة وشراكة جادة بين القطاعين الحكومي والخاص، ويأتي إطلاقه من ولي العهد تأكيداً على ثقة الدولة بالقطاع الخاص ودوره المهم في خلق اقتصاد عملاق ورائد في المرحلة القادمة يكون هو الموظف الأول للمواطنين، ويخلق فرصاً استثمارية كبرى تعزز من مساهمته في الناتج المحلي لتصل إلى 65 في المائة بحلول 2030.  
 والدولة تعمل على تمكين القطاع الخاص ودعمه وتسريع نموه وخلق فرص كبيرة للاستثمار من خلال المقومات التي يملكها الاقتصاد الوطني والقطاعات الواعدة، مثل السياحة والتعدين والصناعة والبتروكيماويات والخدمات والتقنية، وكلها قطاعات مفتوحة اليوم أمام المستثمر، وفرص الاستثمار فيها كبيرة جداً.  
 ● ما العوامل التي تمكن القطاعين الخاص والعالم من تحقيق مستهدفات برنامج «شريك»؟  
 - الدولة تعمل على التحفيز وتمكين، وأهم إنجاز تحقق في السنوات الأربع الماضية هو خلق نموذج عمل للأجهزة الحكومية تحت إشراف وقيادة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، بحيث أصبحت الأجهزة الحكومية مرنة وسريعة في تعاملاتها تنظر بمنظور خدمة المستثمر وفق وثيرة تشاكية عالية.  
 ومن العوامل الأخرى القوة الشرائية الكبيرة للسوق السعودية، وتمكين الشركات الرائدة من الدخول في الأسواق العالمية، والقطاع الخاص وجد أمامه شريكاً قوياً ومرناً



الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة السعودي وزير الإعلام المكلف

إضافة إلى حجم الاستثمارات المحلية التي سيضخها برنامج «شريك» وتصل إلى خمسة تريليونات ريال (3,1 تريليون دولار) بنهاية عام 2030 وهذا لا يشمل الإنفاق الحكومي المقدر بعشرة تريليونات ريال (2,6 تريليون دولار) خلال العشر السنوات القادمة، والإنفاق الاستهلاكي الخاص المتوقع أن يصل إلى خمسة تريليونات ريال (3,1 تريليون دولار) حتى 2030، ليصبح مجموع ما سوف ينفق في السعودية 27 تريليون ريال (7 تريليونات دولار)، خلال العشر السنوات القادمة.  
 ● كيف سيساعد برنامج «شريك» كبرى الشركات في توسيع أعمالها محلياً وعالمياً؟  
 - يُمكن البرنامج الشركات الوطنية الكبرى من توسيع استثماراتها بزيادة 50 في المائة مقارنة بوضعها الحالي وتنمية القدرات الاستثمارية لها وزيادة قدرتها التنافسية إقليمياً وعالمياً. ولدينا اليوم شركات عملاقة، فالشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) من أكبر أربع شركات عالمية في البتروكيماويات، وشركة العالمية في البتروكيماويات، المقبلة قفزة في الاستثمارات، من أكبر أربع شركات للنقل البحري من أكبر أربع شركات للنقل البحري عالمياً، وقيل أشهر حصل اندماج بين بنكي الأهلي وسامبا لبشكلا كياناً ضخماً وعمالقاً، وبلا شك إيجاد شركات عملاقة تفتح أسواقاً على مستوى العالم هدف رئيسي من أهداف برنامج «شريك».  
 ● ما التحديات التي تواجه الشركات الراغبة في الدخول بالبرنامج؟  
 - هذا البرنامج غير ملزم للشركات، والاستفادة منه ستكون اختيارية، مع وجود معايير تقييم تحدد بوضوح المشاريع المؤهلة

نوعها في المنطقة. إضافة إلى تسهيل فتح أسواق عالمية جديدة، وتعزيز وجود المنتج السعودي في أكثر من 178 دولة حالياً.  
 ● ما هو دور برنامج «شريك» في زيادة حجم الاستثمارات؟  
 - تعزيز الثقة بمنظومة الاستثمار أولوية، ومثل ما أشار الأمير محمد بن سلمان ولي العهد مستهدفة السعودية خلال السنوات المقبلة قفزة في الاستثمارات، من خلال صندوق الاستثمارات العامة بواقع ثلاثة تريليونات ريال (800 مليار دولار)، بالإضافة إلى أربعة تريليونات ريال (1,06 تريليون دولار) سيتم ضخها تحت مظلة الاستراتيجية الوطنية للاستثمار،

وتسهل، عمل على تطوير التشريعات وتسهيل الإجراءات وأتمتة الخدمات وفتح الأسواق لتمكين هذا القطاع، وبالتالي النظرة اليوم شمولية موحدة لبناء وطن مزدهر واقتصاد قوي وفق تشاكية واضحة، وهذا عامل رئيسي للنجاح، وتحقيق مستهدفات برنامج «شريك» وفق الآلية التي يعمل عليها.  
 ● كيف سيعزز برنامج «شريك» البرامج والمشاريع الأخرى من مكانة الاقتصاد السعودي كبير و«رؤية 2030» فتحت المجال لبرامج ومشاريع واعدة تعزز هذه المكانة، والمملكة إحدى دول مجموعة العشرين، وهي الدولة الثامنة عشرة بين أكبر اقتصادات العالم،

### الأجهزة الحكومية مرنة في تعاملاتها وتتنظر لخدمة المستثمر وفق وثيرة تشاكية عالية

## قطاع السيارات أبرز المتأثرين أشباه الموصلات... أزمة تقوض الصناعة العالمية

باريس، «الشرق الأوسط»  
 تواجه قطاعات صناعية كثيرة تشمل الهواتف الذكية والألعاب الإلكترونية والسيارات، منذ عدة أشهر صعوبات في تزويد بابشاه الموصلات، فيما يلي عرض لهذه الأزمة التي تقوض الصناعة العالمية.  
 تشمل أشباه الموصلات المواد نفسها وأشهرها السيليسيوم، والمكونات الإلكترونية المصنوعة بها، مثل الرقائق التي تسمح للأجهزة الإلكترونية بالتقاط البيانات ومعالجتها وتخزينها. وهذه المكونات أساسية لأجزاء كاملة من الصناعة العالمية، وتدخل في صناعة العديد من الأدوات التي تستخدمها بصورة يومية. فنجدها في الأجهزة الإلكترونية والموصولة، مثل الهواتف الذكية، وأجهزة الكمبيوتر ومشغلات ألعاب الفيديو والسيارات، ولا سيما لوحات التحكم فيها، والطائرات والشبكات المعلوماتية والهاثقة وغيرها.  
 وهي في غالب الأحيان دقيقة الحجم. وقال رئيس مجلس إدارة مكتب «بول ديفلوبيجت» المتخصص في أشباه الموصلات جان كريستوف إيلوا وكوالة الصحافة الفرنسية إن «المكونات الأكثر تطوراً يتراوح حجمها بين 5 و7 نانومتر».  
 أوضحت أستاذة الاقتصاد في كلية إدارة الأعمال في منطقة نورماندي الفرنسية ماتيلد أوبري، وفق الصحافة الفرنسية، أنه بما أن هذا القطاع يتطلب الكثير من الاستثمارات، اختارت الشركات أحياناً التخصص، إما في البحث والتطوير وإما في الإنتاج، مشيرة إلى أن «هذا الاختصاص يسري كذلك على صعيد الدولي».  
 والمتحجون الرئيسيون لأشباه الموصلات هم في تايوان (تي إس إم سي) وكوريا الجنوبية (سامسونغ) وإس كاي هاينيكس). أما الولايات المتحدة، ففيها شركة منتجة كبرى هي إنتل. أوروبا من جانبها ركزت على الأبحاث ولا تملك سوى قدرات إنتاج ضئيلة.  
 قالت ماتيلد أوبري إن

«القطاعات الأكثر استهلاكاً لأشباه الموصلات كانت أول المتضررين»، مشيرة إلى أجهزة الاتصالات مثل مشغلات الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر والهواتف.  
 كما أشير إلى النقص في بعض الرقائق لتبرير الصعوبات في توافر أجهزة بلاي ستيشن 5 من شركة سوني وآخر مشغلات «إكس بوكس» من شركة مايكروسوفت.  
 لكن الصنعة الأولى يوم هي قطاع السيارات حيث تم على سبيل المثال وقف الإنتاج في أحد مصانع ستيلانتيس في فرنسا، فيما تباطأ العمل في مواقع لشركتي «جنرال موتورز» و«فورد» في الولايات المتحدة، وبالنسبة إلى قطاع السيارات العالمي، توقع المحلل لدى وكالة موديز للتصنيف الائتماني ماتياس هيك في مذكرة «تراجع حجم الإنتاج بنحو 2 في المائة هذه السنة».  
 كما بدأت شركات لصنع الأدوات الكهربائية المنزلية تجد صعوبة في التزود.  
 واجه مصنعو الرقائق الإلكترونية زيادة مفاجئة في الطلب لتجهيز المنتجات الإلكترونية مع ارتفاع الطلب 19، وما وكبه من عمل عن بعد

الولايات المتحدة والصين. وعمدت شركات كبرى مثل «هاواي» العام الماضي إلى تخزين كميات كبرى للحد من وطأة العقوبات.  
 وحذر جان كريستوف إيلوا بأن «هذا الطلب الزائد سيهدد في غضون ستة إلى تسعة أشهر لأنه من المتوقع أن تعود إلى نشاطات طبيعية أكثر على صعيد السيارات وأجهزة الكمبيوتر.. إلخ، لكن الأزمة» ستترجع حديثها من غير أن تتحدد».  
 مع فورة الحاجات، ضاعف كبار المصنعين الإعلان عن استثماراتهم لتعزيز قدراتهم الإنتاجية. وفي هذا السياق، تعزز «إنتل» استثمار 20 مليار دولار، فيما تستثمر «آسي إم سي» مائة مليار.  
 لكن جان كريستوف إيلوا لفت إلى أنه «بما أن إنشاء مصنع جديد لإنتاج أشباه الموصلات يستغرق سنتين إلى أربع سنوات، فإن القدرات الإنتاجية الجديدة لن تصل إلى الأسواق قبل 2023 - 2024».  
 رأى وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير في منتصف فبراير



معمل صناعي كيني يستعرض بكرات تحوي مكونات كهربائية تستخدم في خطوط الإنتاج التكنولوجي (رويترز)

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	5,14	4,45
قطر	ر. قطري	3,64	4,99	4,32
عمان	ر. عماني	0,38	0,53	0,46
الإمارات	د. اماراتي	3,67	5,04	4,36
البحرين	د. بحريني	0,38	0,52	0,45
كوييت	د. كويتي	0,30	0,41	0,36
د. اردني	د. اردني	0,71	0,97	0,84
ج. مصري	ج. مصري	15,71	21,54	18,65
د. مغربي	د. مغربي	8,98	12,32	10,67
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	2068	1790
د. تونسي	د. تونسي	2,75	3,78	3,27

**بتكوين**  
أمس 58578  
السابق 57606

**الذهب**  
أمس 1737.70  
السابق 1756.80

**النفط (برنت)**  
أمس 62,89  
السابق 63,20

## د. عبد الله الرادوي

### جودة الاستثمارات الأجنبية

في عالم اليوم، يتنافس كثير من الدول في جذب الاستثمارات الأجنبية إليها، مقدمة الإعفاءات الضريبية واليد العاملة الماهرة والأنظمة القانونية الضامنة والبيئة الاجتماعية المناسبة... وغيرها من عوامل الجذب التي تشجع الشركات الأجنبية على ممارسة أنشطتها في تلك الدول. ولا يشك في الاستثمار الأجنبي بما يجلبه من منافع اقتصادية للدول، تتمثل في توفير الوظائف للسكان المحليين، وزيادة التنافسية في القطاع الخاص، ونقل الخبرات من الشركات الأجنبية، إضافة إلى ما يشكله من أهمية في تكامل الاقتصاد العالمي وفتح الأفق للاستثمار خارج الحدود. إلا إن الاستثمارات الأجنبية ليست ناعمة بشكل مطلق؛ بل إن بعض الاستثمارات الأجنبية تجلب الضرر للدول أكثر من النفع، ولذلك يحرص كثير من الدول على جودة الاستثمارات الأجنبية الواردة إليها، وتحدد شروطاً لهذه الاستثمارات بما فيه مصلحة للطرفين.

ويمكن تقسيم جودة الاستثمارات الأجنبية حسب أهداف التنمية المستدامة إلى خمسة أقسام: القسم الأول يُعنى بالإنتاجية والابتكار، ويعني ذلك أن تزيد الاستثمارات الأجنبية من الإنتاجية في البلد وأن تحسن من أنشطتها الابتكارية بما تجلبه له من خبرات ومعارف ونقل للتقنيات. ويرتبط القسم الثاني بما هو متعارف عليه من توفير للوظائف ذات الجودة العالية والأمن الوظيفي المرتفع. كما تشترط أهداف التنمية المستدامة أن ترفع الاستثمارات الأجنبية من مهارات اليد العاملة فيها، لا أن تجلب اليد العاملة الماهرة من الخارج دون نقل لهذه المهارات للمواطنين. أما القسم الرابع؛ فيعني بالمساواة الاجتماعية والعرقية. وينظر القسم الأخير في المحافظة على البيئة من خلال استخدام الطاقة النظيفة أو غيرها من الممارسات البيئية الصحيحة.

وتعد هذه الأقسام الخمسة مجرد أمثلة على الأهداف التي تنظر فيها الدول عند جلب الاستثمارات الأجنبية، فقد يحدد بعض الدول القطاعات التي ترغب في جذب استثمارات أجنبية فيها، وقد تحدد أو تمنع قطاعات محددة، مثل بعض الصناعات أو الموارد الطبيعية أو البنية التحتية... أو غيرها، لأسباب منها أسباب أمنية، أو المحافظة على القطاعات الاستراتيجية من سيطرة الشركات الأجنبية، أو حماية القطاع الخاص المحلي، أو تحفيز المنشآت الصغيرة. وقد تشترط اشتراطات معقدة تحفظ لها حقوقها في بعض القطاعات شديدة الجاذبية، مثل الموارد الطبيعية؛ كان تشترط حصة من الموارد لزيادة الأثر الاقتصادي أو الاجتماعي.

وتختلف الدول في اشتراطاتها على الاستثمارات الأجنبية الواردة، وتعد أبرز المعايير المشترطة حجم الوظائف الموفرة، وقيمة وحجم الاستثمار الأجنبي الوارد وما يضيفه للناتج القومي، ومعدل الرواتب للوظائف الموفرة للمواطنين، وما إذا كان فرع الشركة مقراً إقليمياً أم عالمياً. كما يعطي كثير من الدول الأفضلية للاستثمارات الأجنبية التي تساهم في زيادة الصادرات وذلك لإعطاء القيمة المضافة اقتصادياً. وتعطي أخرى أفضلية للشركات التي تركز على أنشطة البحث والتطوير والتي تجلب معها منافع اقتصادية واجتماعية علاوة على استدامة الاستثمارات هذه الشركات التي تركز على الاستثمارات طويلة المدى مثل البحث والتطوير.

وتعطي الدول أفضلية في بعض القطاعات بحسب توجهها الاستراتيجي، فعلى سبيل المثال، تعطي تشيلي أولوية في الاستثمارات الأجنبية لقطاعات الأغذية والبنية التحتية والسياحة، وتفضل نيجيريا الاستثمارات الأجنبية في قطاعات الاتصالات والكهرباء والمواصلات، وتمنح المجر الاستثمارات في قطاعات صناعة السيارات والإلكترونيات، أما فيتنام فتحاول جذب الاستثمارات في قطاع التقنيات الزراعية.

إن المنفعة الموجودة في الاستثمارات الأجنبية تعود على الطرفين (الشركات الأجنبية والحكومات)، ويمكن للحوكومات استخدام الاستثمارات الأجنبية أداة استراتيجية فعالة لتحقيق مسهدفاتها المستقبلية، سواء أكانت هذه المسهدفات بتطوير قطاعات محددة، أم بالألقاء بالتنافسية المحلية، أم حتى لبناء شركات ميسرة موفرة. أما انجذاب الشركات الأجنبية لدولة ما، فهو أمر مرهون وبشكل مباشر بمعرفة عوامل جذب الشركات الأجنبية والتميز في هذه العوامل، وإذا ما تمكنت الدول من تجاوز هذه النقطة بنجاح، فسيتكون قدوم الشركات الأجنبية لها مسألة وقت، ويمكن حينها للدول استخدام هذه الاستثمارات لتحقيق أجندتها الوطنية.

## «التجارة الخارجية» تبغ القطاع الخاص بتطبيق الإجراءات الجديدة اتفاقية الازدواج الضريبي السعودية - السويسرية تدخل حيز التنفيذ

الاتفاقية تقلل العبء الضريبي على المستثمرين، كما تحقق لهم الشفافية في المعاملة الضريبية.

ودعا وزير المالية السعودي رجال الأعمال في البلدين للاستفادة مما توفره هذه الاتفاقية من مميزات وتخفيضات ضريبية، لإقامة المزيد من المشاريع التجارية والاستثمارية المشتركة، مشيراً إلى أن التبادل التجاري بين السعودية وسويسرا، الذي بلغ عام 2016 نحو 10,3 مليار ريال لا يعكس حجم اقتصاد البلدين الصديقين، حاثاً رجال الأعمال السويسريين على التعرف أكثر على الفرص الاستثمارية، والصناعات والسلع السعودية لغرض زيادة واردات سويسرا من المملكة.

وكان وزير المالية العراقي علي علاوي قد وقّع مؤخراً مع نظيره السعودي محمد الجديعان اتفاقيات في مجال الازدواج الضريبي وتمويل الصادرات. وقالت وزارة المالية العراقية، في بيان، إن علاوي وقع خلال زيارة الوفد الرسمي للمملكة برئاسة رئيس الوزراء مصطفى الازدواج الضريبي وتمويل الصادرات السعودية، وذلك «استكمالاً لأعمال مؤتمر مجلس التنسيق العراقي - السعودي الذي عُقد في بغداد يناير 2020».

إلى ذلك، وافق «مجلس الشورى السعودي» مؤخراً، على مشروع اتفاقية بين حكومة المملكة وجمهورية كندا لتجنب الازدواج الضريبي في شأن الضرائب على الدخل ورأس المال ولتجنب الازدواج الضريبي، ومشروع البروتوكول المرافق له.



اتفاقية الازدواج الضريبي بين السعودية وسويسرا تدخل حيز التنفيذ (الشرق الأوسط)

المستمر من إحدى الدولتين عند ممارسته للنشاط في الدولة المتعاقدة الأخرى، وتمنع الازدواج الضريبي على الدخل المحقق من نشاط المستثمر، وبالتالي فإن هذه

حجبتها أن هذه الاتفاقية تمثل إطاراً قانونياً مستقراً يحدد العلاقات الضريبية بين المملكة وسويسرا، مؤكداً أنها تحدد وبشكل واضح المعاملة الضريبية التي يخضع لها

بحضور محافظ «مؤسسة النقد العربي السعودي»، ورئيس «مجلس هيئة السوق المالية» محمد القوزين، وعدد من المسؤولين في الدولتين. وأوضح الوزير الجديعان

السعودي وزير المالية محمد الجديعان، وعن الجانب السويسري وزير المالية السويسري نائب رئيس المجلس الفيدرالي أولي مايو (أيار)، الذي يزور السعودية

## «أركايتا» تستحوذ على مركز لوجيستي أميركي

على عقارات مؤجرة بموجب عقود تتراوح مدتها بين 10 و15 سنة لمستأجرين مصنفين اقتصادياً بدرجة استثمارية، وتأتي صفقة الاستحواذ الرئيسية في إطار استراتيجية «أركايتا» للاستثمار في قطاع العقارات الصناعية الأميركية، حيث أفاد بريان هاب، رئيس قطاع الاستثمار العقاري: «نسعى في إطار استراتيجيتنا الاستثمارية إلى الاستحواذ

على عقارات مؤجرة بموجب عقود تتراوح مدتها بين 10 و15 سنة لمستأجرين مصنفين اقتصادياً بدرجة استثمارية، وتأتي صفقة الاستحواذ الرئيسية في إطار استراتيجية «أركايتا» للاستثمار في قطاع العقارات الصناعية الأميركية، حيث أفاد بريان هاب، رئيس قطاع الاستثمار العقاري: «نسعى في إطار استراتيجيتنا الاستثمارية إلى الاستحواذ

شبكة توزيع «فيديكس» في جنوب الولايات المتحدة، وهو أحدث إضافة إلى محفظة «أركايتا للعقارات الصناعية» في الولايات المتحدة الأميركية، بعد استحواذها مؤخراً على 16 عقاراً صناعياً في مدينة كليفلاند بولاية أوهايو ومدينة إنديانابوليس بولاية إنديانا، بقيمة إجمالية بلغت أكثر من 200 مليون دولار، وبمساحة تقدر بنحو 3

المائة، «الشرق الأوسط» أعلنت أمس شركة الاستثمارات البديلة العالمية «أركايتا» (مقرها البحرين) عن استحواذها على مركز لوجيستي أميركي بولاية تكساس الأميركية، وهو مركز حديث البناء تم إنجازه في عام 2018. ويشكل مركز «سيدردايل للتوزيع» جزءاً أساسياً من

## «النقد الدولي» يحذر من مخاطر الدين في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى

من توافر الائتمان للشركات والمشروعات الصغيرة. وستصبح الدول ذات مستويات الدين المرتفعة أكثر انكشافاً عندما يبدأ تشديد السياسات المالية العالمية، وهو ما قد يرفع تكاليف الاقتراض -يزيد من صعوبة طرق الوصول إلى الأسواق.

وقال الصندوق: «رغم أن مستويات الاحتياطي المريحة تقدم الدعم للأسواق الناشئة في المنطقة، فإن أوجه الانكشاف أكبر للدول ذات الدين الخارجي المرتفع والمساحة المالية المحدودة».

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ارتفع عجز الميزانيات إلى 10,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2020 من 3,8 في المائة في 2019. ودفعت الأزمة العديد من الدول للاقتراض، مستغلة وفرة السيولة في الأسواق العالمية، من أجل زيادة الإنفاق لتخفيف تبعات الجائحة.

الوسطى في الصندوق: «بدأ التعافي، لكنه متباين وثمة ضبابية... ضبابية النظرية المستقبلية نابعة من استمرار إرث ما قبل الجائحة، لا سيما في الدول مرتفعة الدين».

وقال الصندوق: «رغم أن مستويات الاحتياطي المريحة تقدم الدعم للأسواق الناشئة في المنطقة، فإن أوجه الانكشاف أكبر للدول ذات الدين الخارجي المرتفع والمساحة المالية المحدودة».

وقال الصندوق: «رغم أن مستويات الاحتياطي المريحة تقدم الدعم للأسواق الناشئة في المنطقة، فإن أوجه الانكشاف أكبر للدول ذات الدين الخارجي المرتفع والمساحة المالية المحدودة».

وقال الصندوق: «رغم أن مستويات الاحتياطي المريحة تقدم الدعم للأسواق الناشئة في المنطقة، فإن أوجه الانكشاف أكبر للدول ذات الدين الخارجي المرتفع والمساحة المالية المحدودة».

وقال الصندوق: «رغم أن مستويات الاحتياطي المريحة تقدم الدعم للأسواق الناشئة في المنطقة، فإن أوجه الانكشاف أكبر للدول ذات الدين الخارجي المرتفع والمساحة المالية المحدودة».

دبي، «الشرق الأوسط»

قال صندوق النقد الدولي الأحد، إنه على دول الشرق الأوسط وآسيا الوسطى الحد من احتياجاتها إلى التمويل، إذ إن تنامي الدين الحكومي الذي تفاقم بسبب الجائحة يهدد فرص التعافي.

وشهدت المنطقة، التي تضم 30 دولة من موريتانيا غرباً إلى كازاخستان شرقاً، تعافياً اقتصادياً في الربع الثالث مع تخفيف الدول إجراءات مكافحة فيروس «كورونا» المستجد. لكن ما زالت التوقعات على درجة كبيرة من الضبابية، وستتباين مسارات التعافي بناء على سرعات تحال الخيرات ومدى الاعتماد على القطاعات الأشد تضرراً، مثل السياحة، والسياسات المالية للدول. وقال جهاد أزغور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا

## جولة أوروبية لوزير الاقتصاد الأرجنتيني لحشد الدعم بشأن ديون بلاده

وقد تصحح الأرجنتين ثاني أشد دول أميركا اللاتينية تضرراً من جائحة كورونا ما تسريع إذا لم تتمكن الحكومة من تسريع وتيرة توزيع القروض المضادة للفيروس.

المقبلة إذا اضطرت الحكومة إلى زيادة الإنفاق الاجتماعي بسبب عودة أعداد المصابين بفيروس كورونا المستجد للارتفاع. وبحسب التقرير الذي أعده راميرو بلازكويز المحلل الاقتصادي في البنك فإن السنوات الدلالية الأرجنتينية قد تخسر ما بين 10 و15 في المائة من قيمتها خلال الشهر المقبل.

إسبانيا وفرنسا. والشهر الماضي، أعلنت الأرجنتين أنها غير قادرة على سداد 45 مليار دولار من الديون التي اقترضتها من صندوق النقد الدولي في ظل شروط التفاوض الحالية. في غضون ذلك، توقع بنك الاستثمار «بانك تراس» تراجع سندات الخزنة الدلالية للأرجنتين مجدداً خلال الشهرين المقبلين.

لم تكشف عنها، أن جوزمان سيحاول كذلك تمديد سداد ديون الأرجنتين البالغة 2,4 مليار دولار إلى نادي باريس المستحقة في 31 مايو (أيار) المقبل. وذكرت وكالة بلومبرغ، أن جولة جوزمان التي تستغرق خمسة أيام حتى السادس عشر من أبريل (نيسان) الجاري، ستشمل كلا من ألمانيا وإيطاليا.

تندن، «الشرق الأوسط» يجري وزير الاقتصاد الأرجنتيني مارتين جوزمان جولة في أوروبا، للضغط من أجل الحصول على دعم من دول أخرى في المفاوضات التي تجريها بلاده مع صندوق النقد الدولي بشأن ديون البلاد. ونقلت صحيفة «لا ناسيون» عن مصادر رسمية،

معيط: «سيكون هناك تعاون كامل بين الوزارات في البلدين، يشمل تبادل الخبرات والتجارب». وأوضح أن عملية الإصلاح في مصر ارتكزت على عدة محاور تتعلق بالسياسات النقدية والمالية، والتخلص من دعم المحروقات والكهرباء وتحول دعم القمح إلى دعم الخبز. وأشار إلى أن المباحثات مع الجانب السوداني تناولت المراحل التي مر بها الاقتصاد المصري والخطوات والسياسات التي اتبعت. ومن جهة ثانية، بحث وزير النقل السوداني، ميرغني موسى، ونظيره المصري، كامل الوزير، التعاون في مجالات النقل والطيران والسكك الحديدية والبنية التحتية والطرق وشبكات الكهرباء.

الشرق الأوسط» وقال وزير المالية السوداني، إلى أن بلاده تجري ترتيبات لمؤتمر باريس في منتصف مايو (أيار) المقبل، الذي يبحث فرص الاستثمار في السودان بجانب كيفية الاستفادة من مبادرة «الهدب» في تخفيف وإعفاء الديون الخارجية.

قال وزير المالية المصري محمد

## «بتكوين» تتخطى 60 ألف دولار

وأصول أخرى عالية المخاطر. ارتفعت العملة كذلك بفضل دعم العملات المشفرة من شركات كبرى مثل «بنك نيويورك ميلون»، و«بلاك روك» لإدارة الأصول، وشركة بطاقات الائتمان العلاقة «ماستركارد»، في حين بدأت شركات مثل «نيسلا» و«سكوير إنك» و«ميكرو استراتيجي» تستثمر فيها.

الرئيس الأميركي جو بايدن على حزمة التحفيز المالي البالغ حجمها 1,9 ترليون دولار. تأتي مكاسب «بتكوين» الكبيرة هذا العام وسط قبول أوسع للعملة الرقمية بوصفها أداة استثمار وسداد بالزمن مع إقبال متزايد من المستثمرين الأفراد على ضخ السيولة في الأسهم وصناديق المؤشرات

«بتكوين» ارتفعت 116 في المائة من أقل مستوى للعام 27 ألفاً و734 دولاراً المسجل في 2 يناير (كانون الثاني) الماضي، وتجاوزت العملة مستوى الـ60 ألف للمرة الأولى في 13 مارس (آذار) الماضي، مسجلة مستوى قياسياً عند 61 ألفاً و781,83 دولار في بورصة «بنستامب» مباشرة عقب توقيع

استخدام أوسع. سجلت العملة المشفرة الكبرى الأعلى شهرة في العالم 61 ألفاً و222,22 دولار في جلسة أول من أمس السبت؛ أعلى مستوى في نحو شهر. وتراجعت تراجعاً طفيفاً إلى 59 ألفاً و907 دولار في الساعة 05:00 بتوقيت غرينيتش أمس الأحد.

تندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت «بتكوين» العملة الرقمية الأكبر شهرة، فوق 60 ألف دولار لتقرب من مستويات قياسية مطلقة الأسبوع وتكسر نطاقاً ضيقاً حوصرت فيه لاسبوعين، مدعومة بالحديث عن تقلص جديد للمعرض في ظل دلائل على

الشرق الأوسط» وقال وزير المالية المصري محمد

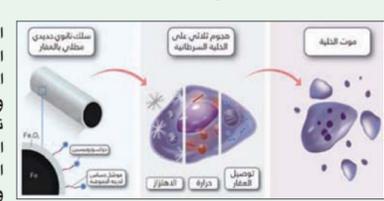
الشرق الأوسط» وقال وزير المالية المصري محمد

الشرق الأوسط» وقال وزير المالية المصري محمد



### باحثون من «كاوست» يشاركون في تطويرها روبوتات نانوية حديدية تقتل الخلايا السرطانية

جدة، «التشرق الأوسط» بالرنين المغناطيسي، ومكمل غذائي في حالات نقص التغذية. خصائص مغناطيسية وبالإضافة إلى توافرها الحيوي، تُعتبر الخصائص المغناطيسية للمواد المصنعة من الحديد ميزة أساسية. يشرح الباحث الدكتور مارتين بانديراس، عضو فريق كوسيل، هذا الأمر قائلاً: «باستخدام المجالات المغناطيسية غير الضارة، نستطيع أن ننقل هذه المواد، ونركزها في المنطقة المرغوبة، ونديرها ونجعلها تهتز، كما فعلنا في هذه الدراسة، بل يمكننا اكتشافها بالتصوير بالرنين المغناطيسي». وباستخدام مجالات مغناطيسية منخفضة، قام الفريق بتحقيق الأسلاك النانوية بطريقة فتحت غشاء الخلايا المستهدفة، مما سبب موت الخلايا السرطانية.



يشارك في قيادة العمل مع باحثين من مركز البحوث التعاونية في المواد الحيوية في سان سباستيان بإسبانيا، إلى جانب قيادة الفريق البحثي في «كاوست»، الذي يضم البروفسور بونون أوي، أستاذ الهندسة الكهربائية والحاسوبية، والدكتور جاسمين مرزبان، أستاذ مشارك في العلوم البيولوجية. ويضيف كوسيل أن سلامة المرضى تأتي على رأس أولويات الفريق، ويوضح هذا قائلاً: «الحديد في شكله الجزيئي مادة طبيعية في أجسامنا، وهو ضروري لنقل الأكسجين. تتكون الأسلاك النانوية من قلب حديدي مطلي بغلاف من أكسيد الحديد. وقد وافقت الجهات التنظيمية على استخدام المواد النانوية القائمة على أكسيد الحديد في التصوير لمسافة بعيدة في الجسم، فيمكن تسخين الأسلاك النانوية باستخدام الليزر الموجه نحو موقع الورم. ويشرح مارتين بانديراس هذه الخطوة قائلاً: «أظهرت الأسلاك النانوية، المكونة من قلب وغلاف من الحديد، كفاءة عالية للغاية في التحويل الحراري الضوئي تبلغ أكثر من 80 في المائة، والتي تحولت إلى جرة حرارة كبيرة داخل الخلايا». ويضيف كوسيل: «إن إمكانيات المواد النانوية المصنعة من الحديد تؤهلها لتكون واعدة جداً من أجل صنع روبوتات نانوية طبية حيوية، والتي يمكن أن تُحدث ثورة في مجال الرعاية الصحية. ورغم أن هذا يبدو أمراً مستقبلياً، فالطورات الحادة في طريقها لتحقيق ذلك المستقبل».

### قد تكون السبب في حدوث الاضطرابات الصحية معدلات «نقل الجينات الأفقي» تزداد في المجتمعات الصناعية

المعددة مثل الفواكه والخضراوات الطازجة. وبالمقارنة مع الميكروبيومات غير الصناعية تبادلات الميكروبيومات في المجتمعات الصناعية المزيد من الجينات المشاركة في ضراوة البكتيريا (شدة الإصابة)، وهو اكتشاف يمكن له أن يكون له آثار سريهيه كما يقول جروسين. من ناحية أخرى وضع جاستن سونينبيرج عالم الأحياء الدقيقة في جامعة ستانفورد وزميلته إريكا زونينبيرج نظرية مفادها أن التغيرات التي يسببها التصنيع في ميكروبيوم الأمعاء يمكن أن تسهم في ظهور مرض السكري وغيره من الأمراض غير المعدية الشائعة في العديد من المجتمعات الصناعية.



اعتماداً على الأنواع وجد الباحثون أن البكتيريا قد تحصل على ما بين 10 و100 جين جديد كل عام، وأن معدل تبادل الجينات كان أعلى بشكل ملحوظ لدى الأشخاص الذين يعيشون في المجتمعات الصناعية. كما رאו اختلافات في أنواع الجينات التي يتم تبادلها بشكل شائع، على سبيل المثال وجدوا أنه من بين الرعاة الذين يعالجون مواشيهم بالمضادات الحيوية فإن جينات مقاومة المضادات الحيوية هي من بين الجينات التي يتم تبادلها بأعلى المعدلات ووجدوا أيضاً أن الأشخاص من المجتمعات غير الصناعية وخاصة المزارعين، لديهم معدلات عالية من تبادل الجينات للجينات التي تشارك في تحلل الألياف. ويقول الباحثون إن هذا أمر منطقي لأن هؤلاء السكان عادة ما يستهلكون البافا غذائية أكثر بكثير من المجموعات البشرية الصناعية.

ومن بين الميكروبات الموجودة في المجتمعات الصناعية وجد الباحثون معدلات عالية بشكل خاص لتبادل الجينات التي تشارك في تحلل الألياف. ويقول الباحثون إن هذا أمر منطقي لأن هؤلاء السكان عادة ما يستهلكون البافا غذائية أكثر بكثير من المجموعات البشرية الصناعية. ومن بين الميكروبات الموجودة في المجتمعات الصناعية وجد الباحثون معدلات عالية بشكل خاص لتبادل الجينات التي تشارك في تحلل الألياف. ويقول الباحثون إن هذا أمر منطقي لأن هؤلاء السكان عادة ما يستهلكون البافا غذائية أكثر بكثير من المجموعات البشرية الصناعية. وقد تتبادل الميكروبات في المجموعات البشرية غير الصناعية بانتظام، الجينات المشاركة في استقلاب الكربوهيدرات مما قد يعكس اعتماد هذه المجتمعات على الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الكربوهيدرات

### أفاق علمية

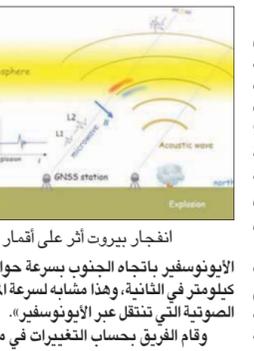
لندن، د. وفا جاسم الرجب

تستضيف أجسامنا تريليونات الكائنات الحية الدقيقة التي يفوق عدد خلاياها خلايا الجسم نفسه وتتكون هذه من البكتيريا والفيروسات والفطريات وأشكال الحياة الأخرى في الأمعاء وتعرف مجتمعة باسم «ميكروبيوم» microbomes بالإضافة إلى عناصر المضيف المستمدة من مكونات البيئة التي تعيش فيها هذه الكائنات الحية الدقيقة. ويكتسب الميكروبيوم أهمية متزايدة نظراً للدور الذي تقوم به مكوناته من الكائنات الحية الدقيقة وتفاعلها مع بيئات الجسم المختلفة سلباً على الصحة من ناحية وإيجاباً من ناحية ثانية كاعتماد عليها في هضم الطعام وإنتاج بعض الفيتامينات وتنظيم جهاز المناعة وحماية بعض أنواعها الحميدة لنا من بعضها الآخر المسبب للأمراض وغير ذلك.

وقد كشفت دراسة حديثة أجريت على التجمعات البشرية في جميع أنحاء العالم عن اختلاف معدلات نقل الجينات في بكتيريا الأمعاء اعتماداً على نوع المجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء الأشخاص، وأن هذه المجموعات البكتيرية يمكن أن تعيد تشكيل نفسها خلال عمر مضيفها عن طريق تمرير الجينات ذهاباً وإياباً. وأظهر الباحثون أيضاً أن هذا النوع من نقل الجينات يحدث بشكل متكرر في الميكروبيوم للأشخاص الذين يعيشون في المجتمعات الصناعية ربما استجابة لأنماطهم الغذائية وأنماط حياتهم المحددة، وأن تكرار التبادل الجيني بين الميكروبات في أمعاء الشخص مرتبط بنوع المجتمع الذي يعيش فيه وفقاً لدراسة دولية كبيرة نشرت في 31 مارس (أذار) في مجلة «سيل» Cell. وقام الباحثون بقيادة إريك عالم الأحياء الدقيقة ومدير مركز التكنولوجيا للمعلوماتية

### تداعياتها طالت الأقمار الصناعية لنظام تحديد المواقع العالمي كيف أثر انفجار بيروت على طبقة «الأيونوسفير»؟

محطاتهم الأرضية، إذ تؤثر التغيرات في محتوى الإلكترونات على هذه الإشارات أثناء مرورها عبر طبقة الأيونوسفير ويجب أخذها في الاعتبار بانتظام لقياس مواقع GPS بدقة. وقسرن العلماء أيضاً حجم الموجة الأيونوسفيرية الناتجة عن انفجار بيروت بموجات مماثلة بعد وقوع الأحداث الطبيعية البشرية، ووجدوا أن الموجة الناتجة عن انفجار بيروت كانت أصغر قليلاً من الموجة الناتجة عن ثوران بركان أساما في وسط اليابان عام 2004، ومقارنة بتلك التي أعقبت الانفجارات الأخيرة في الجزر اليابانية. كانت طاقة الموجة الأيونوسفيرية الناتجة عن انفجار بيروت أكبر بكثير من انفجار أكثر نشاطاً من انفجار في منجم فحم وايومنج في الولايات



انفجار بيروت أثر على أقمار تحديد المواقع (دورية «ساينتيفيك ريبورتيز»)

الإلكترونات في أعلى الغلاف الجوي للأرض. وقام فريق العلماء، الذي ضم باحثين من المعهد الوطني للتكنولوجيا «بروكيا» في الهند، بحساب التغيرات في إجمالي محتوى الإلكترونات في الغلاف الجوي للأرض، وهو الجزء من الغلاف الجوي الذي يقع على ارتفاع يتراوح بين 50 و965 كيلومتراً. ويمكن للأحداث الطبيعية مثل الأشعة فوق البنفسجية الشديدة والعواصف المغناطيسية الأرضية، والأنشطة التي من صنع الإنسان مثل الاختبارات النووية، أن تسبب اضطرابات في محتوى الإلكترونات في هذا الغلاف. يقول كوسوكي هيكي، عالم الأرض والكواكب بجامعة هوكايدو في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 17 مارس (أذار) الماضي، «الانفجار أدى إلى نشوء موجة انتقلت في طبقة

### أخبار وتقارير

القاهرة، حازم بدر  
في الرابع من أغسطس (آب) العام الماضي، انفجر أكثر من 2750 طناً من نترات الأمونيوم المخزنة بشكل غير آمن في مدينة بيروت اللبنانية، ما أسفر عن مقتل حوالي 200 شخص، تركت في أعقابها حفرة بقطر 140 متراً توشق فوهة البركان. الآن وبعد مرور نحو 9 أشهر، وجدت حسابات علماء جامعة هوكايدو في اليابان، نشرها نتائجها في مجلة «ساينتيفيك ريبورتيز»، أن الموجة الجوية الناتجة عن الانفجار أدت إلى اضطرابات طبقات

صحيح أن إعادة التدوير تبقى جزءاً مهماً من عملية الدمج للمواد الأخرى، إلا أنها يجب أن تكون الخيار الأخير في حالة البلاستيك وليس الأول. علينا أن نعطي الأولوية لتخفيف وإعادة استخدام البلاستيك، وأن نعترف بأن معظم التغليف البلاستيكي الذي نرميه في المهملات ينتهي به الأمر مطوراً في التربة أو محروفاً أو مشحوناً خارج البلاد، حيث تضطر مجتمعات أخرى إلى التعامل معه. ليس من المنطقي أن نستثمر 10 سنوات ومليارات الدولارات في محاولة إنقاذ تقنية مكلفة وغير فعالة لإعادة تدوير مواد لن نستخدمها بعد هذه السنوات العشر. لم يعد لدينا وقت لانتظار رصاصة الرحمة المفترضة التي ستحلنا من هذه الكارثة. علينا أن نتوقف عن إنتاج كميات كبيرة من البلاستيك اليوم. صُممت تقنية «مورا» المسماة «هيدروجي إن إس»، لإعادة تدوير

### مصنع بريطاني جديد يوظفه لأنواع الصعبة المعالجة «البخار الفائق» لتدوير البلاستيك

حيث بدأت مصانع البلاستيك الكبيرة بالظهور في ثلاثينات القرن الماضي. تعتمد عملية صناعة البلاستيك التقليدية على الوقود الأحفوري كالمخلف الخام أو الغاز الطبيعي، إلا أن الشركة التي تملك المصنع الجديد تختلج تحويلها إلى صناعة دائرية، إذ وبعد استخدام أحدهم للبلاستيك، تتم إعادة تدويره وتفكيكه إلى مواد لصناعة بلاستيك جديد، ثم يعاد تدويره وتفكيكه وصناعته مزارت أخرى في إطار دورة صناعية لا نهاية لها. وكما في أنواع أخرى مما يعرف بإعادة التدوير الكيميائية أو المتقدمة، يمكن استخدام هذه التقنية الجديدة لإنتاج مواد مطابقة للبلاستيك المعاد تدويره، ولكن هذا يختلف عن إعادة التدوير التقليدية التي تقطع وتذيب البلاستيك القديم و«تعيد» تدويره، ليتحول إلى مادة أقل جودة ولمرات محددة. شككت المنظمات المعنية بحماية البيئة ك«غرينبيس» منظمة السلام

المنتجة عن ماء مغلي على درجة حرارة وضغط مرتفعين - إذ تعمل «المقصات الجزيئية» على تفكيك الروابط الكيميائية الموجودة في البلاستيك لصناعة المواد الأولية، التي يمكن استخدامها في صناعة بلاستيك جديد. تصلح هذه العملية مع أي نوع بلاستيك ومن بينها ذلك المستخدم في التعلبات المتعد الطبقات والذي لا يعتبر مقبولاً عادة في مستوعبات إعادة التدوير. ويقول ستيف ماهون، الرئيس التنفيذي لشركة «ماهورا»: «نحن بحاجة لحل جديد لإعادة تدوير هذه المواد التي لا ينفصع معها التدوير الميكانيكي، ومن الضروري أيضاً الاعتراف بقيمة فضلات البلاستيك كمصدر جاهز لصناعة البلاستيك وفصل الإنتاج عن المصادر الأحفورية وإدخال البلاستيك في اقتصاد دائري لتفادي هدر هذه المادة المفيدة والمرنة». لا يزال المصنع الجديد قيد الإنشاء في منطقة في شمال إنجلترا

لندن، أديل بيترز\* يشهد العالم تصنيع 360 مليار طن من البلاستيك سنوياً. ويقتني القسم الأكبر منه دون تدوير والسبب الأول لذلك هو الكسل، ففي الولايات المتحدة الأميركية، حيث يمكن إعادة تدوير العبوات البلاستيكية بسهولة وفي كل مكان تقريباً، لكن القسم الأكبر منها ينتهي في المهملات. ولكن الأنواع الأخرى من البلاستيك تشكل تحدياً كبيراً في هذا المجال إلى حد أن معيدي التدوير يجدونها عملية غير مجدية اقتصادياً. وإذا وضعت هذه الأنواع في مستوعب إعادة التدوير، غالباً ما يكون مصيرها الحرق. ولكن مصنع إعادة تدوير جديد صمم لمعالجة هذه الأنواع الصعبة من البلاستيك يستخدم ما يُعرف بالبخار الفائق الحرج



هوسيفار، مدير حملة تنظيف المحيطات في «غرينبيس» الولايات المتحدة، «لن نتمكن من الخروج من هذه الكارثة، وحتى ندرك هذا الأمر، سيستمر ثلوث البلاستيك بالتعاظم. حتى اليوم». من جهته، يقول جون

المواد التي يعجز التدوير الميكانيكي التقليدي عن معالجتها، في إطار مقاربة متكاملة تتباعد عن النموذج الطولي «إنتاج - استهلاك - تلف» وتتحوّل إلى نموذج دائري «إنتاج - استهلاك - إعادة تدوير». يشهد استخدام بلاستيك معاد تدويره في التغليف ازدياداً مستمراً. تعتبر المنتجات المعاد تدويرها بالثقافة الجديدة أعلى سعراً من البلاستيك المعاد تدويره عبر الوسائل التقليدية، ولكن الشركة تعتقد بأن تكلفتها متنافسة تنافسية خلال عقد أو أقل. من المقرر أن يفتتح المصنع الجديد أبوابه في عام 2022 وهو مصمم لمعالجة حوالي 36 ألف كيلوغرام من مخلفات البلاستيك في العام الواحد. كما تخطط الشركة لبناء مصنع جديدة في دول أخرى من بينها الولايات المتحدة. \* «دست كومياني» - خدمات «ترينبيون ميديا»



د. ياسر عبد العزيز

## بنديقية وميكروفون!

في سبتمبر (أيلول) 2015، عرفت الصحافة المصرية بترا لاسزو الشهيرة كما لم تعرفها من قبل؛ إذ تصدرت صورها وأخبارها نشرات الأخبار والصفحات الأولى في عدد من كبريات وسائل الإعلام عبر العالم، لكنها لم تحتفظ لاحقاً بهذا الذبوع والاهتمام، ولم يعد ذكرها يرد عادة إلا في محافل ضيقة، ولسبب وحيد لا يتعدى «استخلاص العبر».

فقد ظهرت لاسزو - آنذاك - وهي تمارس عملها مراسلة لتلفزيون «إن تي في» المجري الخاص، بينما تعرقل بقدمها رجلاً من المهاجرين السوريين غير النظاميين يحمل فضلاً ويركض به، محاولاً الفرار من أيدي شرطي، فوق الرجل والطفل أرضاً، في حين ظهرت في مشهد آخر وهي تركل طفلاً كان يركض محاولاً الفرار من الطوق الأمني.

ووفق وكالات الأنباء العالمية، فقد بنت «إن تي في»، وهي قناة تلفزيونية تبث عبر الإنترنت، ومقرها من حزب «غوبيك» البيميني المتطرف، مشاهد للواقعتين التقطتها كاميرا المحصورة نفسها. وفي بيان صدر لاحقاً، قال رئيس تحرير القناة سابلوكس كيسيريك، إن «أحدى الزميلات في (إن تي في) تصرفت اليوم بطريقة غير مقبولة، وقد أنهينا عملها على الفور».

تلك الإعلامية كانت تعمل في قناة تلفزيونية مقرها من أحد الأحزاب البيمينية، وقد ظهر لاحقاً أن ذلك الحزب موقفاً واضحاً إزاء عملية استقبال المهاجرين في أوروبا عموماً، والمجر خصوصاً؛ حيث يعتقد هذا الحزب، مثل بعض الأحزاب اليمينية الأخرى، أن فتح الباب لاستقبال المهاجرين قد يؤثر في اقتصادات دول القارة العجوز، ويهدد تماسكها الاجتماعي ويزعزع سلمها الأهلي.

ويبدو أن انتماء تلك الصحافية لهذه القناة بالذات له علاقة بالتوجهات الفكرية والسياسية التي تتبناها. وبناء عليه، فسيمكننا اعتبار أن تلك المحصورة لم تكن تمارس عملها الصحافي بتجرد ومهنية حين قامت بالتقاط تلك الصور للمهاجرين الذين يتعرضون لعمليات التوقيف، ولكنها كانت تخلط بين موقفها السياسي ومهنتها.

إن بترا لاسزو نموذج واضح لـ«الإعلامي الجندري»، وهو نموذج يتكرر باستمرار؛ سواء من هذا الصحافي الذي يترك عمله الذي يمثل في توجيه الأسئلة، ويستبدل به «التهافت للقائد المفدى»، أو تلك الإعلامية التي توجه سباباً جارحاً لزعيم المواطنين إلى الخروج في مظاهرة، ويبلغهم أنه سيكون في الموقع والتوقيت المحددين لكي يقود المظاهرة بنفسه.

لقد حدثت كل هذه التجاوزات في الفضاء «الإعلامي» بالفعل. ولعلنا جميعاً نذكر ما فعلته إعلامية ليبية في العام 2011. حين أخرجت مسدساً على الهواء مشهورة إياه في وجود المشاهدين ومهددة إياهم بالقتل في حال تجرأوا على معارضة الزعيم القذافي، وبالطبع، فنحن إن ننسى هذا الصحافي العراقي الذي ألقى بحذائه في وجه الرئيس الأميركي جورج دبليو بوش في مؤتمر صحفي، في بغداد، في العام 2008.

في مطلع الشهر الحالي، حملت وسائل الإعلام خبراً مأساوياً عن مقتل زميل صحافي يمني يدعى هشام البكري، خلال اشتباكات مسلحة وقعت غرب تعز بين القوات الحكومية وميليشيات الحوثي، وفي الرثاء الذي تم تداوله لهذا الصحافي المعروف أشير إلى أنه «حمل السلاح بيد والميكروفون بيد».

يعرف اليمن حالة إعلامية محزنة بطبيعة الحال؛ إذ يقع الصحافيون ضحايا للاستقطاب السياسي والعسكري، وتزيد قابليتهم للانحياز على أسس أيديولوجية، وتترجع قدرتهم على الوفاء بالاعتبارات المهنية تحت ضغط منضوب الموارد والأزمات الاقتصادية، وقد سجلت المنظمات الدولية المعنية مقتل العشرات من الصحافيين نتيجة للزراع فضلاً عن اعتقال آخرين.

لقد وقعت تلك الضغوط أيضاً على زملاء صحافيين في دول مثل ليبيا والعراق وسوريا، وأدت للأسف الشديد إلى انحراط بعضهم في أنشطة قتالية أو سياسية بحثة مع احتفاظهم بأدوارهم الصحافية. ويسبب مراوغة الخط الدقيق الفاصل بين العمل في الإعلام التابع لمنظمة أو حكومة منخرطة في أعمال قتال محدمة وبين الحفاظ على المعايير المهنية، انخرط صحافيون في أنشطة دعائية سياسية وأعمال قتالية.

لا يمكن بالطبع أن نطالب الصحافيين بالكف عن تكوين الآراء أو تبني الأيديولوجيات أو تأييد أي من الفرقاء في الصراعات السياسية والعسكرية، لكن لا يجب أن يجور على القواعد الأساسية لممارسة المهنة أو يسخرها لخدمة الخط السياسي.

الصحافة عمل مهم، وخدمة أساسية يحتاجها البشر، والجمع بينها وبين أي مصلحة أو عمل آخر يضر بالإنسان معاً.

والتركيز على قضاياها. كذلك فإن المؤسسات الصحافية باتت تسعى في الأونة الأخيرة لعقد تدريبات تستهدف تقليل الفجوة الجندرية في الصحافة، سواء على مستوى المؤسسات أو القضايا التي تعالجها الصحافية».

وتتابع: «هذه الخطوات انعكست بلا جدال على المحتوى، لكن بشكل محدود أقل بكثير مما نطمح له من تمثيل عادل واقعي يوازن بين احتياجات المرأة من أخبار العناية بالجمال والمظهر والأومنة، وبين الأخبار التي تساعد على الاهتمام بصحتها ومستقبلها مثلاً».

وترى خير إن «الصحافة المصرية ربما اتخذت خطوات متقدمة في التعبير عن القضايا الحقيقية للمرأة، مقارنة بالصحافة العربية... ويمكن القول إن الصحافة المصرية تمكنت من تقليص الفجوة، ليس فيما يخص العاملين في هذا المجال فحسب، بل حتى المحتوى يحاول تحقيق التوازن بين الجنسين. أيضاً فإن الصحافة المصرية توفر مساحات بارزة للتعبير عن قضايا المرأة وارتباطها، بعيداً عن الصورة النمطية التي تختزل النساء في الجمال والمظهر. وكذلك الصحافة السعودية أصبحت تولي مزيداً من الاهتمام لقضايا المرأة».

وحسب خير، فإن الاهتمام بأخبار الجمال واللياقة والمظهر لا يعني على الإطلاق أن الصحافة تكسر صورة نمطية عن المرأة، فهي بالفعل بحاجة إلى هذا المحتوى لتحقيق التوازن، لكنها ترفض «المغالاة في تقديم هذا النمط. الواقع أن على جميع وسائل الإعلام السعي لتحقيق التوازن والتبثيل العادل لوضع المرأة في المجتمع».

وحول كيفية تحقيق التمثيل العادل للمرأة في الإعلام، ترى ميرا عبد الله، من واقع عملها في مؤسسة تسعى إلى تطوير مهارات النساء في الإعلام، أن «هناك الكثير من الجهود التي تبذلها منظمات ومجموعات دولية ومحلية لتغيير الصور النمطية المتصلة بالمرأة، وتغيير طريقة تناول الإعلام لهذه المواضيع. وعلى سبيل المثال، يعمل برنامج النساء في الأخبار على تغيير واقع تمثيل المرأة في الإعلام، وذلك من خلال بناء قدرات الصحافيات لزيادة عدد صانعات القرار من النساء في المؤسسات الإعلامية، وكذلك من خلال تحليل المحتوى الإخباري لكثير من المؤسسات لتحسين التوازن الجندري في الأخبار أيضاً».

يطرح كثيراً من القضايا من وجهة نظر اجتماعية لا تزال تنسجم بالصورة النمطية»، وهي تُرجع السبب في ذلك إلى أن «غالبية صنّاع القرار في المؤسسات الإعلامية الذين يحددون السياسات التحريرية هم من الرجال»، مضيفة: «النساء ما زلن لا يتمتعن بمساحة كافية لاتخاذ القرار في المؤسسات الإعلامية، فضلاً عن أن بعض وسائل الإعلام لا تعد أن قضايا النساء أولوية، ولا تتخذ إجراءات كافية لتحقيق المساواة في المؤسسات الإعلامية، وفي المحتوى الإخباري».

أما عن المبالغة في أخبار

محتوى جذاب خفيف بخص حياة المرأة اليومية، بصفتها أما وزوجة، لكن التركيز على هذا الجانب فقط يُعد إجحافاً لدور المرأة الحقيقي في المجتمع المصري». وهي ترى أن «وضع الصحافة العربية يختلف عن مصر، فلا خلاف على أن المرأة الخليجية على وجه التحديد تهتم بأحدث صيحات الموضة والجمال، ربما بسبب الوضع الاقتصادي المستقر، ومن ثم على الصحافة أن تفرّد صفحات لهذه الاهتمامات، ولا يعد ذلك تكريساً بصورة نمطية، بل هو تعبير حقيقي عن الواقع».

ومن جانبها، ترى اللبنانية ميرا عبد الله، مديرة



سيدتي

التواصل في المنطقة العربية لبرنامج «النساء في الأخبار» (وان - إفرا)، أن «الصحافة تلعب دوراً بارزاً فيما يخص صورة المرأة، وتشرح عبد الله لـ«الشرق الأوسط» أنه «عندما نخبر عن قصص النساء في الإعلام، نساهم بكسر كثير من الصور النمطية، ونشجع النساء على الأخبار بخصيصهن... لقد تغيرت صورة المرأة خلال السنوات الأخيرة من خلال زيادة أخبار القصص التي تهتم بالنساء، وتزايد المصادر النسائية في الإعلام. ويعود ذلك إلى جهود رفع الوعي بأهمية تسليط الضوء على المواضيع التي تتعلق بالنساء من قبل المنظمات والصحافيات أنفسهن، لكن جزءاً كبيراً من إعلامنا لا يزال يتناول المرأة من وجهة نظر الصور النمطية في المجتمعات».

وبعكس رئيسية تحرير «حواء»، لا تفرق عبد الله بين الصحافة العربية والمصرية كثيراً، وترى أن «الصحافة المصرية والعربية بشكل عام تتشابه في أخبار المرأة، إذ لا يزال جزء كبير من الإعلام يلجأ إلى الصور النمطية في أخبار المرأة، كما عدال على قصص النساء، كما

الجمال والموضة، وكيف تسهم في تكريس صورة بعيدة عن واقع المرأة العصرية، فتعلق عبد الله قائلة: «لا تؤثر المغالاة في استعراض أخبار الجمال والموضة على اهتمامات المرأة بشكل عام، لكن هذه الأخبار لا تمثل إلا فئة واحدة من النساء؛ عندما نحدد أخبار المرأة بأخبار الجمال والموضة، ننسختها فئة كبيرة من النساء ذات الاهتمامات الأخرى. وهذا من شأنه أن يرسخ الأفكار النمطية التي تعد أن جميع النساء مهتمات بمواضيع الجمال، كما قد تؤثر على رأي بعض النساء بانفسهن لأنها تعطي صورة عن المرأة لا تمثل جميع النساء».

وعودة إلى مصر، تحدد الكاتبة المصرية فاطمة خير مشكلة صحافة المرأة في مسألة التوازن، وتقول لـ«الشرق الأوسط» شارحة: «ما تقدمه الصحافة فيما يخص اهتمامات المرأة من ناحية الجمال والأومنة لا يعادل كفة اهتماماتها العملية، مثل تطوير المهارات؛ لكن هذا لا يقلل من الدور الذي تقوم به الصحافيات المصريات على وجه التحديد سعياً لتطوير مهارات النساء



إنقال بركة



زهرة الخليج

في مناقشة كل ما يهم المرأة، ووضعها في المجتمع ودورها السياسي، ثم تراجع هذا الدور نسبياً، ليعود أقوى بعد 2013، وتحديدًا بالتزامن مع ثورة 30 يونيو (حزيران) عام 2013.

وتوضح الدوسقي تقلبات يخص المرأة وقضاياها»، وأضافت أنه «قبل تسعينيات القرن الماضي، وربما منذ بداية اهتمام الصحافة بالمرأة، كان الأمر منصباً على ربة المنزل، وكانت الصحافة تقدم صفحات عن الموضة والأعمال اليدوية، وتعتبر اهتماماً خاصاً لتعليم الفنون الحياكية والطهي، وما إلى ذلك، لكن بعد تولي الكاتبة الصحافية إنقال بركة رئاسة تحرير مجلة (حواء)، بدأت القضايا النسوية وحقوق المرأة الاجتماعية والسياسية تتصدر المشهد».

وتابعت: «في ذلك الوقت، سارت الصحافة المصرية في نطق متفرد، بل كانت رائدة

سمر الدوسقي، رئيسة تحرير مجلة «حواء» الصادرة عن مؤسسة «دار الهلال» الرسمية في مصر، قالت لـ«الشرق الأوسط» إن «الصحافة المصرية تختلف عن سائر الدول العربية فيما يخص المرأة وقضاياها»، وأضافت أنه «قبل تسعينيات القرن الماضي، وربما منذ بداية اهتمام الصحافة بالمرأة، كان الأمر منصباً على ربة المنزل، وكانت الصحافة تقدم صفحات عن الموضة والأعمال اليدوية، وتعتبر اهتماماً خاصاً لتعليم الفنون الحياكية والطهي، وما إلى ذلك، لكن بعد تولي الكاتبة الصحافية إنقال بركة رئاسة تحرير مجلة (حواء)، بدأت القضايا النسوية وحقوق المرأة الاجتماعية والسياسية تتصدر المشهد».

وتابعت: «في ذلك الوقت، سارت الصحافة المصرية في نطق متفرد، بل كانت رائدة

القاهرة؛ إيمان مبروك

في حين يتناول التاريخ صوراً للنساء المصريات اللواتي كُنّ شعلة للحماس في «ثورة 1919»، جاءت الصحافة «مقلدة» لهذا الدور. ولدى البحث في الأرشيف، قد لا نجد سوى الباحثات عن الجمال، وصفحات استعراض الأزياء، وأخرى لتعليم الحياكة، فضلاً عن وصفات الطهي. الصحافية العربية، الحديثة نسبياً مقارنة بالصحافة المصرية، لم تختلف كثيراً، إذ احتلت فيها قصص «الجمال والعناية والترطيب» أيضاً نصيب الأسد، وكان الإعلام لا يري ما وصلت له المرأة على المستوى العلمي والاجتماعي والسياسي. وحول التمثيل العادل للمرأة، والتعبير عن وضعها الحقيقي، التقت «الشرق الأوسط» بصحافيات في مصر والعالم العربي، وسألتهن: هل نجحت الصحافة في التعبير عن قضاياها، أم أنها ما زالت تكرر صورة امرأة «عفى عليها الزمن»؟

وفق الصحافيات، فإن قضايا المرأة اهتمت في البدايات بالموضة والجمال، ثم تحولت لمناقشة القضايا الأسرية والتحرش والعنف الأسري. وقال بعضهن إن الصحافة تلعب دوراً بارزاً فيما يخص صورة المرأة، إذ تغيرت صورة المرأة خلال السنوات الأخيرة من خلال زيادة أخبار القصص التي تهتم بالنساء في الإعلام. لكن كثيرات أشرن إلى أن «بعض وسائل الإعلام» لا تعد أن قضايا النساء أولوية، ولا تتخذ إجراءات كافية لتحقيق المساواة في المؤسسات الإعلامية، وفي المحتوى الإخباري.

سمر الدوسقي، رئيسة تحرير مجلة «حواء» الصادرة عن مؤسسة «دار الهلال» الرسمية في مصر، قالت لـ«الشرق الأوسط» إن «الصحافة المصرية تختلف عن سائر الدول العربية فيما يخص المرأة وقضاياها»، وأضافت أنه «قبل تسعينيات القرن الماضي، وربما منذ بداية اهتمام الصحافة بالمرأة، كان الأمر منصباً على ربة المنزل، وكانت الصحافة تقدم صفحات عن الموضة والأعمال اليدوية، وتعتبر اهتماماً خاصاً لتعليم الفنون الحياكية والطهي، وما إلى ذلك، لكن بعد تولي الكاتبة الصحافية إنقال بركة رئاسة تحرير مجلة (حواء)، بدأت القضايا النسوية وحقوق المرأة الاجتماعية والسياسية تتصدر المشهد».

وتابعت: «في ذلك الوقت، سارت الصحافة المصرية في نطق متفرد، بل كانت رائدة

## #ترند

القاهرة، فتتبع الدخاني

وبعض الدول في آسيا (مثل الهند وإستونيا).

ووفقاً لمقال نشره جوشوا بينتون، نهاية مارس (آذار) الماضي، بموقع «نيمان لاب»، المتخصص في قضايا الإعلام التابع لجامعة هارفارد الأمريكية، فإن صحيفة «الوفيل كوريير» - لويغيل تايمز - هي أول صحيفة أميركية تعين «أمبودسمان»، وكان ذلك في يوليو (تموز) عام 1967، بعدما خرجت هذه الوظيفة خارج حدود الدول الإسكندنافية التي احتكرتها لعقود. ولقد أوجدت نيوزيلندا وكندا وبريطانيا وظيفة «أمبودسمان» في دولها الحكومية، ونقلها باري بينغهام إلى الصحافة الأميركية، لكن الفضل يعود إلى الصحافي في نيوزيلندا «إيه إتش راسكين» الذي دعا إلى تعيين «أمبودسمان» في الصحف.

وبحسب بينتون، فإنه «مع بداية تراجع عائدات الصحف، كان الأمبودسمان هدفاً سهلاً لتخفيض الميزانية، وتراجع عدد الأمبودسمانات في الولايات المتحدة الأميركية من نحو 35 شخصاً إلى 6 أشخاص؛ 4 في وسائل إعلام عامة، بينما لا

يمكن حساب الاثنين الآخرين

منشكلة من جهة ما». أما في الإعلام، فإن «دور الأمبودسمان هو الاستماع للقراء، وتجميع شكاوهم بأي وسيلة ممكنة... سواء عبر البريد الإلكتروني، والمقابلات الشخصية، أو حتى السوشيال ميديا. وبعد الاتصال في المرسل والرسالة، يتم إجراء مقابلة مع القارئ، وللجمهور (وهو هنا المسئول)، دوراً، حتى ظهر مصطلح الرجّاع (أو رجّع الصدى) - Feedback الذي أظهر بداية احترام للقارئ، وكيف يخلق هذا الاحترام نوعاً من الولاء، ويزيد من مصداقية الوسيلة الإعلامية».

وقالت الجندري، خلال لقاء مع «الشرق الأوسط»، إن «دور الأمبودسمان خطير مهم جداً في جميع المؤسسات الإعلامية، وهو تجسيد لهذا الاحترام للقارئ، إذ يلعب بأعين المظالم، أو محرر شكاوى القراء، بل محامي القراء... لكن لقبه الأهم هو مُدبّ الجليل بين الإعلام والقراء». وأردت: «ظهر الأمبودسمان بداية في الدول الإسكندنافية، وتحديدًا في المؤسسات الحكومية، وهو موجود حتى الآن في مختلف المؤسسات والهيئات الحكومية الأوروبية». ويعد المرجعية التي

## مطالب بعودة «الأمبودسمان» للحد من «الأخبار المزيفة»

في تعيين محرر قراء أمبودسمان». وأكدت أنها «من واقع خبرتها، ترى أن التزام الإعلام بتعيين محرر قراء يرسل رسالة قوية، مفادها التزام الصحفية بتقديم إعلام حقيقي يستحق النشر». وتشير إنجلش إلى أنه «على الرغم من أهمية هذه الوظيفة، فإن عدد شاغليها على مستوى العالم يقل عن مائة شخص، علماً بأن منظمة الأمبودسمان الإخبارية المنظمة المعنية بالأمبودسمانات في الإعلام، وكانت قد أسست عام 1980».

وعودة إلى خالد القضاة، فإنه يرى أن هناك مشكلة أخرى قد تواجه تفعيل دور الأمبودسمان في الإعلام العربي، وهي «استخدامه سلاحاً في وجه المعارضين»، موضحاً أنه «يمكن توجيه اللجان الإلكترونية للتهديد على صحفي أو كاتب رأي، وهنا يتدخل الأمبودسمان بوظيفة محرر القراء في صحيفة «فورونتن ستار» الكندية لمدة 13 سنة. ومما قالته أنه «في الوقت الذي يشهد فيه الإعلام أزمة ثقة، وقائمة طويلة من الشكاوى المتعلقة بالتمييز العرقي في التغطية والتعيين، فإن الحل يمكن

مجلس أمناء الوسيلة الإعلامية، وتكون كلمته وقراراته حاسمة، وتطبق على الجميع، بما في ذلك رئيس التحرير». وللعلم، كانت الجندري قد خصصت جزءاً من رسالة ماجستير أعدتها قبل سنوات لموضوع «الأمبودسمان»، وبالتالي التقت «أمبودسمانات» في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا. وهنا تذكر: «التقت أندرو الكساندر، أمبودسمان (واشنطن بوست)، وحكى لي كيف أنه نشر اعتذاراً للقراء في صحيفته بعدما نشرت صورة لمثليين أعجبت القراء». وفي هذا المجال، تشدد على أن «الاعتذار أساس المصداقية، وما دامت ثقافة الاعتذار غير مفعلة في منطقتنا الإعلامية، لا يمكن استعادة المصداقية».

وعلى صعيد ثان، نشر معهد «ويترز لدراسة الصحافة» ورقة بحثية، نهاية الشهر الماضي، أعدها كاثي إنجلش التي شغلت وظيفة محرر القراء في صحيفة «فورونتن ستار» الكندية لمدة 13 سنة. ومما قالته أنه «في الوقت الذي يشهد فيه الإعلام أزمة ثقة، وقائمة طويلة من الشكاوى المتعلقة بالتمييز العرقي في التغطية والتعيين، فإن الحل يمكن

نمط ملكية وسائل الإعلام العربية الذي يجعلها إما صوتاً للدولة أو المعارضة، وبالتالي، فإن رضا الجمهور ليس واحداً من اهتماماتها». وتابع القضاة أنه «لو طبق مفهوم الأمبودسمان عربياً، سيكون دوره هزلياً... وسيختصر في معالجة الشكاوى الخدمية الصغيرة، إذ لا يمكن لإعلام بنمط الملكية العربي أن يعطي صوتاً وسلطة لصحافي. وحتى لو منح الصحافي الذي يلعب دور الأمبودسمان هذه السلطة، فسيكون لأوله من وضعه في هذه

وفي هذا الصدد، توضح حنان الجندري أنه «على الرغم من وجود هذه الوظيفة في العالم الغربي، فإنها لم تحتقل بهذا الشكل للعالم العربي. وحتى عندما طبقتها بعض وسائل الإعلام، كان دور الأمبودسمان شبيهاً بدور محرر شكاوى القراء ضد الحكومة، وليس ضد الصحفية أو الوسيلة الإعلامية». وتستطرد شارحة أن «السبب في ذلك هو غياب ثقافة الاعتذار... ذلك أنه يفترض بالأمبودسمان أن يكون صحافياً يتمتع بقدرة من الخبرة والحكمة، ويُعين من قبل

الآن ضروري لاستعادة الثقة والمصداقية». وأشار المعهد إلى «تراجع مستوى الثقة في وسائل الإعلام، بسبب الانحياز والأخبار المزيفة، بشكل قضية ملحة مقلقة لمستقبل الإعلام بشكل عام». ووفقاً لإستطلاع نشره معهد «غالوب» نهاية عام 2020، فإن نحو 60 في المائة من الأميركيين المستطلعة مواقفهم لا يثقون في وسائل الإعلام، في حين أظهر تقرير حال الإعلام لعام 2020 الصادر عن معهد «رويترز» لدراسة الصحافة، التابع لجامعة أوكسفورد البريطانية، أنه «مع هجمة جائحة (كوفيد-19)، بلغ معدل الثقة في وسائل الإعلام أدنى مستوياته، وسجل 38 في المائة، متراجعاً بنسبة 4 في المائة عن عام 2019».

وهنا، يعلق الكاتب الصحافي خالد القضاة، سكرتير تحرير جريدة «الراي» الأردنية عضو مجلس نقابة الصحافيين الأردنيين، قائلاً إن «وظيفة الأمبودسمان يمكن أن تعيد المصداقية المفقودة لوسائل الإعلام»، لكنه في الوقت نفسه أوضح لـ«الشرق الأوسط» أن «تفعيل دور الأمبودسمان في الإعلام العربي أمر صعب بسبب

الآن ضروري لاستعادة الثقة والمصداقية». وأشار المعهد إلى «تراجع مستوى الثقة في وسائل الإعلام، بسبب الانحياز والأخبار المزيفة، بشكل قضية ملحة مقلقة لمستقبل الإعلام بشكل عام». ووفقاً لإستطلاع نشره معهد «غالوب» نهاية عام 2020، فإن نحو 60 في المائة من الأميركيين المستطلعة مواقفهم لا يثقون في وسائل الإعلام، في حين أظهر تقرير حال الإعلام لعام 2020 الصادر عن معهد «رويترز» لدراسة الصحافة، التابع لجامعة أوكسفورد البريطانية، أنه «مع هجمة جائحة (كوفيد-19)، بلغ معدل الثقة في وسائل الإعلام أدنى مستوياته، وسجل 38 في المائة، متراجعاً بنسبة 4 في المائة عن عام 2019».

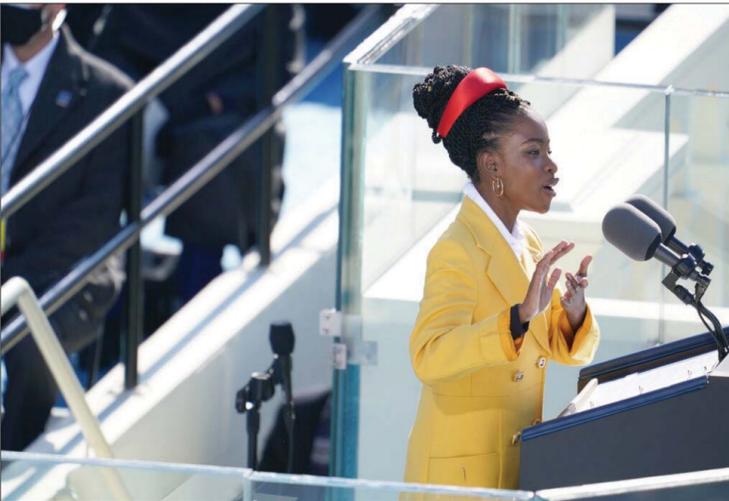
وهنا، يعلق الكاتب الصحافي خالد القضاة، سكرتير تحرير جريدة «الراي» الأردنية عضو مجلس نقابة الصحافيين الأردنيين، قائلاً إن «وظيفة الأمبودسمان يمكن أن تعيد المصداقية المفقودة لوسائل الإعلام»، لكنه في الوقت نفسه أوضح لـ«الشرق الأوسط» أن «تفعيل دور الأمبودسمان في الإعلام العربي أمر صعب بسبب

الآن ضروري لاستعادة الثقة والمصداقية». وأشار المعهد إلى «تراجع مستوى الثقة في وسائل الإعلام، بسبب الانحياز والأخبار المزيفة، بشكل قضية ملحة مقلقة لمستقبل الإعلام بشكل عام». ووفقاً لإستطلاع نشره معهد «غالوب» نهاية عام 2020، فإن نحو 60 في المائة من الأميركيين المستطلعة مواقفهم لا يثقون في وسائل الإعلام، في حين أظهر تقرير حال الإعلام لعام 2020 الصادر عن معهد «رويترز» لدراسة الصحافة، التابع لجامعة أوكسفورد البريطانية، أنه «مع هجمة جائحة (كوفيد-19)، بلغ معدل الثقة في وسائل الإعلام أدنى مستوياته، وسجل 38 في المائة، متراجعاً بنسبة 4 في المائة عن عام 2019».

وهنا، يعلق الكاتب الصحافي خالد القضاة، سكرتير تحرير جريدة «الراي» الأردنية عضو مجلس نقابة الصحافيين الأردنيين، قائلاً إن «وظيفة الأمبودسمان يمكن أن تعيد المصداقية المفقودة لوسائل الإعلام»، لكنه في الوقت نفسه أوضح لـ«الشرق الأوسط» أن «تفعيل دور الأمبودسمان في الإعلام العربي أمر صعب بسبب

## شعر أماندا غورمان يقسم المترجمين

## هل يمكن لمترجم أبيض ترجمة شاعر أسود؟



أماندا غورمان تلقي قصيدتها «الثلة التي نضع» في مراسم تنصيب الرئيس الأمريكي جو بايدن

تزال مستمرة مع الوكيل ومع أماندا نفسها». في هذه الأثناء ترجم مغني الربا تمبكتو قصيدة «الثلة التي نضع» إلى السويدية. واختار ناشرون أوروبيون آخرون موسيقيين سوداً ليكونوا مترجميهم. مغني الربا تمبكتو أنهى نسخته السويدية، وماري - بيير كاكوما، وهي مغنية معروفة أكثر باسم لوس والياووكا، ترجمت الطبعة الفرنسية التي ستنتشر من قبل «إيديسيون فيار» في مايو (أيار).

بدأ لي أن المهارات الكتابية لدى لوس، إحساسها بالإيقاع، ارتباطها بالشعر المحكي سيكون إضافة كبيرة». تقول سو في دي كلوزينز، وهي ناشرة لدى فيار، في بريد إلكتروني يوضح لماذا اختارت نجماً للبوب.

وأضافت دي كلوزينز أن المسائل المتعلقة بالهوية «يجب أن تؤخذ في الاعتبار بكل تأكيد» عند تكليف مترجمين، لكن الأمر تجاوز العرق. «إنها مسؤولية الناشر أن يبحث عن التلاؤم المثالي بين عمل ما والشخص الذي سيترجمه»، كما ذكرت.

هاورنا أولكر، أحد المترجمين للألم في الجدل الدائر في أوروبا هي أنه صرف الانتباه عن الرسالة التي تتضمنها قصيدة غورمان. لقد تحدثت «الثلة التي نضع» عن ربط الناس بعضهم ببعض. تقول أولكر، مثلما فعل الناشر الألماني حين جمع قريباً للعمل.

«حاولنا أن نخرج تجربة جميلة، وهذا هو المستقبل»، تقول غوموسي. «يمكن المستقبل في محاولة العثور على أشكال من التعاون، محاولة جمع أصوات أكثر، عيون أكثر، رؤيا نظر أكثر خلق شيء جديد».

\* خدمة «نيويورك تايمز»

مقالة في صحيفة «دي فولكسكرانت» الهولندية تصف تعيين راينفيلد بأنه «غير معقول». في اليوم التالي استقالت راينفيلد.

تصنيف ديول في حوار على الهاتف: «إن هذا لا علاقة له بمن يستطيع الترجمة، وإنما علاقته بمن نتاح له فرصة أن يترجم». ذكرت 10 مترجمين سود هولنديين كان يمكنهم إنجاز العمل في مقالها، لكنها ذكرت أنهم جميعاً جرى تجاهلهم.

الشخص الوحيد الذي لم تُذكر وجهة نظره كانت بالطبع غورمان. يقول كريستوبولوس: «الثلة التي نضع» في الولايات المتحدة يوم الثلاثاء. وبدأت «أيل في بلس» بث مقابلاتها مع أوبرا وينفري، لكنها لم تعلق على الجدل الذي حركه عملها. المتحدث باسمها لم تجب على طلبات التعليق.

ويبدو أن غورمان أو وكيلها، «رايترز هاوس» التي تمثل حقوق الترجمة، لها تأثير على من يقع عليه الاختيار لترجم. ذكرت إيلين لاموري - سالزمان، محررة الطبعة الألمانية من «الثلة التي نضع»، في مقابلة على الهاتف، أنه لا بد من موافقة مالك الحقوق على من يقع عليه الاختيار، وهو شخص يجب أن يكون في وضع مشابه لغورمان.

أرين كريستوبولوس، وهي محررة في صحيفة «سيكو غيوس» التي نشرت القصيدة في اليونان، كانت لا تزال تنتظر الموافقة على المترجم الذي اختارته. كان المترجم «شاعرة صاعدة» بيضاء، كما ذكرت كريستوبولوس في رسالة إلكترونية.

يونياني لا يوجد مترجمون/ شعراء ملونون يمكن اختيارهم، كما ذكرت. ذكرت متحدثة باسم الناشر الفنلندي للقصيدة، تامسي، في رسالة إلكترونية، أن «المحادثات ما

ويضيف غوموسي حول العملية: «بالنسبة لي كان هناك شعور بالرقص». أما هارونا - أولكر فإضافت أن الفريق سعى جاهداً للعثور على الكلمات «التي لا تؤلم أحداً».

لكن بينما كان الفريق الألماني سعداء بمعالجة سياسيات الهوية، عبر آخرون عن الإحباط إزاء تغييرات المترجم وما فيها من إحصاءات. مترجمة القصيدة في الطبعة الإسبانية، توريا باربوس، وهي بيضاء، نشرت في صحيفة «إل بايس» أن تخلي راينفيلد عن المشروع كان «كارثة».

قالت: «إنه انتحار سياسيات الهوية على الحرية الإبداعية»، مضيفة أن «الغناء المخيل من الترجمة يعني إخضاع الحرفة لجراحة في المخ». كما عبر بعض الأكاديميين

بمنح اللون الحق في الترجمة؟». الموضوع لا علاقة له باللون». وأضافت: «الأمر يتعلق بالمستوى، يتعلق بالمهارات التي تملكها، ويزوايا النظر». لقد أتى كل عضو في الفريق الألماني بأشياء مختلفة إلى المجموعة، حسب ما ذكرت.

وأشار غوموسي إلى أن الفريق أمضى وقتاً طويلاً يناقش كيف تترجم كلمة «نحيف» (skinny) دون استحضار صور لامرأة شديدة النحافة، وأنهم ناقشوا كيفية إيجاد الإحساس بما في لغة القصيدة من وعي جندي في اللغة الألمانية، حيث العديد من الأشياء - والناس جميعاً - إما ذكور أو إناث. وأضاف شترانغ: «إنك تتحرك باستمرار بين المضمون السياسي والكتابة».

المهزجان اختار هذه العام شعرا (لخيالك) لغرس في الأجيال الجديدة أهمية الخيال في المشاركة مع جيل جديد يتجاوز الواقع، والتجريب والبحث والتعلم، فكل الأفكار والاختراعات والإبداعات العظيمة كان وراءها مساحة واسعة للتخيل وتحويل الأفكار والتصورات إلى واقع جديد.

ويطلق المهزجان هذا العام متخذاً كافة الإجراءات الاحترازية الوقائية اللازمة لضمان حماية المشاركين والزوار من انتشار فيروس كورونا (كوفيد - 19)، حيث وضعت إدارة المهزجان خطة متكاملة لتعقيم المرافق والقاعات مع تعقيم يومي لجميع قاعات وردهات المهزجان، إلى جانب توفير ماسحات حرارية ومعطيات للأيدي، والتأكيد على الالتزام بارتداء الأقنعة وترك مسافة أمان.

لحظة ثقافية مهمة للسود. بعد ثلاثة أيام انسحبت راينفيلد (ورفضت طلباً للقاء كاتب هذا المقال).

في مارس (آذار)، اشتعل الجدل مرة أخرى بعد تخلي الناشر الكتلاني «يونيفرس» عن مترجم أبيض آخر هو فكتور أوبولس في مقابلة هاتفية أن سجله «غير مناسب للمشروع». (رفض المتحدث باسم «يونيفرس» التعليق).

على مدى أسابيع ظل شخصيات أدبية وكتاب وعمدة صحافية عبر أوروبا يناقشون ما تعنيه تلك القرارات، ما جعل قصيدة غورمان أحد المسائل المثيرة فيما يدور من جدل حول سياسات الهوية عبر القارة. مستقة مع صوت غورمان فحسب. المترجمون الثلاثة طلب منهم أن يجعلوا مغزاهما السياسي والاجتماعي واضحاً، وأن يتلافوا أي شيء قد يستثني الملونين، أو ذوي الإعاقة، أو النساء أو الجماعات المهمشة.

على مدى أسبوعين ناقش الفريق اختيار الكلمات، مرسلين رسائل إلكترونية أحياناً إلى غورمان للاستيضاح. لكن أثناء عملهم كان جدل يتنامى في أماكن أخرى من أوروبا حول من له الحق في ترجمة عمل شاعر.

يقول كوبرا غوموسي، أحد المترجمين: «لقد بدأ هذا الجدل» بأه. بدأ في فبراير (شباط) حين أعلن ميولنهوف، وهو ناشر في هولندا، أنه طلب من ماريا لوكاس راينفيلد، وهي كاتبة حصلت روايتها العام الماضي على جائزة البوكر الدولية، أن تترجم قصيدة غورمان إلى الهولندية.

كانت راينفيلد «المترجم المفضل»، يقول ميولنهوف في بيان له. لكن العديد من مستخدمي شبكات التواصل رأوا غير ذلك، متساقلين لماذا يقع الاختيار على كاتب أبيض في حين كانت قراءة غورمان في حفل التنصيب

أيكس مارشال\* ترجمة: د. سعد البازعي

أنجزت هاديجا هارونا - أولكر، وهي صحافية سوداء، للثو، ترجمة المائبة لقصيدة أماندا غورمان «الثلة التي نضع»، القصيدة التي تتمحور حول «فتاة سوداء نحيفة»، والتي صارت بالنسبة للعديد من الناس الحدث الأكثر لفتاً للانتباه أثناء تنصيب الرئيس بايدن.

تعد الترجمة الأدبية عادة عملاً يُمارس في عزلة، لكن الناشر الألماني هوفمان وكامردا فريقاً من المترجمين للتأكد من أن ترجمة قصيدة غورمان - التي لا تتجاوز 710 كلمات - ليست مستقة مع صوت غورمان فحسب. المترجمون الثلاثة طلب منهم أن يجعلوا مغزاهما السياسي والاجتماعي واضحاً، وأن يتلافوا أي شيء قد يستثني الملونين، أو ذوي الإعاقة، أو النساء أو الجماعات المهمشة.

على مدى أسبوعين ناقش الفريق اختيار الكلمات، مرسلين رسائل إلكترونية أحياناً إلى غورمان للاستيضاح. لكن أثناء عملهم كان جدل يتنامى في أماكن أخرى من أوروبا حول من له الحق في ترجمة عمل شاعر.

يقول كوبرا غوموسي، أحد المترجمين: «لقد بدأ هذا الجدل» بأه. بدأ في فبراير (شباط) حين أعلن ميولنهوف، وهو ناشر في هولندا، أنه طلب من ماريا لوكاس راينفيلد، وهي كاتبة حصلت روايتها العام الماضي على جائزة البوكر الدولية، أن تترجم قصيدة غورمان إلى الهولندية.

كانت راينفيلد «المترجم المفضل»، يقول ميولنهوف في بيان له. لكن العديد من مستخدمي شبكات التواصل رأوا غير ذلك، متساقلين لماذا يقع الاختيار على كاتب أبيض في حين كانت قراءة غورمان في حفل التنصيب

## «الشارقة القرائي للطفل» دورة جديدة تحت شعار «لخيالك»

الشارقة، الشرق الأوسط،

أعلنت هيئة الشارقة للكتاب عن انطلاق الدورة الـ12 من مهرجان الشارقة القرائي للطفل، خلال الفترة من 19 وحتى 29 مايو (أيار) المقبل، تحت شعار «الخيالك» الذي سيستمر 11 يوماً في مركز إكسبو الشارقة.

وقال أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، إن «المهرجان يستعد هذا العام لتقديم مجموعة متكاملة من الفعاليات الثقافية والفنية والعرفية لزواره الصغار، يفوردها نخبة من التخصصين من مختلف أنحاء العالم، بما يهدف إلى إثراء ذاقتهم، ويعزز مخزونهم بالكثير من المعارف والخبرات الجديدة التي تحرس على أن تكون متعلقاتاً للإبداع والابتكار».

من جانبها، أوضحت خولة المجبني، منسق عام مهرجان

الشارقة القرائي للطفل، أن

الشارقة القرائي للطفل، أن

الشارقة القرائي للطفل، أن

## الرواية الفلسطينية من 1948 حتى أواسل

بيروت، الشرق الأوسط،

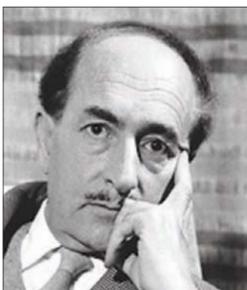
النصبة لبعض أهم أدباء الرواية الفلسطينية - جبرا إبراهيم جبرا وغسان كنفاني وإميل حبيبي وسحر خليفة - للكشف عن رواية فلسطينية تدعو إلى نظرة إنسانية، وإلى التضحية بالنفس، سبيلاً للخلاص الجماعي والمصلحة المشتركة وتحقيق الذات؛ فبعد المقاومة والأسلح

الفرص السياسية ترى التحلل الجماعي والفردية، وتتطرق الدراسة إلى جان جينيه والياس خوري وأعمالهما الأدبية المكسرة للثورة الفلسطينية. كما تسلط الضوء، عبر تحليلها الأدبي للرواية الفلسطينية وتطبيق نظريات جورج لوكانش وفيدور أرونو وأدب ما بعد الاستعمار، على قضايا النضال والكفاح وتقرير المصير.

يشغل بشير أبو منة منصب محاضر في أدب ما بعد الاستعمار ومدير مركز الدراسات الاستعمارية وما بعد الاستعمارية في جامعة كنت في بريطانيا.

## إيطاليا تحتفل بالذكرى الـ120 لميلاد شاعرها النوبلي كوازيمودو... وظف شعره للثورة والإنسان وخسر جماليته الفنية

روما، موسى الخميسي



كوازيمودو

قبل عام من منحها لكوازيمودو، وأنه ظل بجميع مراحلها الشعرية من المخلصين للواقعية الاشتراكية بوصفها في زعمهم مركز على المضامين وما تعبا بالجمال والفن، إنهم يرون أنه وظّف شعره في خدمة قضايا التحرر والثورة والإنسان التي كان يروّج لها الحزب الشيوعي

واحد من أحيان الحياة. يمثل شعر كوازيمودو ثلاث مراحل

أساسية: الأولى ارتباطه بشعب جزيرة صقلية الذي كان يسحقه القهر والفقر والمرض ويحارب قوى العمقة في الداخل والخارج، وإيمانه الصادق والعميق بقدرات الإنسان الصقلي على أن يسكك مصيره بيده عاجلاً أو آجلاً. والثانية ارتبطت بأهوال الحرب العالمية الثانية وما رافقها من انكسارات وما فجرته من بقلطة على عمق الفساد والتخلخل في الأبنية الاجتماعية والسياسية والثقافية أيام العهد الفاشي وما وُده ذلك في نفسية الفرد الإيطالي من إحساس عميق بضباع أشياء كثيرة، فجاءت قصائده في تلك المرحلة لتعكس الصورة الشعرية كأداة تعبير فني وشمولي، ولتعمق الحس الدرامي بمسألة الوجود الإنساني، معتمداً الصورة ذات الجذليات، والصورة الشاملة المحيطة. ولعل خير مثال قصيدته الرائعة «مرثية الجنوب» و«يا إنسان زماناً» و«عام 1947».

أما المرحلة الثالثة فتتمثل في الفترة التي أعقبت الحرب العالمية

كبريات الصحف آنذاك. ونشر في عام 1942 ديوان «وحالاً يكون المساء» الذي أثار صدى كبيراً، ثم نشر «الحياة ليست حلماً» في عام 1949، وفي عام 1959 نال جائزة نوبل للأدب. رحل في عام 1968 بعد أن أصيب بانفجار في الدماغ.

من قصائده:

شمس تنشطى متورمة في اللحم وأشجار تعوي وفجر مخاطر لا ترسو فيه السفن

والفصول البحرية عذبة تختمر بالشواطئ المكتنزة بميلادها المتجدد

أنا هنا عاجز... توقظني أرض أخرى

يا للمرارة ورحمة الأغنية المتقطعة

حيث الحب ويصيني بالناس وبالوت في الشورى التي تختمن من جديد

فالأبلى مثل الهباء، معطفاً بأفصان كالنساء، المغلقات بأحزان الهجرات

يعجز عن الإمساك بالرمن لكئي التي بنفسى في قلب: كنعنة طرية في القلب كخمل الملائكة العارية تصغي إليك في الظلام

«الزمراء الفاغس»

جزءه بخيل، يؤخر عطاياك

في مواجهة برفعن جداراً بصمت حجر وجص حجر وكرامية، كالج يوم في الحي الأرقى تتساقط خيوط الرصاص.

البنايون كلهم سواء، صفار شمر الوجوه، وماكرون، على الجدار يخطون شعراتهم،

وحين تمحوها الأمطار يعيدون كتابتها من جديد، ويطلق رياضيات أكثر حياحة.

بين حين وآخر يهوي من أعلى البناية أحد منهم وحالاً يمضي الآخر ليأخذ مكانه.

لا يتدون صدريات العمل الزرقاء ويتكلمون فيما بينهم بلهجة مرثية، عالياً ينهض بين القلوب جدار الصخر الذي تزحف فوقه العقارب وأنت بعيد عن هذا كله لا تنشذ الشكر ولا الفوضى.

الثانية ليعطي قصائده بناءً فنياً جديداً واتجاهاً واقعياً جديداً على عكس الثورة الرومانتيكية التي طغت على أشعاره السابقة، واقتربت قصائد هذه المرحلة من لغة الكلام المحكي. وُلد شاعر إيطاليا سلفاتورى كوازيمودو من أم ذات أصول يونانية. وفي عام 1918 رحل والده إلى مدينة «سبينا» في جزيرة صقلية، وفي ذات العام وبسبب انفجار أحد البراكين هناك لجأت العائلة للاحتماى بإحدى الغربات المهجورة في محطة مهيدة. في سنة 1919 أنهى دراسته الإعدادية وتوجه إلى روما لدراسة الهندسة، ولأسباب اقتصادية قاهرة قطع دراسته ليعمل من أجل لقمة العيش. في عام 1930 نشر أول أعماله الشعرية في «الما والأرض». وفي العام نفسه ترجم بعض الأشعار اليونانية وعمل في

## «الثقافة الجديدة»: شهادات كتاب عن ذكرياتهم مع رمضان

والحرية»: جولا إبيش... شاعر أمة/ ترجمة د. عبد الله النجار. «ريادة المسرح المصري... إجابات في طريق الحسم» د. وفاء كمالو، وفي باب موجبات تحاور المجلة الشاعر عبد الستار سليم الذي يصرح: «إن عروس» تعرض للظلم منذ تاريخ الجبرتي، وفي «سعر الأحباب» كتب أيمن عبد السميع عن «رحيل أمير التجريب في القصة القصيرة محمد حافظ رجب».

تصدر المجلة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة د. أحمد عواض، ويرأس تحريرها الشاعر والباحث مسعود شومان، ويدير تحريرها الشاعر محمود خير الله، وسكرتير التحرير الناقد مصطفى القزاق، وصاحبت هذا أعمال الفنان محمد كمال.

الراحل ممدوح المتولي، «فضاءات شعرية وإقاعات تعانق السرد والتفاصيل»، وتتناول أحمد ضحية عالم حجاج أدول الروائي، بعنوان «ثلاث برتقالات مملوكة بين الفئاريخي والتخيل»، بينما كتب بهاء الدين سيد علي «من دوائر الاختلاف إلى المنهج في الخطاب النقدي» وتضمن باب «فضاءات إبداعية» عدداً من القصائد المتنوعة بين العامية والفصحى للشعراء: فرج الضوي، ومدحت منير، ويسري زكي، وشعيب خلف، ومراد ناجح عزيز، ومنة الله أبو زهرة، ومحمود الحكى، وأحمد مصطفى سعيد، وربيع عبد الحميد قطب، ومحمد غازي النجار. وفي باب «الصوت واللون



الراحل د. شاكر عبد الحميد «رمزية البئر والسرد»، ونشر د. معتز سلامة «البلافة الجديدة وتحليل الخطاب»، وكتب فرج مجاهد عبد الوهاب عن

والهجرة التراث الرمضاني الجنوبي إلى السويس» علي حامد، و«الإفطار على شواطئ رأس البر» حلمي ياسين، و«رمضان في الشرقية... من صيام المهر إلى صيام الكبار» العربي عبد الوهاب، و«الشهر الذي علمني القراءة» د. صلاح فاروق العايدى، و«رمضان السينيوي يشع بالمسامة والتأمل» محمد الدسوقي، و«الإفطار على موائد الخير في رمضان المطروحي» فتحة العجني، و«نفحات رمضان لا تنتهي» أحمد قرني، و«سحر الدائرة الجماعية في أسنوان وحسد المسلمين والمسيحيين» يوسف فاخوري، وتضمن العدد في باب «قراءات نقدية» آخر مقال كتبه

الطاهر، و«بعد الخمسين... ترى كم رمضان يبقى؟» د. هشام عبد العزيز، و«أبنا الذي تخير... نحن أم رمضان؟» محمد إبراهيم طه، و«كاميرا رمضان في قلب المنوفية» أحمد مرسل، و«البلبة الرؤية في ميدان الشون بالحلقة» محمد عبد الحافظ ناصف، و«من عادات الدراكسة الرمضانية» أسامة الرجحي، و«أغاف الرياية يوقظ إيشان بكفر الشيخ» د. محمد عبد الله رمضان، و«رمضان الديمهوري يباهي بأصحاب المهن» صلاح اللقاني، و«المسكوت عنه في رمضان الإسكندرية» محمود عبد الصمد زكريا، و«من طقوس بورسعيد الرمضانية» عبد العباسي، و«رمضان الإسماعيلي وشمعاته التي تضيء الليل» عبده المصري،

القاهرة، الشرق الأوسط،

احتفت مجلة «الثقافة الجديدة»، في عددها لشهر أبريل (نيسان) الجاري، بحلول شهر رمضان الكريم، عبر ملف خاص حمل عنوان «رمضان بين الذات الفردية والذات الجماعية»، تضمن 30 مقالاً طافت في عادات وتقاليد ومعتقدات الشهر الفضيل، ومناخاتها الخاصة في المدن والأقاليم، وشاركت مجموعة من الكتاب بشهادات حول ذكرياتهم مع رمضان، ومن مواد الملف: «الزيني بركات في رمضان» محمد السيد عيد، و«ماذا أخفت عفاريت رمضان؟» محمد أبو العلا السلماوني، و«من أوراق الحكمة الرمضانية» أحمد عنتر مصطفى، و«بدون أبي» طارق

## غرامات انضباطية على مادو وجوزن بسبب «المقابلات» حجر صحي لمدرّب النصر الجديد ... وفلورين «موقتا»

الرياض، فارس الفري  
ويقع النصر بالمجموعة الرابعة التي تضم أيضاً فريقي السد القطري وفولاد خوزستان الإيراني، حيث ستقام مباريات المجموعة بالعاصمة السعودية الرياض. ويحتل النصر المركز الخامس في ترتيب دوري المحترفين، برصيد 36 نقطة من 25 مباراة. ومن جانبها أصدرت لجنة الانضباط والأخلاق باتحاد الكرة السعودي، قراراتها على خلفية الأحداث التي شهدتها مباراة الفيصلي والنصر بين نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين. وأعلنت لجنة الانضباط توقيع عقوبة على عبد الله مادو مدافع النصر، قدرها 30 ألف ريال سعودي، بسبب عدم حضوره المباراة الإعلامية في منطقة الفلاش إلكترو بعد مباراة الفيصلي. وفرضت لجنة الانضباط أيضاً غرامة مالية على الحارس الأسترالي براد جونز، بقيمة 20 ألف ريال سعودي، بسبب عدم حضوره المقابلة الإعلامية هو الآخر. وتعود لاعبو فريق النصر على العقوبات الانضباطية على الصعيد الغياب عن المقابلات الإعلامية، وهو ما يخبر الجدل حول أسباب الغياب رغم مضاعفة الغرامات المالية وسط الديون التي تقفل كاهل النادي.

صعيد فريق غرب القارة. وتأتي هذه الإجراءات الاحترازية في ظل استمرار التأثيرات الخاصة بجائحة فيروس كورونا على حركة النقل والطيران من حول العالم، حيث نجحت فكرة إقامة المباريات بصورة تجمعية منذ النسخة الماضية التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة. ويشارك من السعودية فريق الهلال مستضيف المجموعة الأولى والنصر مستضيف مباريات المجموعة الرابعة، والأهلي الذي يستضيف مباريات المجموعة الثالثة في مدينة جدة. كما استضافت السعودية في النسخة الحالية من دوري أبطال آسيا مباريات الملحق المؤهل لدور المجموعات، وذلك لمباراة الوحدة ونظيره القوة الجوية العراقي في مكة المكرمة، التي كسبها الفريق العراقي على حساب نظيره الوحدة الذي افتقد فرصة التأهل التاريخية للمشاركة في دوري الأبطال.

فيما أقيمت مساء يوم السبت مباراة الملحق الآسيوي بين فريقي فولاد خوزستان الإيراني ونظيره فريق العين الإماراتي، التي انتهت بفوز عرضي للفريق الإيراني برعاية لينجج بالتأهل والحلول ضمن المجموعة الرابعة التي تضم فريق النصر السعودي. ونجحت السعودية باستضافة مباريات ثلاث مجموعات من أصل خمس مجموعات خاصة بفريق غرب آسيا، فيما تستضيف مدينة الشارقة الإماراتية مباريات المجموعة الثانية التي تضم إلى جوار فريق الشارقة كلاً من القوة الجوية العراقي وباختاكور الأوزبكي والفرق التي تضم فريق جوا الهندي والبرهان القطري والوحدة الإماراتي وبيرسبوليس الإيراني.

## الوحدات الأردني أول الواصلين... والرياض تستقبل السد القطري بالورود الأندية الآسيوية تحط رحالها في السعودية تاهباً لدوري الأبطال



جانب من وصول بعثة الشرطة العراقي إلى جدة (واس)

يحظى به قطاع الرياضة في السعودية حالياً. وبحسب بروتوكولات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ستخضع جميع البعثات التي تصل إلى مقر استضافة مباريات كل مجموعة لفحوصات طبية سريعة خاصة بفيروس كورونا، على أن يتم الدخول في المعسكر المغلق، وفق إجراءات احترازية عالية جداً، حيث يتكفى بالخروج لإجراء التدريبات وخوض المباريات. وستنطلق مباريات دور المجموعات في بطولة دوري أبطال آسيا، يوم الأربعاء، وتقام بصورة استثنائية للعام الحالي على التوالي بنظام التجمع حيث تقام مباريات كل مجموعة في دولة محددة خلال الفترة من 14 إلى 30 أبريل (نيسان) الحالي، وذلك على



الجالية الأردنية تستقبل بعثة الوحدات لدى وصولها إلى مطار الملك خالد أمس (واس)

خليلت باستقبال من قبل مسؤولي اتحاد كرة القدم الذي يعمل بصورة مستمرة لإنجاح فترة الاستضافة الحالية وفق الدعم الكبير الذي

بعد فوزه على نظيره العراقية القطري، ضمن التصنيفات المؤهلة. وكانت البعثات الوافدة إلى العاصمة الرياض ومدينة جدة، يستضيفها فريق الهلال، وتضم إلى جواره فرق شباب أهلي دبي الإماراتي، وفريق أحمك الأوزبكي الذي نجح ببلوغ دور المجموعات

الرياض، فهد العيسى

بدأت الأندية الآسيوية المشاركة في دوري أبطال آسيا لعام 2021 ضمن المجموعات التي تستضيفها السعودية بالتوافد إلى العاصمة الرياض التي تستضيف المجموعتين الأولى والرابعة، ومدينة جدة التي تستضيف مباريات المجموعة الثالثة اعتباراً من الأربعاء المقبل، ولدة أسبوعين متتاليين. وكان أول الأندية الوافدة إلى العاصمة الرياض، نادي الوحدات الأردني الذي يشارك ضمن المجموعة الرابعة بجوار أندية النصر السعودي والسد القطري وفولاد خوزستان الإيراني، حيث خضع الفريق الأردني لفحوصات طبية خاصة بفيروس كورونا، وفقاً للبروتوكول الطبي المعتمد في دوري الأبطال. وأثبتت الفحوصات التي أجراها الفريق الأردني سلامة جميع أفراد البعثة، فيما أجرى فريق النصر الحاضر في المجموعة ذاتها الفحص الطبي الخاص بفيروس كورونا، وأثبت سلامة جميع عناصر الفريق قبل دخوله المعسكر الآسيوي الخاص بالبطولة.

فيما وصلت بعثة فريق السد القطري كذلك إلى العاصمة الرياض لتلتزم إلى فريق المجموعة الرابعة، ويُعتبر السد القطري واحداً من أبرز الفرق المرشحة للتأهل عن هذه المجموعة.

وحطت بعثة فريق الشرطة العراقي، ظهر يوم أمس، رحالها في مدينة جدة حيث يحضر الفريق في المجموعة الثالثة التي تضم إلى جواره الأهلي السعودي والدحيل القطري واستقلال طهران الإيراني، فيما وصل إلى العاصمة الرياض أيضاً، فريق استقلال دوشنبه الطاجيكستاني، الذي يحضر ضمن المجموعة الأولى التي

## ريجيكامب يطالب لاعبي الأهلي بـ«إثبات الذات»

القطري والشرطة العراقي واستقلال طهران الإيراني، في الفترة من 14 إلى 30 أبريل (نيسان) الجاري. وضمت قائمة الأهلي الآسيوية كلاً من محمد العويس وياسر المسلميم ومحمد الربيعي وعبد الله عبده وعبد الباسط هدي وعبد الله حسون وأحمد الخليلي وهاني الصبياني ومحمد آل فليل وطلال عيسى ومعتز هوساوي ويزيد البكر وحسن القيد وعبد الرحمن غرب وحسين المنصور ومحمد بصاص وعلي الأسمرى وهيثم عسيري ومحمد الجحد ونوح الموسى وسلمان المؤشر وسلطان مندش وزيدان الجهني ومهند عسيري وحسن العلي بالإضافة إلى الرباعي الأجنبي.

أي انتصار خلال الثماني مباريات الماضية، وتعد أطول سلسلة نتائج سلبية للفريق الذي عانى منذ بداية الدور الثاني للدوري تراجعاً ملحوظاً خلال الحولات الماضية من المركز الثاني إلى السابع برصيد 35 نقطة. إلى ذلك، استقر صناع القرار بالنادي الأهلي على المحترفين الأربعة الذين سيشاركون في منافسات دور المجموعات لدوري أبطال آسيا، حيث ضمت القائمة الرباعي عمر السومة والسنندرو ميترتا وإدريس فتوحى وساريتش، في حين أُنحيت للفريق إمكانية إجراء تبديل واحد قبل موعد المباراة التي ستجمعه بفريق الاستقلال الإيراني. ويستضيف الأهلي مباريات المجموعة الثالثة التي تضم الدحيل

الجاري (3 شهور)، مع أفضلية التجديد لثلاثة مواسم في حال نجاحه في تحقيق نتائج إيجابية مع الفريق، وبحسب الأنباء المتواترة فإن الصفقة تكلفت قرابة المليون يورو، في إطار تحفيز المدرب لتولي المهمة والنهوض بالفريق لتحقيق النتائج الإيجابية. وكان الأهلي قد واصل نتائجه الخيئة لآمال جماهيره بعد خسارته من الرائد بثلاثة أهداف مقابل هدف في المباراة التي جمعت الفريقين لحساب الجولة الخامسة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث تعد مع الفريق السادسة على التوالي في الدوري.

كما فشل الأهلي في تحقيق نتائج الفريق، حيث وصل في وقت سابق إلى جدة، وخضع للحجز المنزلي بحسب بروتوكولات الصحية المعمدة للقادمين من خارج المملكة قبل توليه المهمة رسمياً للفريق. وكان ريجيكامب قد تسلم من المدرب الفرنسي فيصل قورسي الذي تولى المهمة مؤقتاً خلال الفترة الماضية مع إنهاء عقد ميلوفيتش، تقريراً فنياً متكاملاً أطلع خلاله على كافة الأمور الفنية المتعلقة بالفريق وإحصائيات اللاعبين إلى جانب توصياته الفنية. وأنهت إدارة الأهلي التعاقد مع الصربي فلادان ميلوفيتش، على خلفية النتائج السلبية، بينما تعاقدت مع ريجيكامب لتولي قيادة الفريق حتى نهاية الموسم الرياضي

بعضهم لاستعادة جادة الانتصارات انطلاقاً من مواجهة الخميس المقبل الآسيوية. وشدد ريجيكامب على ضرورة التزام الجميع بالتعليمات الفنية، والتركيز الكبير من قبل اللاعبين على تقديم جل ما لديهم في التدريبات، مع منح الجميع فرصة لإثبات قدراتهم الفنية بمن فيهم العناصر المستعينة بصفة مستمرة عن قائمة الفريق للمباريات الرسمية الماضية، مؤكداً لهم أن خياراته الفنية للمباريات ستكون بحسب العطاءات الفنية التي يقدمها كل لاعب في تدريبات الفريق التحضيرية للمباريات.

جدة، إبراهيم القرشي  
بدأ الروماني لورينت ريجيكامب مهمة الإشراف على تدريب الأهلي يوم أمس استعداداً لمواجهة فريق الاستقلال الإيراني الخميس المقبل ضمن منافسات الجولة الأولى لدور المجموعات بدوري أبطال آسيا، والتي يشارك بها الفريقان إلى جانب الشرطة العراقي والدحيل القطري في المجموعة الثالثة. وحرص ريجيكامب على الاجتماع باللاعبين مع بدء مهمته مع الفريق وإطلاعهم على فلسفته التدريبية ومنهجية العمل الفنية التي سيعمل عليها الأيام المقبلة، مؤكداً ثقته بالجميع، وقدرتهم على تجاوز كبوة النتائج السلبية، والتكاتف مع



لاعبو الأهلي عليهم مسؤولية كبيرة هذا الموسم (الشرق الأوسط)

## الفريق يفقد خدمات غروهي وهوساوي أمام الباطن الاتحاد يتجه للتجديد لكاريلى

عبد العزيز الرياضية بالشرائع بمكة المكرمة، وذلك بعد منح اللاعبين إجازة عن التدريبات يوم أمس. وكان البرازيلي فايبو كاريلى مدرب الاتحاد حرص على حث اللاعبين لمضاعفة الجهد والتركيز بصورة أكبر خلال المرحلة المقبلة في ظل الاستحقاقات المهمة التي تنتظر الفريق بعد الفوز العريض الذي حققه الفريق أمام الهلال مطالباً بإيابه بالدخول لكل مباراة باعتبارها مواجهة لا تقبل القسمة على الفريقين لتحقيق الأهم بالفوز وحفظ النقاط الكاملة للمباراة. في الوقت الذي واصل صناع القرار بنادي الاتحاد العمل على تهيئة اللاعبين نفسياً ومعنوياً للمباراة برصد مكافأة خاصة للاعبين لتحفيزهم لتحقيق الفوز وحصد النقاط الثلاث قياساً بأهمية المباراة والتي تستحق فترة التوقف إلى جانب ما ستسهم به من تعزيز الروح العالية للفريق في مواصلة العطاءات المتميزة والمنافسة على لقب الدوري. ويتطلع الاتحاديون لتحقيق العلامة الكاملة في المباريات الخمس المنتقبة لهم بالدوري للإبقاء على حظوظهم في حصد لقب الدوري في حال تعثر الهلال المتصدر والشباب الوصيف، إلى جانب الطموحات بخطف بطاقة المشاركة بدوري أبطال آسيا في نسخته المقبلة.

تزامنًا مع نهاية الموسم الحالي عقب المستويات الفنية الجيدة التي بات يقدمها الفريق مؤخرًا إلى جانب الرغبة في الاستقرار الفني للفريق. إدارة الاتحاد خطوط التفاوض مع كاريلى للتجديد باتي رغبة في ظل حساسية التوقيت الحالي وما يبثله من أهمية بالغة تتطلب التركيز من الجميع على هدف واحد وهو الإعداد الأمثل للمباريات لتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم وتحقيق ما يسعد جماهيرهم من نتائج ومستويات فنية جيدة. وتشدّد المصدر على أن كافة الأمور الفنية ستكون محط نقاش مع نهاية الموسم الرياضي والعديد من الأمور، مشيراً كذلك إلى توجهه للإبقاء على المغربي كريم الأحمدى في كتيبة الفريق، حيث ينتظر أن يتم دراسة ومناقشة أمر التجديد مع اللاعب في نهاية الموسم الرياضي وبحسب التوصية الفنية للجهات الفنية.

وكان الاتحاد يتعاقد مع كاريلى في فبراير (شباط) 2020، لمدة عام ونصف العام لخلافة الهولندي تين كات الذي أقبل بسبب تراجع نتائج الفريق، في الوقت الذي جدد عقده مع الأحمدى سبتمبر (أيلول) الماضي موسم رياضي آخر بعد المستويات المميزّة التي قدمها مع الفريق، وانضم الأحمدى للاتحاد في يوليو (تموز) 2017 قادماً من فينورد الهولندي، قبل



كاريلى (الشرق الأوسط)

## قال إن الملف الاستثماري في مقدمة الأولويات عذران رئيساً بالتركية للقادسية

الرياض، إبراهيم القرشي  
أكّد مصدر مطلع في نادي الاتحاد لـ«الشرق الأوسط» وجود توجه في النادي للإبقاء على البرازيلي فايبو كاريلى مدرباً للفريق للموسم الرياضي المقبل، بتشديد العقد الذي يربطه مع النادي.

منجم المواهب، ليس للنادي فحسب، بل لكرة القدم السعودية». وأشار إلى أن الفوز الذي حققه فريقه على الاتفاق مساء أول من أمس، في الدوري السعودي للمحترفين، زرع كثيراً من الارتياح الجديد قادر على إكمال العمل الذي تم في وقت سابق. ونصح الإدارة الجديدة بالعمل الجاد في ظل الوقت الزمني المحدد له سنوات، والدعم الذي تلقاه الإعداد من الوزارة، مشيراً إلى أن الإدارة الجديدة الممتدة من إدارات سابقة قادرة على تقديم العمل الكبير لصالح الكيان.

الخبر، علي القطان  
زكت الجمعية العمومية بنادي القادسية، رسمياً أحمد عذران رئيساً للنادي له سنوات مقلية، بحضور حامد السريعي مدير مكتب وزارة الرياضة بالمنطقة الشرقية، وعضاء آل إبراهيم مدير شؤون الأندية، إضافة إلى العضو الذهبي الوحيد مساعد الزامل، وعدد من المسؤولين وأعضاء اللجنة العمومية التي أقيمت عن بعد. وبين عذران في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن هناك كثيراً من الملفات على طاولة المجلس الجديد للنادي، الذي اعتبره امتداداً للمجلس السابق الذي قاد مساعد الزامل، قبل أن تعقد الجمعية العمومية التي ترشح وحيداً فيها منصب الرئاسة. وأكد عذران أن الملف الاستثماري يعتبر في مقدمة الملفات لأهميته لحاضر ومستقبل القادسية، حيث تم العمل كثيراً على هذا الملف السنوات الماضية، من أجل أن يكون نادي القادسية في المكانة التي يستحقها، خصوصاً بعد أن وافقت وزارة الرياضة على إنشاء الشركة الاستثمارية للنادي، أولى الشركات لأندية المنطقة الشرقية.

وأضاف: «أيضاً فريق كرة القدم، وخصوصاً الفريق الأول لهم اهتمام كبير، لكون كرة القدم هي واجهة النادي، كما أن الفئات السنية ستكون لها أهمية بالغة، كونها

وتضمنت على أهمية تحقيق إنجازات لنادي القادسية على الأصعدة كافة، وفي الجوانب الاستثمارية أيضاً، متمنياً لإدارة

## كولب وتوخيل مدربا ليفربول وتشيلسي يشيدان بفرقيهما قبل مواجهة الريال وبورتو أوروبياً

# وستهام يعود للمربع الذهبي بانتصار مثير على ليستر... ونيوكاسل يتعد خطوة عن الخطر

بوسعنا تقديم أداء أفضل، ريال يعزز هذا الفوز من الروح المعنوية لفرقة قبل مواجهة ريال مدريد الإسباني الأربعاء في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. ومنحت تسديدة المدافع تريت الكسندر أرنولد الشباك القوية من حافة منطقة الجزاء في اللحظات الأخيرة ليفربول الفوز وقلب تأخره على ضيفه الذي كان متقدماً بهدف. وأمام ليفربول مهمة كبيرة في دوري أبطال أوروبا بعد خسارته 3 - 1 ذهباً في العاصمة الإسبانية الأسبوع الماضي. وعن ذلك قال الأسبوع الماضي: «نحن بحاجة إلى أداء دون أي أخطاء يوم الأربعاء للحصول على فرصة للتأهل لقبل النهائي». وأضاف: «بالنظر إلى الأسلوب الذي لعبنا به وبالطريقة التي لعب بها ريال فإن التوقعات لا تبدو مبشرة لكن الأمر الجيد هو أن



سان ماكسيمان (يمين) يسد في شباك فريق بيرنلي ليمنح نيوكاسل انتصاراً ثميناً (أ.ب)

وكان الألماني يورغن كولب مدرب ليفربول حامل اللقب قد أعرب عن سعادته بفك التحس الذي لازم فرقة على ملعبه «النفيلد» بتحقيق فوزه الأول بعد ثماني مباريات توالياً لم يذق فيها طعم الانتصار، وكان على حساب أستون فيلا 2 - 1 بصعوبة ليترن من خسارته المذلة ذهاباً 2

نحن نتقدم إلى المكان الذي نريده. أصبحنا في موقف أفضل عما كنا عليه قبل المباراة». في المقابل لم يشعر شون دايك مدرب بيرنلي بالرضا عن النتيجة بعد السيطرة لفترات طويلة على اللقاء، وقال: «أهم إحصائية تتعلق بنتيجة المباراة، هي استغلال المنافس الفرص المتاحة له، بينما نحن أضعنا ما أتبع لنا».

حسابات النزول أيضاً، بعد فوزه مرة بتيمة في آخر ثماني مباريات في البريميرليغ. ويذكر ستيف بروس مدرب نيوكاسل أهمية هذا الانتصار خاصة أنه سيخوض مباريات صعبة في الجولات المقبلة أمام مانشستر سيتي وليفربول وليستر وستهام، وقال: «هذه ثلاث نقاط نحو الرقم المطلوب.

وهو الذي ساهم أيضاً في تمرير هدف التعادل. وأصبح نيوكاسل، صاحب المركز السابع عشر في الترتيب، على بعد 6 نقاط من فولهام الثامن عشر، كما أنه لعب مباراة أقل من الفريق اللندني. كما أصبح الفارق بين نيوكاسل وليفربول الخامس عشر نقطة واحدة، ودخل الأخير في

دور أي انتصار. ووضع التشيكي ماتى فيدرا بيرنلي في المقدمة بتسديدة من مسافة قريبة في الدقيقة 18 من الشوط الأول، لكن جايكوب مورفي عادل في الدقيقة (59)، قبل أن يمنح الفرنسي البديل الأن سان ماكسيمان نيوكاسل نقاط الفوز بمجهود فردي مميز وتيسدية من مسافة بعيدة بالدقيقة 64،

لندن: «الشرق الأوسط» عاد وستهام إلى المربع الذهبي بفضل انتصاره المثير على ليستر ثالث الترتيب 3 - 2، فيما تنفّس نيوكاسل يونايتد الصعداء في محاولة البقاء ضمن أندية النخبة، بفوزه الصعب على مضيفه بيرنلي 2 - 1 أمس ضمن المرحلة 31 للدوري الممتاز الإنجليزي لكرة القدم.

على ملعبه «لندن الأولمبي» عزز وستهام أماله في إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بفوزه الثمين على ليستر سيتي 2 - 3. ورفع وستهام رصيده إلى 55 نقطة بفارق نقطة واحدة فقط خلف ليستر سيتي الذي منى بالهزيمة الثانية على التوالي. وأنهى وستهام الشوط الأول لصالحه بهدفين نظيفين سجلهما مهاجمه المتألق جيسي لينغارد (المعار من مانشستر يونايتد) في الدقيقتين 29 و44، ثم أضاف زميله جارود بوين الهدف الثالث في الدقيقة 48، وبدا أن الفريق في طريقه لحسم اللقاء بنتيجة كبيرة ومستريح البال عندما اعتقد أنه سجل الرابع بواسطة عيسى ديوب قبل إلغاء الهدف بسبب التسلل.

وشعر وستهام، الذي أهدر من قبل تقدمه 3 - صفر ليتعادل مع أرسنال الشهر الماضي وكاد أن يفعل الأمر ذاته أمام ولفرهامبتون واندرارز الأسبوع الماضي، بالتوتر بعد انتفاضة ليستر سيتي المتأخرة التي أسفرت عن هدفين سجلهما النيجري كيليتشي إهياناشو في الدقيقتين 70 و90، وتشهد الدقائق الست المحتسية بدل الضائع إشارة كبيرة قبل إطلاق حكم صافرة النهاية.

وبهذا الفوز اجتاز وستهام مجدداً ليفربول وتشيلسي في الترتيب، وبات قريباً من تحقيق حلم لم يكن بالحسبان للتأهل لدوري الأبطال. وللسارة الثانية على التوالي في المسابقة: «تورف مور» قلب نيوكاسل تخلفه بهدف إلى انتصار 2 - 1 ليضع حداً لسلسلة من سبع مباريات

وأعاد الفوز تشيلسي للمنافسة على دخول المربع الذهبي وقال توخيل: «بشكل تأكيد حضري إلى إنجلترا من أجل هدف إنهاء الموسم في المربع الذهبي. لدينا طريقنا ونحتاج إلى نتائج إيجابية باستمرار». وأضاف: «تعرضنا لانتكاسة

الأسبوع الماضي لكن هذا ليس الوقت المناسب للتفكير في الفرق الأخرى ما زال السباق مستمراً». وخصص توخيل لاعبه ومواطنه الألماني هافرتز بالإشادة بعد أن قدم أحد أفضل عروضه منذ انضمامه إلى وقال: «إنه بحاجة إلى إظهار إمكاناته بشكل شاسع، والأمر بهذه البساطة، وهو التحدي الشخصي بالنسبة له».

## الإنتر يتخطى كالياري ويقرب خطوة جديدة من اللقب الإيطالي

طرداً غريباً لأن اللاعب لم يكن قريباً من الحكم. وقال ستيفانو بيولي مدرب ميلان: «تحدثت مع زلاتان، وأخبرني بأنه تجادل مع الحكم، لكنه أكد أنه لم يقل من احترامه ولم يوجه أي إهانة إليه، وكل ما قاله للحكم هو: لماذا لا تهتم حقاً بما أقوله لك؟».

الوصافة، بعد فوزه على مضيفه بارما 3 - 1 في مباراة شهدت طرد مهاجمه السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش في الشوط الثاني بسبب الاعتراض على الحكم، وهي المرة الثامنة التي يتعرض فيها المهاجم السويدي (39 عاماً) للطرد خلال مسيرته بمسابقات الدوري الخمس الكبرى في أوروبا للمرة الأولى في الدوري الإيطالي منذ فبراير (شباط) 2012، لكنه كان

الهدف الوحيد ماتيو دارميان في الدقيقة 77. رفع إنتر رصيده إلى 74 نقطة، مقابل 63 لميلان جاره وأقرب مطارديه، الفائز أول من أمس على مضيفه بارما 3 - 1. ليقترب من إنهاء احتكار يوفنتوس للقب في الموسم التاسع، قبل ثماني مباريات من ختام الموسم الحالي. وأصبح إنتر أول فريق يفوز في أول 11 مباراة من دور الإياب، متخطياً رقم ميلان في موسم

روما: «الشرق الأوسط» عزز إنترميلان من فرصه في حصد لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم لأول مرة منذ عام 2010، بفوزه الحادي عشر توالياً، على حساب ضيفه كالياري 1 - صفر بصعوبة، أمس، ضمن المرحلة السادسة من البديل وبتميز حاسم من البديل المغربي أنشرف حكيمي لمسجل

عزز إنترميلان من فرصه في حصد لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم لأول مرة منذ عام 2010، بفوزه الحادي عشر توالياً، على حساب ضيفه كالياري 1 - صفر بصعوبة، أمس، ضمن المرحلة السادسة من البديل وبتميز حاسم من البديل المغربي أنشرف حكيمي لمسجل

## أكد تفوقه على الغريم برشلونة وعاد لسباق القمة الإسبانية وأرسل تهديداً لليفربول قبل مواجهة الأرياء ريال مدريد يضرب 3 عصافير بحجر واحد في انتصاره بالكلاسيكو



بنزيمة يحتفل بتسجيل هدف الريال الأول في مرمى برشلونة (أ.ب)

اللاعبين، نحن مرهقون بدنياً، ومن الصعب علينا إنهاء المباريات بنفس القوة». وقال ناتشو مدافع الريال: «إنه انتصار هائل لنا ويمكن القول إنه مهم مثل الفوز بنهائي، لكن يجب أن نواصل القتال حتى النهاية». وأضاف: «فدنا الهجمات المرتدة بشكل ممتاز وكنا نعرف أنهم يريدون امتلاك الكرة ويمكنهم إحراق الضرب بنا، لكننا تفوقنا بهدفين وهذا وضعنا في موقف قوي جداً».

برشلونة: «واصلنا السعي حتى النهاية لإرهاب التعادل، وسنستمر في القتال على اللقب، مصيرنا كان بين أيدينا قبل الآن ولم يعد الأمر كذلك؛ لذا يجب أن نفوز بالمباريات المتبقية، ونأمل في إهدار المنافسين لنقاط».

أربع دقائق فقط وقتاً بدل الضائع». وأنهى كومان، الذي كان غاضباً أيضاً عندما خسر فرقة 3 - 1 أمام ريال مدريد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بمساعدة ركلة جزاء مثيرة للجدل، المقابلة مبكراً بعد أن سئل مرة ثانية عن رأيه في قرار الحكم باللعبة الثانية ضد برينوثيت، وعلق: «مرة أخرى علينا أن نقبل الأمر ونسكت، كل ما أطلبه هو أن يتخذ الحكم القرارات الصحيحة».

لم يكن انتصار ريال مدريد على غريمه التقليدي برشلونة 2 - 1 في الكلاسيكو هو مصدر السعادة الوحيد لجماعته، بل ضرب الفريق الملكي عدة عصافير بحجر واحد، فقد عاد للسباق على لقب الدوري الإسباني، ووجه أيضاً إنذاراً لليفربول الأربعاء في إياب ربع نهائي دوري الأبطال بعد انتصاره ذهاباً 3 - 1.

وأشعل ريال مدريد سباق القمة، حيث بات بشارك جاره أنتلكتيكي الصدارة ولو مؤقتاً، وأصبح يتقدم بنقطة على برشلونة بعد مرور 30 مرحلة من المنافسات. وسجل الفرنسي كريم بنزيمة والألماني توني كروس هدي الفوز على ملعب «الفريندي دي ستيفانو»، فيما أحرز أوسكار مينغيزا هدف برشلونة، ليرفع الريال رصيده إلى 66 نقطة، وسيفردي أنتلكتيكي مجدداً بالمركز الأول حال تعادله أو فوزه على مضيفه ريال بيتيس لاحقاً.

وأشعل ريال مدريد سباق القمة، حيث بات بشارك جاره أنتلكتيكي الصدارة ولو مؤقتاً، وأصبح يتقدم بنقطة على برشلونة بعد مرور 30 مرحلة من المنافسات. وسجل الفرنسي كريم بنزيمة والألماني توني كروس هدي الفوز على ملعب «الفريندي دي ستيفانو»، فيما أحرز أوسكار مينغيزا هدف برشلونة، ليرفع الريال رصيده إلى 66 نقطة، وسيفردي أنتلكتيكي مجدداً بالمركز الأول حال تعادله أو فوزه على مضيفه ريال بيتيس لاحقاً.

وأشعل ريال مدريد سباق القمة، حيث بات بشارك جاره أنتلكتيكي الصدارة ولو مؤقتاً، وأصبح يتقدم بنقطة على برشلونة بعد مرور 30 مرحلة من المنافسات. وسجل الفرنسي كريم بنزيمة والألماني توني كروس هدي الفوز على ملعب «الفريندي دي ستيفانو»، فيما أحرز أوسكار مينغيزا هدف برشلونة، ليرفع الريال رصيده إلى 66 نقطة، وسيفردي أنتلكتيكي مجدداً بالمركز الأول حال تعادله أو فوزه على مضيفه ريال بيتيس لاحقاً.

وفي ظل الغموض القائم حول مستقبل أفضل لاعب في العالم ست مرات في القلعة الكتالونية، قد يكون ميسي قد خاض الكلاسيكو الأخير له، حيث كان يأمل تعزيز سجل الأهداف الـ26 التي سجلها في مشاركة سابقة وصدارته لترتيب هدافي الليغا هذا الموسم (23)، بينها 19 في مباراة منذ بداية العام الجديد.

وأشار المدرب الهولندي إلى أن فرقة دخل اللقاء من أجل الفوز وأوضح «لم نلجأ من البداية إلى النهاية للدفاع من أجل التعادل، من الأسهل الدفاع بعد الهجوم والمجازفة... تركنا المساحات عند مرتداتهم، ولم ندافع جيداً في الشوط الأول، والريال دافع جيداً واستفاد من سرعة لاعبيه في الأمام».

وحيال تفاعله بإمكانية تحقيق للقب قال: «نعم، بالتأكيد. لقد أثبتنا أننا على قدر المستوى وأتينا مقاتل، خسرتنا مباراة ضد منافس يقاتل أيضاً على اللقب، لكن لا تزال هناك ثماني مراحل». كما قال سيرجي روبرتو مدافع

الفريندي دي ستيفانو، «فما أحرز أوسكار مينغيزا هدف برشلونة، ليرفع الريال رصيده إلى 66 نقطة، وسيفردي أنتلكتيكي مجدداً بالمركز الأول حال تعادله أو فوزه على مضيفه ريال بيتيس لاحقاً.

الفريندي دي ستيفانو، «فما أحرز أوسكار مينغيزا هدف برشلونة، ليرفع الريال رصيده إلى 66 نقطة، وسيفردي أنتلكتيكي مجدداً بالمركز الأول حال تعادله أو فوزه على مضيفه ريال بيتيس لاحقاً.

الفريندي دي ستيفانو، «فما أحرز أوسكار مينغيزا هدف برشلونة، ليرفع الريال رصيده إلى 66 نقطة، وسيفردي أنتلكتيكي مجدداً بالمركز الأول حال تعادله أو فوزه على مضيفه ريال بيتيس لاحقاً.

الفريندي دي ستيفانو، «فما أحرز أوسكار مينغيزا هدف برشلونة، ليرفع الريال رصيده إلى 66 نقطة، وسيفردي أنتلكتيكي مجدداً بالمركز الأول حال تعادله أو فوزه على مضيفه ريال بيتيس لاحقاً.

## صفقة اللاعب الباهظة تحدث في وقت يعاني فيه الجميع من أزمت مالية طاحنة وتعرض أندية للانهايار

# رحيل هالاند عن دورتموند... قصة هزلية تحولت إلى سيرك يرقص فيه الجميع على الحبال

الممول الأساسي لهذه اللعبة، فهذه الأموال تأتي في شكل اشتراكات تلفزيونية وعائدات من بيع تذاكر المباريات وبيع بعض المنتجات في مقرات الأندية، وعائدات الإعلانات. ويجب أن نعرف أن جهات البث التلفزيوني عندما تشتري حقوق بث المباريات بمبالغ مالية ضخمة فإنها تستعيد هذه الأموال من الجمهور والمشاهدين مرة أخرى، بل وتحقق مكاسب مالية أخرى. وبالتالي، فإن السؤال الآن هو: هل ستكون هناك مقاومة حقيقية لإنفاق هذه المبالغ المالية الطائلة بشكل غير منطقي؟

يبدو أن أولئك المسؤولين عن هذه اللعبة لكنهم بعيدون عن سوق الانتقالات لن يفعلوا أي شيء حيال ذلك. هناك أحاديث عن «قواعد تضامن» جديدة من شأنها أن تمنع الأندية التي تلعب في دوري أبطال أوروبا من بيع اللاعبين فيما بينها - وهي فكرة غريبة إلى أن تحقق الهدف المرجو منها، وهو وضع حد لصفقات الأموال الضخمة التي يغذيها المالكون الأثرياء والتي تسببت في حالة من الارتباك الشديد لبعض الأندية التي كانت تتمتع بالاستقرار في السابق. وربما يكون مانشستر سيتي مهتما بالحصول على خدمات هالاند إذا كانت لديه الموارد المالية اللازمة لإبرام هذه الصفقة الضخمة، ومن المؤكد أن انضمام النجم النرويجي لمانشستر سيتي سيجعلها فريقاً لا يقاوم. أما عملاقاً إسبانيا، ريال مدريد وبرشلونة، فلهيما التاريخ الثقافي والطرق الخاصة التي تحكمها من تدبير المبالغ المالية المطلوبة. وفي الوقت نفسه، فإن رايولا لديه الرغبة والوسائل التي تمكنه من تحقيق ما يريد. لكن يجب أن نعرف أننا نحن من ندفع المبالغ الهائلة التي تنفق على هذه الصفقات في نهاية المطاف:

اللاعب، رغم أنه يبدو في معظم الصور وكأنه جزار محلي ودود ونجاح لكنه يريد أن يقلك سراً؛ لكنه شخصية رائعة حقاً، وواحد من الأشخاص القلائل القريبين من حافة هذا البركان، الذي يبدو على الأقل أنه ينظر إليه بعين مفتوحة.

وحتى الصفقات التي أشرف على إبرامها في بداية عمله في فترة ما بعد تطبيق قانون بوسمان تبرز الآن، مثل انتقال دينيس بيركامب وويم بونك إلى إنتر ميلان، ويجب أن نعرف أن رايولا هو الذي باع رويبنو، وباع هنريك مخيتاريان، وباع زلاتان إبراهيموفيتش أكثر من مرة، وباع بول بوغيا إلى مانشستر يونايتد. إن رايولا يجعلك تشعر بأنه قادر على القيام بكل شيء قد تعتقد في البداية أنه مستحيل. والآن، يبدو أنه سينجح في نقل هالاند إلى نادٍ آخر مقابل 150 مليون جنيه إسترليني في وقت يعاني فيه الجميع من انهيار اقتصادي؛ من الجيد أن تشعر بالفزع والذعر بسبب المبالغ الهائلة التي يتم تداولها في هذه الصفقة. ويجب أن نعرف أن معظم الصفقات التي أبرمت بمبالغ مالية باهظة كانت عبارة عن هراء في حقيقة الأمر، وأنه إذا نظرنا إلى أعلى ثماني صفقات في تاريخ كرة القدم فربما تكون صفقة انتقال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى ريال مدريد هي الصفقة الوحيدة التي حققت عائداً أفضل من المدفوع فيها، ويعود السبب في ذلك إلى المهوية الخارقة لرونالدو وإلى عمله الشاق، وليس إلى أي شكل من أشكال المنطق التي تحكم هذه الصفقات الضخمة. وتكمن المشكلة في قيمة صفقة هالاند في أن هذه الصفقة تحدث في هذا التوقيت الصعب الذي يشهد انكماشاً في كل مكان آخر، وتعرض فيه النوادي المجتمعية للتهديد بالانهيار، وفي الوقت الذي يعاني فيه الجمهور الذي يعد



هالاند... إلى أين ويكمن توجهه به الأقدار؟ (إ.ب.أ)

هالاند أظهر تطوره الخاص، وقدم ما يفوق كل التوقعات». في الحقيقة، هناك شيء غريب في الأرقام الواردة هنا، وهو ما يعد دليلاً على انحراف كرة القدم فيما يتعلق

داخل المستطيل الأخضر بذكاء منقطع النظير، ويصل إلى المرمى من أقصر الطرق ويستغل أنصاف الفرص لهز شبك الخصوم. لكن هذا النوع من المواهب

في هذه السوق، فإن هذه هي اللحظة المناسبة تماماً للاستفادة منه من الناحية المالية. ثانياً، يجب الإشارة إلى أن هالاند يتطور بشكل

الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا مبلغاً قياسياً قدره 5.5 مليار يورو على صفقات انتقال اللاعبين. لكن هذا الرقم انخفض بنسبة 40 في المائة في السنة الأولى من تفشي الفيروس. وبالتالي فإن السؤال هو: كيف تتعايش الأندية مع هذه الظروف الصعبة؟ في الحقيقة، إذا كان هناك نادر يمتلك

ويصعدان في سيارة. وكتبت أن «وكيل ووالد مهاجم بوروسيا دورتموند موجدان في برشلونة. هالاند هو المهاجم الذي يريده (الرئيس الجديد - القديم) جوان لابورتا لبرشلونة وسيحاول التوقيع معه هذا الصيف». وأشارت أن هالاند «هو المهاجم الذي اختاره مجلس إدارة جوان لابورتا لتقوية الفريق في سوق الانتقالات (الصيف)». مهاجم بوروسيا دورتموند هو الأكثر طلباً في السوق بأكملها، كما أن رقماً مثل ريال مدريد وباريس سان جيرمان ومانشستر سيتي تتحقق أيضاً من وضعه».

ما يبدو مؤكداً الآن هو أن هالاند سيرحل عن بوروسيا إنجلترا لعرض اللاعب على أندية كبرى في البريميرليغ وعلى رأسها مانشستر سيتي وليفربول، في وقت اعتبر المدرب الألماني لتشييلسي توماس توخيل أن رايولا يحاول «أن يخلق سباقاً» بين الأندية. ومع عنوان «قنبلة: مينو رايولا ووالد هالاند في برشلونة»، نشرت صحيفة «سبورت» الكاتالونية مقطع فيديو يظهر رايولا والف - إنغنه يخرجان من المطار

لندن، بارني روناي

كان من المثير للاهتمام أن نسمع أنه رغم أنه مرتبط مع فريقه الحالي بوروسيا دورتموند بعقد حتى 2024، اختار مظلماً الهدف النرويجي إيرلينغ هالاند مساراً غير مالوف على الساحة الأوروبية من خلال القيام بجولة إغرائية - استكشافية في كل من إسبانيا وإنجلترا، بحثاً عن فريق مستقبلي لابن العشرين عاماً. فقد حظ وكيل الأعمال الأشهر في عالم كرة القدم مينو رايولا ووالد الهدف النرويجي اللاعب السابق ألف - إنغنه في برشلونة للتفاوض على انتقاله إلى العملاق الكاتالوني قبل التوجه بعدها باتجاه الغريم اللدود ريال مدريد.

لكن بقاءهما في إسبانيا لم يطل، إذ توجهوا بعد ذلك إلى إنجلترا لعرض اللاعب على أندية كبرى في البريميرليغ وعلى رأسها مانشستر سيتي وليفربول، في وقت اعتبر المدرب الألماني لتشييلسي توماس توخيل أن رايولا يحاول «أن يخلق سباقاً» بين الأندية. ومع عنوان «قنبلة: مينو رايولا ووالد هالاند في برشلونة»، نشرت صحيفة «سبورت» الكاتالونية مقطع فيديو يظهر رايولا والف - إنغنه يخرجان من المطار

رايولا (يسار) وكيل الأعمال الأشهر لنجوم كثرين (الشرق الأوسط)

## هل الخوف من «التقاضي» وراء البطء في بحث قضية تهم الآلاف من محترفي «الساحرة المستديرة»

# بعد 19 عاماً على وفاة أستل... التحقيقات حول العلاقة بين تسديد الكرة بالرأس والخرف «مهلك سر»

أي شيء على المدى الطويل. ويجب الإشارة إلى أن ماتسر لديه أفكاره الخاصة حول ما حدث ولماذا، وهي الأمور التي تحدث عنها في مقابلة حديثة مع صحيفة «إن آر سي» الهولندية. وهناك شعور بأن التحقيق في هذه القضية صغير للغاية وليس لديه الموارد الكافية، بحيث يتعدى إجراء البحث المطلوب في قضايا بهذا الشكل من التفاصيل. وبعد تسعين دقيقة من الجلسة الافتتاحية للجنة التي كانت تناقش هذا الأمر في البرلمان البريطاني، كان الرئيس يطلب بالفعل من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم «أن تكون إجاباتهم موجزة» لأن «الوقت ضيق نسبياً» في الحقيقة، هناك الكثير من الأسئلة المعقدة المتعلقة بالعلوم وعلم الاجتماع والسياسة والتي يجب تغطيتها عبر العديد من الألعاب الرياضية على مستوى الشباب والهواة والمحترفين.

لقد أدى ذلك إلى بعض اللحظات المحرجة، حيث طلب أطباء الأعصاب تقديم شهادة خبراء حول قضايا سياسة الصحة العامة وعلم نفس السكان، وهو ما يعني وجود بعض الفجوات الواضحة في مجموعة الموضوعات التي يتم تناولها. إنه عمل قيم على أي حال، لكن بعد مرور 19 عاماً على صدور الحكم في قضية أستل، لا يزال الأمر يبدو وكأننا قد تأخرنا كثيراً في النظر في هذه القضية من جديد. ويتعين علينا أن ننتظر ونرى ما إذا كان هذا سيؤدي - هذه المرة - إلى خطوة حقيقية إلى الأمام في كيفية معالجة الرياضة لهذه القضايا!



وفاة أستل عام 2002 جددت الحديث عن مواجهة إصابة اللاعبين بارتجاج في المخ (الشرق الأوسط)

إنه يشارك نايت «إحباطه»، لكنه يفضل التطلع إلى الأمام، وقال «التحدي هو عدم ارتكاب الخطأ نفسه مرة أخرى، بحيث لا نجتمع مرة أخرى بعد 20 عاماً لتساءل: ماذا حدث؟ لا شيء»!

هذه حجة تبرز كثيراً في المحادثات مع وبين الأعداد كرة القدم بأنها «كارثية»، قال رئيس اللجنة، جوليان نايت، إن قضية أستل قد من عليها 19 عاماً. «ومع ذلك، فإننا نصف بروتوكولات كرة القدم بأنها كارثية، لماذا نخذل الناس بهذه الطريقة؟ ما هي المشكلة فيما يتعلق بإجسادنا الرياضية؟»، وقال ستوارت

حول طريقة عمل اللجنة المتخصصة في دراسة قضية الارتجاج في عالم الرياضة، وما إذا كنا في حاجة إلى مزيد من الشفافية في البحث. جاء ذلك مباشرة بعد أن وصف اختصاصي أمراض الأعصاب، ويلي ستوارت، البروتوكولات البديلة للارتجاج في المخ في

البرلمان مؤخراً حول قضية الإصابة بارتجاج في المخ في الرياضة. ويمكنك سماع جزء من هذا الاستجواب في أسئلة النواب حول من كان يموت من الارتجاج، والمبلغ الذي دفعوه، وما إذا كانت هناك مواد لم يتم نشرها من قبل

لندن، أندي بول

في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2002، قال الطبيب الشرعي في مقاطعة ساوث ستافوردشاير البريطانية، أندرو هاي، إن المهاجم السابق للمنتخب الإنجليزي جيف أستل، الذي توفي عن عمر يناهز 59 عاماً بعد معاناته من الخرف لسنوات، قد «مات بسبب مرض صناعي». في تلك المرحلة، كان هناك بالفعل 30 عاماً من الأدلة القصصية التي أن تسديد الكرة بالرأس في عالم كرة القدم يسبب ارتجاجاً في المخ. وكان الحكم الصادر في قضية أستل يعني أن هناك الآن اعترافاً رسمياً بوجود علاقة بين تسديد الكرة بالرأس وبين الإصابة بالارتجاج في المخ.

ووصفت صحيفة «الغارديان» هذا الحكم بأنه «حكم تاريخي»، وطمان مسؤول في رابطة اللاعبين المحترفين والجمهور بشأن الرابطة والاتحاد الإنجليزي لكرة القدم قد «بدأ بحثاً مشتركاً» حول كيفية تأثير تسديد الكرة بالرأس على الدماغ. وقال المتحدث باسم رابطة اللاعبين المحترفين «لا يمكننا فعل أي شيء حيال ما حدث في الماضي، لكن ربما يمكننا فعل شيء بشأن المستقبل». وبعد ثمانية عشر عاماً من ذلك المستقبل، وبالتحديد في 15 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، توصل الطبيب الشرعي في شمال ويلز، جون غيغينز، إلى الحكم نفسه في قضية لاعب خط وسط منتخب ويلز السابق إنان جارفيش. وكان هذا هو أول حكم من نوعه منذ قضية أستل. وقالت عائلة جارفيش في ذلك الوقت، إنها تشعر بان

السلطات كانت تحاول «إخفاء القضية». ووصفت صحيفة «ديلي ميل» الحكم في هذه القضية بأنه «حكم تاريخي». وفي الأسابيع التي تلت ذلك، عندما تحدث أقارب المزيد والمزيد من لاعبي كرة القدم المحترفين عن معاناة أسرهم، خرج مسؤول في رابطة اللاعبين المحترفين ليحدث عن هذه القضية مرة أخرى. لقد أصبح هناك إقرار واضح بأن أزمة القدم تواجه مشكلة كبيرة، لكن الأمر لا يزال يتوقف عند مجرد وعود بأن رابطة اللاعبين المحترفين والاتحاد الإنجليزي لكرة القدم «ملتزمان بتحويل المزيد من الأبحاث». وكتب عالم الأوبئة، السير أوسن برادفورد هيل، الذي كان له دور فعال في تحديد العلاقة بين التدخين وسرطان الرئة، يقول «كل العمل العلمي في هذا الصدد غير مكتمل، سواء كانت دراسات مبنية على الملاحظة والمتابعة أو دراسات تجريبية. جميع الأعمال العلمية عرضة للتغيير أو التعديل من خلال تطور المعرفة. هذا لا يمنحنا حرية تجاهل الكره بالرأس التي لدينا بالفعل، أو تأجيل الإجراءات التي يبدو أنه بات ضروريا في وقت معين».

لقد تغير الكثير خلال العقدين الماضيين، وكان هناك تقدم كبير في عالم كرة القدم، وفي جميع الرياضات الأخرى التي تحدث فيها احتكاكات وصدمات، لكن يبقى السؤال حول ما إذا كان يمكن القيام بالمزيد في وقت أقرب، وما إذا كان ينبغي للرياضة أن تذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، بشكل أسرع. لقد بدأ الأمر وكأنه معلق على الاستجواب الذي تقدمت به اللجنة الرقمية والثقافية والإعلامية والرياضية في



قالت ل التنريف الأوسط إنها أصبحت جدة مع عرض «أعز الولد»

## شيرين: فخورة بما حققته حتى الآن

القاهرة: انتصار دردير

قالت الفنانة المصرية شيرين إن فيلمها الجديد «أعز الولد» أصبح واقعاً بعد أن أصبحت جدة، مؤكدة أن عرض الفيلم أخيراً على منصة «شاهد» أتاح له جمهوراً أكبر خارج مصر، وأضافت شيرين أنها تنتظر عرض فيلمين لها تم الانتهاء من تصويرهما بالوقت الأخيرة، كما تشارك في دراما شهر رمضان بمسلسل «القاهرة - كابل». وتجسد شيرين في فيلم «أعز الولد» دور واحدة من أربع جدات (ميرفت أمين، ودلال عبد العزيز، وإنعام سالوسة) يتعرض أحفادهن للاختلاف فيقيم بمغامرات عديدة لإنقاذ الأطفال، وجاء عرض الفيلم بعد ثلاث سنوات من تصويره، أصبحت شيرين خلالها جدة بالفعل بعد أن زرقت ابناتها الوحيدة ميرفت بطفلة، وعن الفيلم تقول: «في حياتي كلها لم أنتظر شيئاً ليعرض لي، فقد كنت أنتهي من الفيلم ويعرض بعدها مباشرة، لكن هذه أول مرة في حياتي تكون لي أفلام في العلب بسبب تفاعلات الجائحة... فيلماً (أعز الولد) صورته منذ ثلاث سنوات، وهو فيلم اجتماعي كوميدى، قمت بتصويره قبل أن تكون عندي حفيدة، وما أنا أصبحت جدة، لكنني عبرت بإحساسى عن الجدة التي يظل حفيدها هو أعز ما لديها، ورغم أنه لم يعرض في قاعات السينما بسبب الجائحة، فإن العرض على منصة (شاهد) الرقمية، أسهم في ارتفاع نسب مشاهدته خارج مصر، فعرض الأفلام على المنصات يضاهف جمهورها، ولا يزال لي فيلمان لم يعرضا بعد، الأول فيلم (من أنا) مع تامر حسنى، والثاني (الشنطة) مع بيومي فؤاد، وإخراج أحمد البدرى، وتم تصويره في دبي».



شيرين مع ابنتها ميرريت

### «القاهرة - كابل»

شيرين شيرين إلى حبها الكبير للمسرح قائلة: «لم أتوقف عن العمل حتى في ظل قلة العروض بالقاهرة، فقد كنت أسافر مع الفنان محمد نجم تقدم عروضاً في الأردن وسوريا والدمشق ولبنان، وقدمت معه مسرحيات عديدة لكن لم يتم تصوير سوى عمل واحد منها»

وشكلت شيرين مع النجم الكبير عادل إمام ثنائياً فنياً في عدة أفلام، تقول: «أحب الفن بجميع أشكاله، ولم أتوقف عن التمثيل في أي وقت، ولا يفرق معي سينما أو مسرح أو تلفزيون، فهو في النهاية فن التمثيل الذي أحبه، لذا لا يوجد عمل بالنسبة لي غير مهم، وأحرص جداً على ألا يكون في أي عمل أقدمه لفظ خارج عن تقاليدنا، سابقاً كانت الرقابة تراجع النص قبل تصويره، أما الآن فالأعمال تكتب أثناء التصوير لذلك فأنا رقيقة نفسي، أحده ما أقبله وما أرفضه، وأتحمل مسؤوليته أمام الجمهور».

### الثاني مع الزعيم

أفلام حققت نجاحاً جماهيرياً خلال فترة التسعينات، منها «الإرهابي»، وثلاثية «بخيت وعديلة»، وعن عملها مع إمام تقول: «كل عمل قدمته سعيدة وفخورة به، ولو عاد



شيرين في بوستر فيلم «أعز الولد»

وكانت هويدا هي البطلة، وشاهدني الفنان سمير غانم، وحينما اعتذرت هويدا لظروف خاصة، اتفق سمير وجورج على اختياري، وبفضل الله، كتب لهذا العمل النجاح وأنا فيه، ولو لم أقدم سوى هذه المسرحية فإن ذلك يكفيني».

تقول إنها لعبت بطولة 27 مسرحية قبل «المتزوجون» وبعدها، وهناك مسرحيات عديدة لمسرح الدولة لم تسجل تلفزيونياً: «لي أعمال في القطاع الخاص من بينها (القانون وسيادته) لجلال الشرفاوي، و(دربكة همكة) مع محمد نجم، و(الزهر لما يلعب) مع سمير غانم تم تصويرها ولم تعرض تلفزيونياً بعد، ومع المخرج أحمد الإيباري قدمت أكثر من خمس



في لقطة مع الفنان عادل إمام

بي الزمن ساسير في الطريق ذاتها، وأختار الأعمال نفسها، ولا يوجد فنان عملت معه إلا وتعلمت منه، والحقيقة أن الأستاذ عادل إمام لم يكن هو الذي اختارني للظهور معه في فيلم «الجحيم»، بل اختارني المخرج محمد راضي، وفي فيلم «الإرهابي» اختارني نفسه لأجسد شخصية «سوسن» البنت الرقيقة طيبة القلب التي تحول الإرهابي القاسي لإنسان طيب، وتنجح في تغيير سلوكه، وهذه رسالة الفن أنه يستطيع تغيير المجتمع، وتوالت أفلامنا التي حققت نجاحاً كبيراً.

### بدايات مبكرة

تخرجت شيرين في معهد الباليه، وبدأت مشوارها الفني منذ طفولتها: «كنت في التاسعة من عمري حين وقعت أمثل لأول مرة، وكان مشروع تخرج لطيلة معهد السيمينا، بعدها بعام التحقت بمعهد الباليه وشاركت في أول فيلم وثائقي للمخرج الراحل يحيى العلمي (الأطفال والموسيقى)، ثم توقفت عن العمل للتركيز في الدراسة، ثم عدت للتمثيل بأوبريت (عيون بهية)، وعن بدايتها المبكرة ومدى تأثير ذلك عليها فنياً واجتماعياً تقول: «كنت سعيدة جداً بهذا الاختيار المبكر، فلم يفرض علي أحد شيئاً، وقد خيرني

وذهبت مع والدتي لمشاهدتها،

والدي عند التحاقى بمعهد الباليه، وكذلك عند دخولي مجال التمثيل، فقد كان إنساناً متحضرًا للغاية، ووضعي على أول الطريق، وأكملت مشوارى، وفرضت نفسي بموهبتي وكانت والدتي داعمة لي دائماً، لذا فأنا فخورة جداً بمشوارى، هناك أوقات كنت كمن يحارب، وأصور 4 مسلسلات في وقت واحد، وخطوة جداً أن لدي رصيداً أكثر من 700 مسلسل».

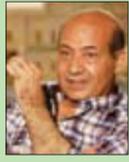
### عيون

وفي الدراما التلفزيونية تألقت بأدوار بارزة في عدد من الأعمال المهمة من بينها «عيون»، و«بنت من ذهب»، و«الوسيلة»، و«الفرسان»، و«الف ليلة وليلة»، و«أوراق مصرية»، و«سابع جار»، وقدمت شيرين في بدايتها مجموعة أعمال تحمل اسم «عيون» وتقول عن ذلك: «اكتشفت أنني قدمت أعمالاً كلها بعنوان عيون ومنها (عيون الحب) مع سناء جميل وكمال الشناوي إخراج إبراهيم الشقنقيري، وأوبريت (عيون بهية) من تأليف د. رشاد رشدي، إخراج عبد المنعم كامل، ومسلسل (عيون) مع فؤاد المهندس، و«عيون لا ترى الحب» مع هاني شاكر، و«عيونها والنجوم»، الذي صورته عام 1980 في العراق مع ممثلين عراقيين والفنان عبد المنعم إبراهيم ومك

الجمل من مصر». ورغم أن شخصية الفتاة الرومانسية الرقيقة تناسب شخصيتها، ولم تمنحها إقبالاً رفضت حبسها في إطار واحد، وقدمت شخصيات بعيدة عنها تماماً عبر أعمال متنوعة: «قدمت مع المخرج فايز حجاب عدداً من المسلسلات لشخصيات متباينة مثل السلاخة والصعيدية أمام الفنان عزت العلايلي، كما قدمت مثل الفلاحة والصعيدية أمام مختلف الأدوار الكوميديية والتراجيدية مسرحياً وتلفزيونياً وسينمائياً وإذاعياً».

### مشاركات عربية

وتعززت شيرين بمشاركاتها في التمثيل في أعمال درامية عربية قائلة: «شاركت في مسلسلات أردنية مع ممثلين من الأردن وكنت المصرية الوحيدة بها، وفي سلطنة عمان كانت هناك اتفاقية بين مصر وسلطنة عمان على أن تقدم نجلاء فتحي وحسين فهمي الجزء الأول من حلقات (الف ليلة وليلة) بالقاهرة، وأقدم أنا والفنان الكويتي إبراهيم الحري، الجزء الثاني في سلطنة عمان من إخراج إحسان رمزي، كما صورت مسلسل (عابد كرمان) في سوريا».



## طارق السناوي

### الغرفة رقم 49

الحكاية بدأت كحة خفيفة، قالت لي صديقتي المخرجة ونحن في اجتماع تابع لإحدى لجان وزارة الثقافة: (كحكتك مش عاجباني)، تجاهلت المعنى تماماً الذي تشير إليه، إلا أنها أضافت: (أنا تعافيت قبل أربعة أشهر من كورونا، وأنا وقولك كحكتك صعبة)، قلت مع نفسي، هو أنا مثلاً الموسيقار محمد عبد الوهاب الذي كان دائم (الحنحة) قبل الغناء لأنه يتوجس خيفة من احتمال غياب صوته، هي ترى أن كحتي صارت نشازاً.

أول خط دفاع غالباً هو الإنكار، وهو أسوأ اختبار من الممكن أن يؤدي إلى نتائج وخيمة جداً، أمضيت يومين مستنداً إلى بقاء حاسني الشم والتذوق في عز قوتهما، وهو ثاني قرار كارثي، الفيروس قد تسلك وبدأ رحلة الغزو، طلب أحد الأطباء الأصدقاء إجراء تحليل دم عدة أنواع ولم أنفذ بالإيقاع المطلوب، خسرت يومين، ثبت (كوفيد بتحليل الدم) ثم أشعة مقطعية، بدأت معركة المضادات الحيوية، بينما الفيروس يوجه ضرباته، وأجريت مقطعية ثانية بعد أن قال الطبيب بضرورة نقلي إلى المستشفى لهبوط الأكسجين، المقطعية الثانية أشارت إلى صعوبة الموقف.

سمعتهم يقولون الغرفة رقم 49، أول ما انتظره للتفاؤل عند الإقامة في أحد الفنادق هو رقم الغرفة 7 و مشتقاته، الرقم بعيد تماماً من تحقيق هذا الهدف، ثاني اختبار لي في حكاية الرقم جمعهما، (يا داعية ذكي) الرقم إذن 13 ربما في فندق أو على مائدة عشاء ممكن التغيير، ولكن في العزل ليس من حق أحد أساساً السؤال، تسكن الإنسان في المستشفى يتم في ثوان ويغلق بعدها الباب.

خسرت الضربة الأولى، بعد أن نزع الرقم من قلبي أي شيء له علاقة بالتفاؤل.

على الفور أجريت الأشعة المقطعية الثانية داخل الجهاز الحديدي، أصوات إيقاع مزعج، وتلمح وجهها ضاحكاً داخل الجهاز، لا أعرف بالضبط، ما الحكمة وراء كل ذلك، أكدت المقطعية الثانية أن الضربة فوق المتوسط، وتمت زيادة جرعات الدواء المضاد لهذا المتوغل.

شعرت بنيران الحريق، في صديري، ارتدبت ماسك أكسجين خوفاً من تناقص الرقم عن الحد الأدنى 95، سمعت مرضعة كانت تعتقد أنني نائم تدعو: (ربنا يشفيك ويعافيك)، كان صوتها في تلك اللحظة أعلى مليون مرة من كاظم الساهر وهو يردد (سلامتك من الـأه)، المقطعية الثالثة أشارت إلى أن هناك استحبابية فورية للعلاج، وأن الأمل اقرب، بين كل ذلك كنت أخشى من شيء واحد، ضياع التواصل مع الدنيا خارج العزل، الهاجس سقوط (النت) وفقدان الشاحن هو الكابوس، أتابع الأخبار بينما عشرات من دعوات اللقاء عبر الهواء أو للتسجيل من قنوات مصرية وعربية عن دراما رمضان، تأتي لي أعذر عنها كلها طبعاً.

داخل العزل كان في معتقل، وعلى البعد استمع إلى أنات المرضى، وأشعر بالضبط كأنها الأمي، الروح تشمو والجسد يئن.

أعظم تجربة في الأهم هي الشفافية، لا أتمنى الأمل لأحد، حتى من يحمل بداخل قلبه كراهية شخصية لي، أتمنى ألا يتالم، أنا حالياً في منزلي، مرحلة كما قال الأطباء استعادة اللياقة، الوقت قد يطول أسبوعين أكثر أو أقل، لا أمل إجابة قاطعة... ما أعرفه يقينا أنني تسامحت وتصلحت، وأمست النجوم في يدي!!

## سودوكو

		8	6						
5			3						
		3		5					2
3		1							9
		8			7	9			5
					4				
		6							1
2	9			4	8	7			
				4	2				

### الحل السابق

7	3	5	2	9	1	8	4	6	
1	6	2	3	4	8	9	5	7	
4	9	8	6	5	7	1	2		
3	7	9	5	1	6	2	8	4	
6	5	4	9	8	2	7	3	1	
8	2	1	4	7	3	6	9	5	
5	8	6	7	2	4	3	1	9	
9	1	7	8	3	5	4	6	2	
2	4	3	1	6	9	5	7	8	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة أوروبية - ضد آخر.
- مقاطعة بريطانية - مفرد الليالي «مكوكسة».
- للهي من الأطراف - حطم «مكوكسة».
- ضد ليل - حاجز مائي «مكوكسة».
- نوتة موسيقية - مطربة عالية لرحلة.
- دولة عربية.

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- عاصمة فارسي.
- دولة أوروبية - مرض صديري.
- للهي - رخي اللوب - منتج فرنسي.
- شعب «مكوكسة» - شريف.
- حرف نصب - حبة «مكوكسة».
- مضيق تركي - منزل «مكوكسة».
- جمع قين - من الأطراف - خاصني.
- رسول «مكوكسة» - العلية.
- شهر ميلادي - حاجز مائي.
- سام - أحد اللادين - للتعريف.

## عبر عجايب

وعدداً كبيراً من مديري المراكز الطبية والمستشفيات والأطباء المتخصصين، إضافة إلى مراسلين لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والاجتماعية.

● محمدي أحمد النية، تم انتخابه من جانب الدول الأعضاء بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، أول من أمس، أميناً عاماً للمجلس لمدة 5 سنوات.

وأكد السفير الموريتاني بمصر والمندوب لدى الجامعة العربية، وداوي ولد سيدي هبية، أن فوز بلاده بهذا المنصب العربي الرفيع يندرج في إطار الرؤية الاستراتيجية لرئيس الجمهورية الموريتانية محمد ولد الشيخ الغزواني وتعليماته السامية الرامية إلى الدفع بأكثر عدد من الأطر الموريتانية إلى المناصب القيادية في المنظمات العربية والإقليمية والدولية.

● بيرنارد لينش، السفير الأسترالي في عمان، التقى أول من أمس، نايف بخيت، رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، لبحث الاستثمار في مجال توليد الطاقة البديلة وتخليص مياه البحر باستخدام تقنيات متطورة، واستعرض المسؤول الأردني أهم الفرص الاستثمارية الموجودة في مدينة محل خاصة في القطاع السياحي ومشروعات الطاقة والموانئ والتخزين واللوجستيات، مؤكداً استعداد السلطنة للتعاون مع الجانب الأسترالي في توفير البنية التحتية في حال رغبتهم بالاستثمار، خاصة توليد الطاقة وتخليص مياه البحر.

● عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، وقع أول من أمس، مذكرة تفاهم مع أحمد بن محمد الجوران، رئيس المجلس العالمي للتسامح والسلام، وذلك على هامش الجلسة الخامسة للبرلمان العربي التي عقدت بمقر جامعة الدول العربية. يأتي البروتوكول في إطار التعاون المشترك في نشر وتعزيز ثقافة التسامح والسلام لدورها الكبير في محاربة الفكر المتطرف. ويهدف بروتوكول التعاون إلى تنظيم مؤتمرات إقليمية ودولية من أجل تعزيز ثقافة التسامح والسلام.

● حمد سعيد الشامسي، سفير دولة الإمارات في القاهرة، زار أول من أمس، المدينة المفقودة بالأقصى، التي أعلنت البعثة المصرية عن اكتشافها تحت الرمال، والتي تسمى «صعود أتون». ويعود تاريخها إلى ما يزيد عن 3000 عام، وأبدى سفير الإمارات عن سعادته في المشاركة في مراسم اكتشاف هذا الكشف العظيم، مؤكداً أن مصر هي بلده الثاني، وأنه يتفخر بها، مضيفاً: «تعتز بعروبتنا في هذا البلد العربي الشقيق، الذي به ثلث أثار العالم والذي يروي تاريخ البشرية والحضارات القديمة».

● عمرو الجولي، سفير مصر في بلغراد، استقبل أول من أمس، ممثلين عن الفوج البرلماني الطبي الاعلامي المصري، الذي سيقوم بزيارة سياحية إلى مصر خلال الأسبوع الحالي بمبادرة من عضو الجمعية الوطنية لمصريا، دراجان ماركوفيتش في إطار التوأمة بين مدينتي مرسى علم والبحر الأحمر وياجودينا بصربيا، ويتكون الفوج من نحو 127 شخصاً، يتضمن أعضاء برلمان ومجالس محلية،



خالد الحينيات



جمعة عبدالله العيادي



طارق عادل



عادل بن عبد الرحمن العسومي



أحمد بن محمد الجوراني



عمرو الجولي

رجيل هالاند عن دورتموند...  
قصة هزلية تحولت إلى سيرك  
يرقص فيه الجميع على الجبال



مستاري الزايري  
m.althaidy@aawsat.com

## الطواير العربية التركية المحتررة

مهما كان سبب الشغف التركي من إدارة إردوغان لتسريع التطبيع مع مصر، فمن الجلي أنه سبب ملحق يوالي طرقاته على رأس أنقرة.

بعض الشامتين بشتامي مصر، من المصريين اللائذين بحمي السلطان رجب، لم يوفروا فرصة الإمعان في السخرية ممن باعوا أنفسهم للشيطان ضد وطنهم، حتى وصل الأمر بأحدهم لتشجيع التصلب الإثيوبي في ملف سد النهضة، نكابة بوطنه، وليس نكابة لعبد الفتح السياسي.

مصادر «العربية - الحدث»، أفادت أمس الأحد، بأن أنقرة أرسلت برقيات للقاهرة أكدت فيها التزامها بخارطة طريق لعودة العلاقات، ومشددة على نيتها تنفيذ الشروط المصرية وسط مطالبة بتسريع الخطوات. البرقيات التركية تضمنت أيضاً احترام السيادة المصرية، والتطلع لإقامة علاقات مع مصر والدول العربية تكون قائمة على مبدأ الاحترام.

من الواضح أن نظام الحزب الإردوغاني في عجلة من أمره، لذلك طالبت أنقرة أيضاً بعودة الاتصالات سريعاً مع القاهرة مع تنفيذ الشروط المصرية وخريطة طريق من دون تأخير، معلنة نيتها تقديم ضمانات وتعهدات.

سبق لنا هنا الحديث عن احتمالات العجلة التركية، كما الحديث عن أن ذلك من قبيل الكر والفر، و«التقية» السياسية الكاذبة. الحديث هنا عن هوان الأدوات المصرية التي استخدمت ضد بلدها بكل صفاقة... من يهن يسهل الهوان عليه... كما قال عمنا المتنبي.

وما يسري على مصريي تركيا يجري على أمثالهم من الليبيين والسعوديين والأردنيين والتونسيين والكويتيين والإماراتيين وغيرهم من الطواير العربية التركية.



المثلة أويانغ نانا أثناء حفل توزيع جوائز مجلة «ساينز أوف ذا تايمز» للتصميم في شانغهاي بالصين (غيتي)



سمير عطاالله

## الوقار أم الشباب؟

في زمن الطرب كان الغناء عابر الحدود، لمصر. ومن ثم انضم إلى الربع اللبنانيون مع الرحابة وسحر فيروز. وأصوات أخرى مثل فايزة أحمد (ست الحباب) ونجاح سلام (بدي عريس من المتحدة)، أي تريد زوجاً من دولة الوحدة القائمة بين الإقليم الجنوبي والإقليم الشمالي، مصر وسوريا. وكان اللبنانيون يصعدون إلى دمشق كل أحد بالمئات، للاحتفال بالوحدة والمطالبة بالانضمام إليها.

وظلت دول رئيسية مثل سوريا والعراق خارج التيار الرئيسي في الفن والطرب، ربما بسبب المجتمع المحافظ. وتبنت سوريا في تلك المرحلة، فيروز، على أنها مطربتها، فيما كانت بغداد يقصوها ودورها، تزحف لحضور أم كلثوم. وامتلات الإذاعات بالمواويل البغدادية، يؤديها عراقيون أو عرب آخرون. وكان من أشهر هؤلاء المطرب خضير أبو عزيز في أغنية «تعبرني بالشيب وهو وقار»، وناظم الغزالي في «قل للمليحة في الخمار الأسود».

وكان الشيب يتضابقون من الأغنية والشباب لا تعينهم، فالدرج طويل أمامهم قبل حلول الوقار محل «الهوى والشباب ملك بدي» كما غنى محمد عبد الوهاب. والشعر العربي تيرم ببياض الشعر. وإذ سمي الرجل شائبا، سميت المرأة المسكينة شمطاء، ولا صفة أخرى لها في دنيا النصف الآخر من العمر. ولم تكن الأسلحة الخافية قد ظهرت بعد، إلا في مسحة من الحنة. والفرق فاضح بين «الحنة» و«لوريل». لم يكن المستنجد بالله يوسف بن محمد بن أحمد، مقنعا في الدفاع عما حدث له (ولخضير أبو عزيز من بعده): عبرتني بالشيب وهو وقار / ليتها عبرت بما هو عار / إن تكن شابت الذوائب مني / فالليالي تنيرها الأقمار: مهلاً، مهلاً، يا أبا العرب، يا يوسف بن محمد، ويا ابن أبو عزيز: «أقمار» عيني؟ أقمار سنو؟

اسمعا الوقع الحقيقي للشيب على لسان يعقوب إسحاق بن حسان الخريبي: باحت بلواه جفونه / وجرت بأدمعه شؤونه / لما رأى شيباً علاه / لم يحن في الغد حينه: وقال الأندلسي أبو إسحق الألبيري: الشيب نيه ذا النهي فتبتها / ونهى الجهول فما استفاق ولا انتهى... / قلى متى الهو وأفرح بالمني / والشيب أقبح ما يكون إذا لها!

أيضاً أن الناس تغفر له، كما تغفر للشباب وأهل الصبا. طبعاً لا. اسمع ما يقوله أبو الفتح محمد بن عبد الله المعروف بالتعاويذي: والشيب لا يفض له عن هفوة / وأخو الصبا مغفورة زلاته: ومن لامية ابن سناء الملك: وإن وقفت بي بعد شبيبي صوة / فما وقفت إلا لأنني أطلال / يمر على والحول بعده / فقد غير الأحوال مني أحوال: لعلك تتساءل: وماذا عنك وعن أطلالك وأحوالك؟ سأجيبك بما يحب «أبو العبد» بلهجة البيروتية: أني ما خصني! أني لا علاقة لي بالأمس.

## استخدام اليد البشرية مصدر للأشعة تحت الحمراء

إشعاع الأشعة تحت الحمراء، مما يوفر وسيلة للبناء في عملية فك التشفير. ويقترح الباحثون أن أجهزتهم تثبت في الأشعة تحت الحمراء التي يولدها الإنسان كافية لبناء أجهزة قائمة عليها، كما لاحظوا أنه يمكن تعديل أجهزتهم للسماح باستخدام الأصابع كمفاتيح تشفير.

الحرارة المحيطة. وأشاروا إلى أنه عند استخدام يد الإنسان كمصدر للأشعة للجهز، فإن انبعاثات الأشعة تحت الحمراء الخاصة به تنعكس في جميع المناطق، بما في ذلك تلك التي تحتوي على نسبة عالية من الأشعة تحت الحمراء، فالزيادة الأعلى في الأشعة تحت الحمراء سمحت للجهز بالتمييز بين درجات

من اليد البشرية كافية للاستخدام في الأجهزة المختلفة. وبدأ الفريق بإنشاء جهاز كان قادراً على فصل الأشعة تحت الحمراء المنبعثة من اليد عن الأشعة تحت الحمراء المحيطة، ثم قاموا برش مادة منخفضة الانعكاس على قاعدة من الألومنيوم وجدوا أنه يمكن استخدام الجهازين معا لتشفير الرسائل في درجات

ولهذا السبب لا يستطيع البشر رؤيتها، وأظهرت الأبحاث السابقة أن جسم الإنسان يصدر مثل هذه الإشعاعات بسبب حرارة الجسم. ويحمل الإشعاع الكهرومغناطيسي طاقة مشعة، وأظهرت الأبحاث السابقة أيضاً أنه يمكن استخدامه في مجموعة متنوعة من التطبيقات، بما في ذلك

في تطبيقات تتراوح من توليد الإشارات إلى أنظمة التشفير، وأشاروا كذلك إلى أنه نظراً لأن اليد لها أصابع متعددة، فإن الأشعة تحت الحمراء التي تنبعث منها يمكن اعتبارها متعددة الإرسال. والأشعة تحت الحمراء هي شكل من أشكال الإشعاع الكهرومغناطيسي، وأطولها الموجية أطول من الضوء المرئي،

القاهرة: حازم بدر

وجد فريق من الباحثين في جامعة شنغهاي جياو تونغ بالصين، أنه يمكن استخدام اليد البشرية مصدراً لضوء الأشعة تحت الحمراء (IR) الضعيف، الذي يمكن توظيفه في تطبيقات وفي ورقته المنشورة أول من

## توظيف ذبابة الفاكهة في تطوير تقنيات السيارات الذاتية القيادة

غرفة بلاستيكية مقسمة إلى أربعة مستويات، بحيث يمكن التحكم في درجة الحرارة في كل مستوى، ووضع ذبابة الفاكهة داخل هذه الغرفة وملاحظة سلوكياتها في تفادي درجات الحرارة المرتفعة أثناء الطيران، والتحرك تلقائياً نحو المستويات التي تنخفض فيها درجات الحرارة، كما لو كانت تفادي جداراً غير مرئي. ويقول فريق الدراسة إنه عندما يواجه ذباب الفاكهة موجة حارة مفاجئة، فإنه يتخذ قراراً سريعاً لتغيير اتجاهه لتفادي الخطر الداهم، وأضاف الفريق أن ملاحظة هذه السلوكيات ودراستها تساعد الباحثين في تحسين آليات توجيه المنظمات الروبوتية.

سان هرايسيسكو، «الشرق الأوسط» مستويات، بحيث يمكن التحكم في درجة الحرارة في كل مستوى، ووضع ذبابة الفاكهة داخل هذه الغرفة وملاحظة سلوكياتها في تفادي درجات الحرارة المرتفعة أثناء الطيران، والتحرك تلقائياً نحو المستويات التي تنخفض فيها درجات الحرارة، كما لو كانت تفادي جداراً غير مرئي. ويقول فريق الدراسة إنه عندما يواجه ذباب الفاكهة موجة حارة مفاجئة، فإنه يتخذ قراراً سريعاً لتغيير اتجاهه لتفادي الخطر الداهم، وأضاف الفريق أن ملاحظة هذه السلوكيات ودراستها تساعد الباحثين في تحسين آليات توجيه المنظمات الروبوتية.

## جانيت جاكسون تعرض كنوزها الشخصية للبيع



جانيت جاكسون في أحد عروضها بنيويورك (غيتي)

الراحل النجم مايكل جاكسون، وكذلك أعلى مقطوعة موسيقية مصورة في العالم بقيمة سبعة ملايين دولار. خضعت القطع المذكورة وغيرها إلى عملية معدلة للتسعير، إذ بلغ سعر سترة جاكسون العسكرية من أغنية «ريذم نيشن»، وهي كما يُقال جزء من أطقم ملابسها التي لا تُنسى، بقيمة 6 آلاف دولار، في حين أن قرطها الفضي المستدير الشهير شُهر بمبلغ ألفي دولار. ويصاحب مزاد مقتنيات السيدة جاكسون، الذي يصفه جوليان بأنه يضم «المقتنيات الأيقونية من مسيرة غنائية أسطورية»، ثلاثة من الكتالوجات المحهورة بتوقيعها ضمن طبعات محدودة للغاية، ويبلغ سعر الكتالوج الواحد 800 دولار. وتقدر دار المزادات أن يُباع المقتنيات بملايين الدولارات، إذ تعزمت جاكسون التبرع بجزء من عائد عملية البيع لجمعية «كومباشن إنترناشيونال» الخيرية.

قد أن كي تتخلى عن بعض مقتنياتها». ومن بين العناصر المقرر عرضها للبيع في المزاد: فستان زفاف جاكسون من الراقص رينيه إليزوندو الاين في عام 1991. بالإضافة إلى بعض من قطع الأثاث والمجوهرات. وسيشتمل المزاد أيضاً على أغنية «سكريم» رفقة شقيقها

لندن: «الشرق الأوسط» وافقت جانيت جاكسون أخيراً، على عرض أكثر من ألف قطعة تذكارية تشكل مسار حياتها المهنية لأكثر من أربعة عقود، في مزاد علني للشناهير. وكانت النجمة الشهيرة، التي باعت أكثر من 185 مليون أسطوانة غنائية وما تزال الفنانة الوحيدة في تاريخ الغناء الأمريكي التي سجلت سبع أغنيات منفردة من أصل اليوم غنائياً واحد، قد تعاقبت في سراكة تجارية مع «جوليان» رائد مزادات المشاهير لاستضافة فعالية البيع في ضاحية بيغرفلي هيلز اعتباراً من 14 مايو (أيار) المقبل. وفق «الغارديان» البريطانية. وستعرض أزياء وتذكارات جاكسون أمام الجماهير في مقهى «هارد روك كافيه» بالعاصمة لندن اعتباراً من 14 أبريل (نيسان) الحالي ولدة خمسة أيام، وذلك قبل نقلها إلى نيويورك ومنها إلى لوس أنجليس قبل عقد المزاد.

## جهاز يعثر على أشياء ضائعة بتكنولوجيا الواقع المعزز

المختص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن سعر النسخة الجديدة من الجهاز يبلغ نحو 40 دولاراً في حين أن سعر النسخة الحالية يبلغ 30 دولاراً. يستخدم جهاز «سمارت تاغ بلس» تقنية «التراسل اللاسلكي (بلوتوث)» وتكنولوجيا اتصال النطاق العريض للغاية، لتحديد أماكن الأشياء التي سُجلت على الجهاز عندما تخفي. وباستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز

لندن: «الشرق الأوسط» تعزمت شركة الإلكترونيات الكورية الجنوبية «سامسونغ» طرح نسخة جديدة من جهاز تعقب الأشياء من بعد «سمارت تاغ بلس» مزودة بتكنولوجيا الواقع المعزز للمساعدة في العثور على الأشياء الضائعة مثل المفاتيح. وأشار موقع «سي نت دوت كوم»



«سمارت تاغ بلس» من «سامسونغ»